

قسم علوم مالية و محاسبة

الموضوع:

آلية إعداد جدول تدفقات الخزينة TFT بناءً على المعيار
المحاسبي الدولي السابع IAS 07 في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
- دراسة حالة المركب الصناعي للنسيج تيسمسيلت -

مذكرة تخرج تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبة
تخصص: مالية مؤسسة

تحت إشراف

د/ دراجي عيسى

إعداد الطالب

بـوراس رابح

قسم علوم مالية و محاسبة

الموضوع:

آلية إعداد جدول تدفقات الخزينة TFT بناءً على المعيار
المحاسبي الدولي السابع IAS 07 في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
- دراسة حالة المركب الصناعي للنسيج تيسمسيلت -

مذكرة تخرج تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبة
تخصص: مالية مؤسسة

تحت إشراف
د/ دراجي عيسى

إعداد الطالب
بـوراس رابح

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ : د/ حمر العين مسعود رئيسا
الأستاذ : د/ روشو عبد القادر ممتحنا
الأستاذ : د/ دراجي عيسى مقرا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَازْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

صدق الله العظيم.

إِهْدَاء

أهدي هذا العمل إلى والدتي الغالية أطل الله في عمرها.

إلى روح والدي الغالي تغمده الله برحمته الواسعة، و أسكنه فسيح جناته.

إلى بركة البيت جدتي الحبيبة حفظها الله و رعاها و أطل في عمرها.

إلى روحي جدي الغالي العزيز رحمه الله.

إلى أخي سندي ، و أخواتي حفظهم الله.

إلى زوجتي العزيزة و بناتي... وصال، أحلام، و هبة الرحمن.

إلى كل أفراد العائلة صغيراً و كبيراً.

إلى كل الأصدقاء، و زملاء المهنة و الدراسة.

إلى كل من وسعهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

شَكَرًا وَنَفَاتٍ

عملاً بقوله تعالى:

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

سورة البقرة

أحمد و أشكر الله عز و جل الذي رزقني من العلم ما لم أكن أعلم، أعطاني من القوة و المقدره ما يكفيني لإتمام هذا العمل المتواضع.

و من تمام شكره عز و جل أشكر أهل الفضل لفضلهم و جهدهم و أعترف لهم بحقهم لقوله صلى الله عليه و سلم:

﴿ لا يشكر الله من لا يشكر الناس ﴾

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير و العرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور عيسى دراجي، الذي لم يخل علي بإرشاداته و نصائحه و توجيهاته السديده، وكذا حرصه الدائم على إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة المحترمين أعضاء لجنة المناقشة.

و لا يفوتني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى كل أساتذتي الكرام بالمركز الجامعي: أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسميسيلت، دون أن أنسى جميع الأساتذة في كل مراحل الدراسة و إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان آلية إعداد جدول تدفقات الخزينة TFT بناءً على المعيار المحاسبي الدولي IAS 007 في المؤسسات الاقتصادية، باعتبار أن جدول تدفقات الخزينة قائمة مالية تمكن مستخدمي القوائم المالية من معرفة كل التفاصيل المتعلقة بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، وأن جدول تدفقات الخزينة ذو أهمية بالغة للمؤسسات الاقتصادية، حيث أن إعداد هذا الجدول يتم على الأساس النقدي الذي يتيح معرفة قدرتها على توليد التدفقات من أنشطتها التشغيلية، وكذلك يتيح للمؤسسة معرفة قدراتها على تغطية التزاماتها.

كما توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن جدول التدفقات الخزينة قائمة مالية تتميز عن باقي القوائم الأخرى، فهو ليس بديل لأي قائمة وإنما مكملًا للميزانية وجدول حسابات النتائج في الإفصاح عن التدفقات النقدية وهي قائمة غير معرضة للتحريف.

كذلك أنه في دراسة الحالة لوحدة SOFACT لإنتاج وبيع الأغذية بتيسمسيلت خلال سنة 2018، فإنها تعتمد في إعدادها لجدول تدفقات الخزينة على المعيار المحاسبي الدولي IAS 007 وفق الطريقة المباشرة.

Résumé :

Cette étude vise à clarifier le mécanisme de préparation d'un tableau des flux de trésorerie TFT basé sur la norme comptable internationale IAS 07, dans les entreprises économiques, car le tableau des flux de trésorerie est un état financière qui permet aux utilisateurs des états financiers de connaître tous les détails des rentrées de fonds et des sorties de et vers l'entreprise sur une période donnée. Et que le tableau des flux de trésorerie revêt une grande importance pour les entreprises économiques, qui se fait sur une base monétaire, ce qui permet de connaître sa capacité à générer des flux de ses activités opérationnelles et permet également à l'institution de connaître sa capacité à honorer ses obligations.

En outre, nous avons conclu que le tableau des flux de trésorerie est un état financier distinct du reste des autres états, et qu'il ne constitue pas un alternatif à un état, mais plutôt un complément au bilan et au tableau des comptes de résultats, dans l'éclaircissement des flux de trésorerie, et il n'est pas sujet à distorsion.

Aussi, dans l'étude de cas de l'unité SOFACT de production et vente des couvertures pour l'année 2018, elle adopte dans l'établissement du tableau des flux de trésorerie sur la norme IAS 07 selon la méthode directe.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
01	الفصل الأول : القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي SCF.
03	المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي SCF.
03	المطلب الأول: مسار الإصلاح المحاسبي في الجزائر.
04	المطلب الثاني: مفهوم للنظام المحاسبي المالي.
11	المبحث الثاني: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي.
11	المطلب الأول: مفهوم وخصائص القوائم المالية.
14	المطلب الثاني: مكونات القوائم المالية.
18	المبحث الثالث : جدول تدفقات الخزينة كأحد أهم القوائم المالية.
18	المطلب الأول : ماهية جدول تدفقات الخزينة.
21	المطلب الثاني : مكونات جدول تدفقات الخزينة.
25	الفصل الثاني : جدول تدفقات الخزينة بناء على المعايير المحاسبية الدولية.
27	المبحث الأول: مفهوم، أهمية و خصائص المعايير المحاسبية الدولية.
27	المطلب الأول: مفهوم المعايير المحاسبية الدولية.
29	المطلب الثاني: خصائص و مسار إعداد المعايير المحاسبية الدولية و أهم تواريخها.
34	المبحث الثاني: لجنة المعايير المحاسبية الدولية.
34	المطلب الأول: مؤسسة اللجنة و مجلس المعايير المحاسبية الدولية.
35	المطلب الثاني: لجنة التفسيرات و المجلس الاستشاري.

38	المبحث الثالث : إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق المعايير المحاسبية الدولية (المعيار المحاسبي الدولي السابع).
38	المطلب الأول : المعيار المحاسبي الدولي السابع - جدول التدفقات النقدية
43	المطلب الثاني : طرق وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة.
50	الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.
52	المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية TDA (المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت).
52	المطلب الأول: نشأة مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية- تيسمسيلت.
55	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية- وحدة تيسمسيلت.
62	المبحث الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية - تيسمسيلت.
62	المطلب الأول: مصادر جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة SOFACT تيسمسيلت وكيفية إعداده وفق الطريقة المباشرة.
74	المطلب الثاني: مصادر جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة SOFACT تيسمسيلت وإعداده وفق الطريقة غير المباشرة.
86	خاتمة.
91	قائمة المراجع.
96	الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
06	المؤسسات الملزمة بمسك محاسبة مالية مبسطة.	(01-01)
13	الخصائص النوعية للقوائم المالية.	(02-01)
31	تواريخ إصدار المعايير المحاسبية الدولية.	(01-02)
39	نبذة تاريخية حول المعيار المحاسبي الدولي رقم (07).	(02-02)
44	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة).	(03-02)
46	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة).	(04-02)
62	دفتر اليومية الخاص بالصندوق الرئيسي لمؤسسة SOFACT.	(01-03)
65	دفتر اليومية الخاص بمصاريف البنك لمؤسسة SOFACT.	(02-03)
68	دفتر اليومية الخاص بمدخيل البنك لمؤسسة SOFACT.	(03-03)
73	جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة لمؤسسة SOFACT.	(04-03)
75	أصول الميزانية لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.	(05-03)
76	خصوم الميزانية لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.	(06-03)
77	أصول الميزانية لسنة 2017 لمؤسسة SOFACT.	(07-03)
78	خصوم الميزانية لسنة 2017 لمؤسسة SOFACT.	(08-03)
79	حسابات النتائج لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.	(09-03)
83	جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة لمؤسسة SOFACT.	(10-03)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	الخصائص النوعية للقوائم المالية.	(01-01)
15	عناصر القوائم المالية.	(02-01)
16	التغيرات التي تحدث خلال الفترة الزمنية.	(03-01)
16	عناصر القوائم المالية.	(01-04)
23	التدفقات الداخلة و الخارجة مصنفة على أساس الأنشطة.	(05-01)
37	هيكله مجلس معايير المحاسبة الدولية.	(01-02)
39	تفكيك الخزينة حسب مصادرها.	(02-02)
61	الهيكلة التنظيمية لمؤسسة SOFACT.	(01-03)

قائمة المختصرات

TFT	Tableau des Flux de la Trésorerie.
TDA	Textile Divers Algérie.
IASB	International Accounting Standard Board.
SIC	Standin Interpretation Committee.
IFRIC	International Financial Reporting Interpretation Committee.
IASCF	International Accounting Standard Committee Foundation.
SAC	Standards Advisory Council.
PCN	Plan Camptable National.
SCF	System Comptable Financier.
IFRS	International Financing Reporting Standard.
IAS	International Accounting standards.

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
97	أصول الميزانية لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.	01
98	خصوم الميزانية لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.	02
99	حسابات النتائج لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.	03
100	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.	04
101	جدول تغيرات الأموال الخاصة لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.	05
102	أصول الميزانية لسنة 2017 لمؤسسة SOFACT.	06
103	خصوم الميزانية لسنة 2017 لمؤسسة SOFACT.	07
104	حسابات النتائج لسنة 2017 لمؤسسة SOFACT.	08

مقدمة

يعيش العالم اليوم تطورات اقتصادية و تكنولوجية معتبرة، راجعة إلى تطور البنية الاقتصادية لدول العالم عن طريق النمو الذي شاهده مختلف المؤسسات، وباعتبار المؤسسة النواة الأساسية للنشاط الاقتصادي فقد كانت محور دراسة لمختلف أبحاث وكتابات الاقتصاديين بما يتناسب مع أشكالها وأمطاطها. وبما أن المؤسسات الجزائرية عرفت تغيرات كبيرة منذ الاستقلال نتيجة لسياسات مختلفة، هذا الأمر هو الذي عاق تقدم المؤسسات الاقتصادية.

و في هذا الصدد وبما أن قيام أي مشروع يتطلب معرفة الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية فقد أصبح من الضروري لهذه الأخيرة استعمال أحدث التقنيات والوسائل لخدمة هذا الغرض و من أهمها تطوير النظام المحاسبي المالي و توحيدة مع الدول المتطورة.

و تساهم القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي و وفقا للمعايير المحاسبية الدولية في مساعدة متحذي القرار، سواء مستثمرين أو مديريين ماليين أو مقرضين في عملية التنبؤ و تقدير حالة المخاطرة و عدم التأكد، وذلك من خلال العمل على تقدير المعلومات الملائمة التي تستخدم في اتخاذ القرارات، و من أبرز هذه القوائم نجد قائمة التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) التي تعتبر الوسيلة الفعالة لتقديم المعلومات المناسبة، فلها أهمية كبيرة باعتبارها تمثل متحصلات ومدفوعات النقدية، ومن ثم إمكانية تمكين متخذ القرار من معرفة قدرة المؤسسة على تحقيق التدفقات النقدية في المستقبل.

1. إشكالية الدراسة:

من خلال هذا المنطلق يمكننا طرح الاشكالية الرئيسية لدراستنا هذه كالآتي :

إلى أي مدى تعتمد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على المعايير المحاسبية الدولية خاصة المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS 07 في إعدادها لجدول التدفقات الخزينة ؟

2. الأسئلة الفرعية:

و لمعالجة الإشكالية يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- ماهي أهمية جدول تدفقات الخزينة مقارنة مع باقي القوائم المالية ؟
- كيف يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفقا للمعيار المحاسبي الدولي السابع ؟
- هل المعيار المحاسبي الدولي السابع هو المعيار الوحيد المرتبط بالتدفقات النقدية؟

- هل تعتمد مؤسسة SOFACT بتسمسيلات كمثال على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على المعايير المحاسبية الدولية و خاصة المعيار الدولي السابع في إعدادها لجدول تدفقات الخزينة ؟

3. فرضيات الدراسة:

على ضوء الأسئلة نقتح الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** يعتبر جدول تدفقات الخزينة قائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى و لا يمكن الاستغناء عنه.
- **الفرضية الثانية:** المعيار المحاسبي السابع هو أهم معيار مرتبط بقائمة تدفقات الخزينة.
- **الفرضية الثالثة:** تعتمد معظم المؤسسات الاقتصادية على المعيار المحاسبي السابع في إعداد جدول تدفقات الخزينة.

4. مبررات اختيار الدراسة:

يمكن تلخيص أهم الأسباب لاختيار الدراسة في النقاط التالية:

- اهتمام الباحثين بموضوع الدراسة من أجل إبراز مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في نجاح المؤسسة.
- يعتبر جدول تدفقات الخزينة "إضافة مهمة" جاء بها النظام المحاسبي المالي من ناحية القوائم المالية.
- ارتباط الدراسة بمجال التخصص.
- ارتباط الدراسة بالوظيفة التي نشغلها كإطار بالمؤسسة.

5. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية من حيث معرفة الكيفية الصحيحة لإعداد جدول تدفقات الخزينة و فقا للمعايير المحاسبية الدولية وبالخصوص المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS 07 و محاولة معرفة مدى مواكبة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لها ، و كذا تعدد الجهات المستفيدة منها إذ يمكن الاستفادة من المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة في توفير مجموعة من التوضيحات المالية و التي يسترشد بها في تقييم نشاط و أداء المؤسسة، و اختبار مدى كفاءتها في تسيير احتياجاتها المالية، و هذا ما يوفر المناخ الاستثماري الملائم للمستثمرين.

6. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على جدول تدفقات الخزينة الذي أصبح من الضروري تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية خصوصا بعد تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي.
- محاولة التعرف على مكونات جدول تدفقات الخزينة وكيفية الاستخدام وأهم القراءات.
- محاولة إبراز أهم الإضافات و المعلومات التي قدمها جدول تدفقات الخزينة لمستعملي القوائم المالية في التسيير و اتخاذ القرارات.
- التعرف على كيفية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في إعدادها لجدول تدفقات الخزينة وفق للمعيار المحاسبي الدولي السابع.
- التعرف على آلية إعداد جدول تدفقات الخزينة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

7. منهج الدراسة:

انسجاما مع أهداف الدراسة و فرضيتها، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري ، و المنهج الوصفي التحليلي في عرض المعلومات و تحليلها، و هذا من خلال أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

8. أدوات الدراسة:

أما فيما يخص الأدوات المستعملة في الدراسة، فقد تم الاعتماد على المسح المكتبي وذلك بغرض الوقوف على المراجع و المصادر المختلفة التي لها علاقة بالدراسة، بالإضافة إلى الرسائل العلمية من رسائل ماجستير و أطروحات الدكتوراه، وكذلك الدراسات و البحوث المنشورة ذات العلاقة بموضوع الدراسة في الجانب النظري من الدراسة أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا على وثائق و معلومات من مؤسسة SOFACT محل الدراسة إضافة إلى المكاسب المعرفية الشخصية نسبة إلى الوظيفة التي أشغلها داخل هذه المؤسسة.

9. الدراسات السابقة

- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي، دراسة حالة مؤسسة صيدال، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، (2011-2012).

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على دراسة القوائم المالية بما في ذلك جدول تدفقات الخزينة و الذي يعد من مخرجات النظام المالي المحاسبي إلى جانب القوائم المالية الأخرى، وكذا دراسة النسب و المعدلات و المؤشرات التي يتم الحصول عليها من عملية تحليل القوائم المالية و معالجة الإشكالية التي تدور حول مدى تأثير تطبيق النظام المالي المحاسبي على مجالات و أبعاد التحليل المالي للقوائم المالية، حيث توصلت الدراسة إلى أن تحليل القوائم المالية بما في ذلك جدول تدفقات الخزينة يساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار.

- الأطرش كراتيمة بارودي، دور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات ضمن المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة صيدال، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، الجزائر، (2017-2018).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جدول تدفقات الخزينة الذي أصبح من الضروري تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية خصوصا بعد تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي و كذا محاولة التعرف على كيفية استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم نشاط و الأداء المالي للمؤسسات، إضافة إلى محاولة إبراز أهم الإضافات و المعلومات التي قدمها جدول تدفقات الخزينة لمستعملي القوائم المالية من أجل اتخاذ القرارات.

- طبشي مصطفى، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (SNVI)، مذكرة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2014-2015).

حاولت هذه الدراسة الوقوف عند أهم العوامل التي تجعل من هذا الجدول يمكن الاعتماد عليه أو لا بخصوص الاهداف التي جاء من اجلها والمسطرة ضمن النظام المالي المحاسبي والمعياري الدولي المحاسبي IAS 07 في بيئة الاعمال الجزائرية، حيث توصلت الدراسة إلى أن اتخاذ قرارات مالية على ضوء جدول تدفقات الخزينة

محدود في بيئة الاعمال الجزائرية، خاصة إذا تعلق الامر بتمويل العجز في السيولة النقدية بالاعتماد على مصادر التمويل الخارجية.

- امل نوري محمد، مدى تناغم ادوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد 34، 2013.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة وطبيعته من حيث نشأته، اهدافه ومضمونه، وطرق إعدادده مع مخطط يحدد الاطار العام للقائمة مبوبة حسب نشاطاتها الثلاثة المكونة لها.

كما تهدف هذه الدراسة إلى تبيان علاقة جدول تدفقات الخزينة مع القوائم المالية الاساسية (الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج) والتعرف على ادوات التحليل المالي المتمثلة في المؤشرات والنسب المالية الخاصة بالقوائم الثلاثة وتحديد مدى انسجام ادوات التحليل المالي مع جدول التدفقات الخزينة، اذ يتم تحديد العلاقة بينهما عن طريق تحديد طبيعة العلاقة بين مؤشرات التحليل المالي المبنية على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج ومؤشرات التحليل المالي المبنية على التدفقات النقدية.

نلاحظ من خلال هذه الدراسات أن هناك العديد من الباحثين الجزائريين و الأجانب اهتموا بشكل كبير بتناول الدراسات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة خصوصا بعد تغير البنية الاقتصادية كونه قائمة مالية تتميز بالمصداقية، الشفافية والجودة، وقد كانت دراستنا متممة لهذه الدراسات حيث حاولنا إثراء ما تم ذكره فيها من خلال محاولة إبراز الآلية المحاسبية و الكيفية الصحيحة في إعداد جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS 07.

10. هيكل الدراسة:

للإجابة على الاسئلة المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، تسبقهم مقدمة عامة تحتوي على مختلف العناصر المتعلقة بالموضوع، تعقبهم خاتمة تتضمن نتائج هذه الدراسة و تأكيد الفرضيات و كذا مجموعة اقتراحات، حيث نخصص الفصل الأول لتقدم جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي أين قسم إلى ثلاث مباحث، الأول : بعنوان النظام المحاسبي المالي SCF. وتناولنا فيه الإصلاح المحاسبي في الجزائر وقمنا بتعريف هذا النظام الجديد الذي تبنته الجزائر، وتناولنا في المبحث الثاني : القوائم المالية وفق النظام المحاسبي

المالي SCF. حيث قمنا بعرض مفهوم و خصائص ومكونات القوائم المالية، كما تناولنا في المبحث الثالث جدول تدفقات الخزينة كأحد أهم القوائم المالية.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية. قسم إلى ثلاث مباحث، تطرقنا في المبحث الأول إلى: مفهوم، أهمية و خصائص المعايير المحاسبية الدولية. وفي المبحث الثاني منه إلى لجنة المعايير المحاسبية الدولية كأهم هيئة مصدرة. وفي المبحث الثالث إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق المعايير المحاسبية الدولية (المعيار المحاسبي الدولي السابع).

و خصص الفصل الثالث الذي يحتوي على دراسة الحالة لإسقاط الإطار النظري على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وهي مؤسسة SOFACT وحدة من الوحدات الستة (06) التابعة لمؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية TDA، في محاولة لمعرفة مدى مطابقة إعداد جدول تدفقات الخزينة للمعيار المحاسبي الدولي السابع في هذه المؤسسة ، حيث تعرضنا في المبحث الأول إلى لمحة عامة عن مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية TDA (المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت). وفي المبحث الثاني فكان حول مصادر و كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة في ذات المؤسسة.

الفصل الأول

القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق

النظام المحاسبي المالي SCF.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

تمهيد:

المحاسبة كنظام هي مجموعة من المخرجات ذات طابع مالي ومحاسبي تجمع من خلال جميع العمليات والأعمال المالية والفعالية التي تقوم بها المؤسسة، تتمثل في إعداد كشوف محاسبية سنوية يتحدد من خلالها نشاط المؤسسة و التغيرات الحادثة في المركز المالي وذلك في شكل قوائم وتقارير مالية تقدم لقطاع عريض من المستخدمين، تفيد في صنع القرارات الاقتصادية، إلا أن القوائم المالية التقليدية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول التغير في رؤوس الاموال) كانت عاجزة عن تقديم استفسارات متعلقة بتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها، و لذلك ظهر جدول تدفقات الخزينة للإجابة عن مختلف الاستفسارات المتعلقة بالنقدية، حيث يكتسب هذا الجدول أهميته من كونه يعطينا صورة واضحة ودقيقة عن حركة السيولة من و إلى المؤسسة.

نتناول من خلال هذا الفصل القوائم المالية و جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي SCF وذلك من خلال ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي.

المبحث الثاني: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF.

المبحث الثالث: جدول تدفقات الخزينة كأحد أهم القوائم المالية.

المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي SCF.

نتيجة للتغيرات و التطورات الاقتصادية والاجتماعية و السياسية قامت الجزائر بعدة إصلاحات لنظامها المحاسبي و المالي، لمسايرة التغيرات و التطورات الحاصلة و خصوصا بعد الانتقال إلى نهج اقتصاد السوق.

المطلب الأول: مسار الإصلاح المحاسبي في الجزائر.

انقسمت فترة الإصلاح المحاسبي في الجزائر إلى فترتين: فترة الإصلاح قبل سنة 2010 و بعدها.

أولاً: الإصلاح المحاسبي قبل سنة 2010.

بناءً على النظام الاقتصادي الذي اعتمده الجزائر، أوجب التفكير في إعادة هيكلة النظام المحاسبي المتوارث من الاستعمار الفرنسي الذي لم يساير أهداف اقتصاد الدولة، لهذا قامت وزارة المالية سنة 1972 بإنشاء المجلس الأعلى للمحاسبة، انبثقت عنه لجنة في شهر ماي من نفس السنة أوكلت لها مهمة تمثلت في إعداد مخطط محاسبي جديد، سمي هذا الأخير بالمخطط المحاسبي الوطني¹. ولقد تم في شهر نوفمبر 1973 تبني هذا المخطط الجديد من طرف المجلس الأعلى للمحاسبة بعد فحص للمشروع تلاه صدور للأمر رقم 75/35 المؤرخ في 1975/04/29، ثم صدور المرسوم الوزاري المتعلق بكيفية تطبيق المخطط المحاسبي الوطني Plan Comptable National (PCN) المؤرخ في 1975/06/23²، ألتم بتطبيقه منذ 1 جانفي 1976، غير أن المخطط المحاسبي الوطني باعتباره يتماشى ومعايير الاقتصاد الموجهة تحقيقاً لأهداف الاقتصاد المخطط على مستوى التشغيل والإنتاج وتلبية حاجيات المحاسبة الوطنية، فإنه يبقى يتميز بمحدودية التطبيق الشامل، غياب الإطار التصوري الذي يعتمد على مجموعة من الإجراءات والأدوات المهيكلة بشكل موضوعي، وفي شكل مبادئ أساسية مرتبطة ببعضها البعض تهدف أساساً إلى عرض تقارير مالية متجانسة، يسمح هذا الإطار بالتوفيق والتنسيق والتوحيد المحاسبي العالمي، وهذا ما يستدعي تحديد طرائق محاسبية معتمدة وإعداد نظام

¹ - فضيل حسن، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التحليل المالي دراسة حالة مؤسسة تجديد وتركيب المعدات الكهربائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2011/2010، ص 19.

² - عبد الحليم سعدي، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المالي المحاسبي، أطروحة دكتوراة في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2014/2015، ص 103.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

محاسبي مالي يتماشى في معظمه والمعايير الدولية للمحاسبة، وتعديل القوائم المالية بما يتلاءم و متطلبات المستثمرين والمقرضين¹.

ثانيا: الإصلاح المحاسبي ما بعد سنة 2010.

لقد قامت الجزائر بتبني نظام محاسبي جديد هو النظام المحاسبي المالي Systeme Comptable et Financier (SCF) الذي يتبنى و يتماشى مع معايير المحاسبة الدولية IAS / IFRS، ولتحقيق هذا قامت السلطات الجزائرية بإصدار القانون رقم 11/07 المؤرخ في 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي و الذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من سنة 2010، كما تعزز هذا القانون بإصدار المرسوم التنفيذي رقم 156/08 المؤرخ في 2008/05/26 يتضمن تطبيق أحكام القانون السابق، وقامت وزارة المالية بإصدار قرار مؤرخ في 2008/07/26 يحدد قواعد التقييم المحاسبي ومحتوى الكشوف المالية وعرضها و كذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها الصادر في 2009/03/25 في العدد رقم 19 للجريدة الرسمية، ويعتبر هذا الإطار القانوني للمعالجة المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي²، بالإضافة إلى المرسوم التنفيذي رقم 110/09 الصادر في 2008/04/07 الذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي³.

المطلب الثاني: مفهوم للنظام المحاسبي المالي.

يعتبر النظام المالي المحاسبي خطوة هامة انتهجتها الدولة الجزائرية لتطبيق المعايير المحاسبية في ظل متطلبات اقتصاد السوق والعولمة الاقتصادية عكس المخطط المحاسبي الوطني الذي يستجيب لمتطلبات إدارية و جبائية واقتصاد المخطط.

أولا: مفهوم النظام المحاسبي المالي.

صدر النظام المحاسبي المالي بموجب القانون رقم 11-07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، وطبقا لهذا القانون فإن: " المحاسبة المالية نظام التنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقييمها

¹ - عاشور كتوش، المحاسبة العامة أصول و مبادئ و آليات سير الحسابات وفقا للنظام المحاسبي المالي SCF، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، سبتمبر 2013، ص 54.

² - فضيل حسن، مرجع سبق ذكره، ص 19.

³ - المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 07 أبريل سنة 2009، يحدد شروط و كيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 21، الصادر في 2009/04/08 ص 4.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

وتسجيلها، وعرض كشوفات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية و ممتلكات المؤسسة، ونجاعتها ووضعية خزيتها في نهاية السنة المالية¹.

نشير إلى أن هذا الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي مستمد من النظام الانجلو ساكسونيا، ومدونة الحسابات مستمد من المخطط المحاسبي العام الفرنسي، ويتميز النظام المحاسبي بعدة خصائص نستخلصها من التعريف وهي²:

- الإعلان بصورة أكثر وضوحا و شفافية عن المبادئ التي تحدد التسجيل المحاسبي للمعاملات و تقييمها وإعداد القوائم المالية مما يسمح بالتقليل من التلاعبات وتسهيل فحص مراجعة الحسابات.

- يركز على مبادئ أكثر ملائمة من الاقتصاد الدولي وإعداد معلومات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

- يسمح بتوفير معلومات مالية منسجمة و مقروءة من جراء المقاربات واتخاذ القرار.

ثانيا: مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي.

تطبق أحكام هذا القانون على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها و تلزم المؤسسات الآتية بمسك محاسبة مالية³:

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري.

- التعاونيات.

- الاشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة .

- وكل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.

¹ - قانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، الجزائر، المادة 3، العدد 74، الصادر في 2007/11/2 ص 3.

² - سفيان لقماني، رحمة بلهادف، واقع تكييف المؤسسات الوطنية مع النظام المحاسبي المالي - العوائق والرهانات ، ملتقى وطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر و علاقته بالمعايير الدولية IAS/IFRS ، جامعة ابن باديس مستغانم 13-14 جانفي 2013، ص2.

³ - قانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، الجزائر، المادة 2 و المادة 4، العدد 74، الصادر، ص 3.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

يمكن للكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها أحد الأسقف الآتية، خلال سنتين ماليتين متتاليتين، مسك محاسبة مالية مبسطة:

الجدول رقم: (01-01) المؤسسات الملزمة بمسك محاسبة مالية مبسطة.

النشاط	رقم الأعمال	عدد المستخدمين
النشاط التجاري	10 ملايين دينار	9
النشاط الإنتاجي و الحرفي	06 ملايين دينار	9
نشاط الخدمات ونشاطات الأخرى	06 ملايين دينار	9

المصدر: قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، المحدد لأسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والنشاط المطبق على الكيانات الصغيرة بغرض مسك محاسبة مالية مبسطة، الجريدة الرسمية، الجزائر، المادة 2، العدد 19، الصادر في 25 مارس 2009، ص: 91.

ثالثا : الفروض الأساسية للنظام المحاسبي المالي.

تمثل الفرضيات الأساسية للنظام المحاسبي المالي في فرضيتان أساسيتان:

1- فرض الاستمرارية:

بموجب هذا الفرض تعتبر المؤسسة وحدة محاسبية مستقلة أي أن الوحدة الاقتصادية في مجموعها مستمرة في مزاولتها لنشاطها المعتاد وليس هناك نية في الوقت الحاضر أو المستقبل المنظور لتصفية المؤسسة أو لتقليص النشاط بشكل ملحوظ، هذا يعني في أي لحظة من الزمن من المتوقع أن تستمر المؤسسة في أعمالها بصورة تسمح لها بالوفاء بالتزاماتها والاستفادة من أصولها.¹

¹ - رائد محمد عبد ربه، مبادئ المحاسبة المالية و علاقتها بالتجارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2016، ص41.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

2- فرض المحاسبة على أساس التعهد أو الاستحقاق:

يقصد بالمحاسبة على أساس الاستحقاق أو الالتزام، أن العامل المولد لتسجيل العملية هو حدوث العملية و نشأة الالتزام بين الطرفين، ولا ننتظر حتى حدوث التدفقات النقدية الموافقة لها لنقوم بعمليات التسجيل في الدفاتر المحاسبية، وعلى هذا تسجل مثلا عمليات البيع عند حدوثها ولا يهم إن كان الدفع نقدا أو لأجل.¹

رابعاً: المبادئ المحاسبية للنظام المحاسبي المالي.

تبنى النظام المحاسبي المالي مجموعة من المبادئ المحاسبية يجب مراعاتها من طرف جميع المؤسسات الملزمة بمسك المحاسبة المالية في إعداد الكشوفات، وتمثل في:

1 - مبدأ عدم المقاصة:

لا يمكن إجراء أي مقاصة بين عنصر من الأصول وعنصر من الخصوم ولا بين عنصر من الأعباء وعنصر من المنتجات، إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو التعاقدية، أو إذا كان من المقرر أصلاً تحقيق عناصر هذه الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات بالتتابع، أو على أساس صاف.

2 - مبدأ القيد المزدوج:

تحرر الكتابات المحاسبية حسب المبدأ المسمى "القيد المزدوج" يمس كل تسجيل على الأقل حسابين اثنين أحدهما مدين والآخر دائن، في ظل احترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات، يجب أن يكون المبلغ المدين مساوياً للمبلغ الدائن.²

3 - مبدأ الأهمية النسبية:

بمقتضى مبدأ الأهمية النسبية يجب أن تبرز الكشوف المالية كل معلومة مهمة يمكن أن تؤثر على حكم مستخدميها تجاه المؤسسة، يمكن جمع المبالغ غير المعتبرة مع المبالغ الخاصة بعناصر مماثلة لها من حيث الطبيعة أو الوظيفة.

¹ - بلقاسم بن خليفة، المبادئ و الفروض المحاسبية والخصائص النوعية لقوائم المالية بين الإطار المرجعي للمحاسبة المالية و النظام المحاسبي المالي الجزائري - دراسة مقارنة - مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة الوادي، الجزائر، العدد 06، 2015، ص82.

² - قانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، الجزائر، المواد 15 و 16، العدد 74، ص4.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

يجب أن تعكس الصورة الصادقة للكشوف المالية معرفة المسيرين للمعلومة التي يحملونها عن الواقع و الأهمية النسبية للأحداث المسجلة...¹

4 - مبدأ التكلفة التاريخية:

يقوم هذا المبدأ على أساس أن التكلفة التاريخية هي الأساس الموضوعي والمناسب لإثبات كافة العناصر التي تظهر بالقوائم المالية، و يستند ذلك إلى أن القيمة السوقية للصفقة المالية وقت تنفيذها تقدم الدليل الموضوعي على وقوعها وعلى قيمتها بدون تخمين أو تفاوت في الرأي، وعلى الرغم من التقلبات السوقية إلا أن التكلفة التاريخية تظل كما هي.²

5 - مبدأ الحيطة و الحذر:

يجب أن تستجيب المحاسبة المبدأ الحيطة الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك قصد تفادي خطر تحول الشيكات الموجودة إلى المستقبل من شأنها أن تثقل بالديون ممتلكات المؤسسة أو نتائجه، ينبغي أن لا يبالغ في تقدير قيمة الأصول والمنتجات كما يجب أن لا يقلل من قيمة الخصوم والأعباء، يجب أن لا يؤدي تطبيق مبدأ الحيطة إلى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها.³

6 - مبدأ الموضوعية:

يقصد بهذا المبدأ أنه يجب على المحاسب أن يحدد موضوع القياس ثم يقوم باختيار إجراءات للقياس تصف هذا العنصر وصفا دقيقا.⁴

7 - مبدأ تحقق الإيراد:

من المعلوم أن إيرادات أي فترة محاسبية يتم مقابلتها بمصروفات نفس الفترة وفقا لمبدأ مقابلة الإيراد بالمصروفات، فإذا كانت الإيرادات أكبر من المصروفات، فالنتيجة هنا تكون سالبة أو صافي خسارة، ومن

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2008، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، الجزائر، المادة 11، العدد 27، ص12.

² - ابراهيم جابر السيد، المحاسبة الدولية وعلاقتها بالتجارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2013، ص18.

³ - المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2008، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، الجزائر، المادة 14، العدد 27، ص12.

⁴ - سيد عطا الله السيد، التدريب المحاسبي و المالي، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2013 ص28.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

الطبيعي إذا كانت النتيجة موجبة أن تؤدي إلى زيادة رؤوس الأموال الخاصة بمقدار صافي الربح المحقق، أما إذا كانت النتيجة سالبة فإنها تؤدي إلى نقص رؤوس الأموال الخاصة بمقدار صافي خسارة الفترة¹.

8 - مبدأ الإفصاح:

يتطلب هذا المبدأ أن تكون القوائم المالية كاملة، بحيث تشتمل على كافة المعلومات الضرورية للتعبير الصادق، فإن تم استبعاد بعض المعلومات تصبح القوائم المالية مضللة و من أمثلة الملاحظات التوضيحية التي ترفق بالقوائم المالية :

- ملخص القوائم المالية التي تستعملها المؤسسة.
- ملخص بالبيانات المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة.
- ملخص بتفاصيل المخزون و أسس تقييمه.
- القيمة الجارية للأصول و المخزونات الطويلة الأجل..... إلخ.

9 - مبدأ الثبات أو التجانس:

يقصد به استخدام نماذج من التقارير المالية و القوائم يشكل ثابت خلال فترات مالية التالية، حيث يساعد ذلك على إجراء المقارنات ما بين نتائج أعمال الوحدة في الفترات المتعاقبة، إن ثبات و تجانس القوائم المالية والحسابات الختامية تتيح الفرصة لتحديد التغيرات الحاصلة في هذه النتائج إلا أنه من الضروري التأكيد على أن التجانس أو الثبات يجب أن لا يقف عائقاً أمام تطوير الإجراءات المحاسبية التي تهدف إلى إظهار نتائج النشاط الاقتصادي بشكل أفضل².

10- مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية:

يجب أن تكون الميزانية الافتتاحية لدورة معينة في الميزانية الختامية للدورة السابقة لها.

¹ - وليد ناجي الحيايلي، النظرية المحاسبية، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص 73 .

² - خالص صافي صالح، المبادئ الأساسية للمحاسبة العامة و المخطط المحاسبي الوطني، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، 2007، ص 11.

11- مبدأ الصورة الصادقة:

يجب أن تعطي القوائم المالية صورة صادقة حول الوضعية للمؤسسة ولكي تتوفر هذه الصورة لا بد من احترام قواعد ومبادئ المحاسبة وإذا كانت هناك قاعدة أو مبدأ يؤثر سلباً على هذه الصورة يجب حذفه والإشارة إلى ذلك في الملحق.¹

¹ - عمار بن عيشي، معوقات تطبيق لنظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة المالية دراسة حالة ولاية بسكرة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 05، 2014، ص 87.

المبحث الثاني: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي.

يوفر نظام المعلومات المحاسبية عددا من المخرجات أو التقارير لتلبية احتياجات مجموعة من المستخدمين من خارج الوحدة ومن داخلها، حيث تهتم المحاسبة المالية كنظام فرعي لنظام المعلومات المحاسبية بإنتاج مجموعة من القوائم المالية، التي تلي احتياجات مجموعة من المستخدمين الخارجيين، هذا بالإضافة إلى كونها ذات منفعة لإدارة الوحدة الاقتصادية بمستوياتها المختلفة. وتعتبر القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والمقرضون والمحللون الماليون وغيرهم من الأطراف المهتمة بأمر المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالمؤسسة لأن القوائم المالية تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عن نتيجة نشاط المؤسسة خلال فترة مالية سابقة، وتعتبر من أهم مخرجات النظام المحاسبي، فهي عرض منظم للبيانات والمعلومات المالية التي تقدم للمستفيدين منها بمخلف ومستوياتهم، بما في ذلك من لهم قدرة محدودة على فهمها.

إن العلاقة بين القوائم المالية الأساسية الميزانية العامة وقائمة الدخل وقائمة التغير في حقوق الملكية وحتى قائمة التدفقات النقدية - مبنية على أساس مبدأ الترابط مع بعضها البعض، كما أنها مكملة لبعضها البعض، لذلك لا يمكن لأي قائمة من تلك القوائم بمفردها أن تلي كافة احتياجات مستخدمي التقارير المالية.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص القوائم المالية.

تعتبر القوائم المالية منتج نهائي من منتجات المحاسبة، ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستفيدين، فهي إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها توفير متابعة مستمرة لكل التطورات المالية في الشركة؛ ولكي تعبر القوائم المالية بعدالة ووضوح عن الوضع المالي الحقيقي للشركة، وضمان وصول المعلومات بشكل دقيق وملائم للفئات المستخدمة، ومساعدتهم على اتخاذ معظم القرارات بشكل كفاء، لا بد أن تتميز مجموعة من الخصائص.

أولا: تعريف القوائم المالية.

هناك الكثير من التعاريف عن القوائم المالية، نذكر منها: تمثل القوائم المالية الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات مصادر خارج السجلات المحاسبي.¹

¹ - طارق عبد العال حامد، التقارير المالية، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص35.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

كما يمكن القول بأنها عرض هيكلية للمركز المالي للمنشأة وأدائها خلال فترة معينة، حيث تكون ملائمة لمختلف فئات مستخدمي القوائم لاتخاذ القرارات الاقتصادية الراشدة وتساعد أصحاب المؤسسة في تقييم كفاءة استغلال الإدارة للموارد.

حيث تشكل القوائم المالية أحد المصادر الرئيسية للمعلومات وذلك بعد أن يتم تدقيقها من قبل المدقق الخارجي ليتم الاعتماد عليها في اتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية من قبل مستخدميها.¹

كما تعد القوائم المالية المنتج النهائي للنظام المحاسبي، فهي تلخص جميع العمليات المالية التي حدثت أي أنه خلال الفترة المالية، وتخضع عملية إعدادها لعدد من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وهذه المبادئ تحدد المعلومات التي يجب أن تشملها القوائم المالية.

يمكن القول أن التقارير المالية هي المنتج النهائي الذي يصدر في نهاية السنة أو الفترة المالية للنظام المحاسبي، ويشتمل على معلومات مالية وغير مالية، التي تعتبر إحدى وسائل توصيل المعلومات ذات العلاقة، و القوائم المالية هي جزء من التقارير المالية، حيث هناك بعض المعلومات التي يمكن الحصول عليها من القوائم المالية، وتحتاج إلى معلومات تكميلية يمكن الحصول عليها من التقارير المالية .

تشمل التقارير المالية بخلاف القوائم المالية العديد من الأشكال مثل: خطاب رئيس مجلس إدارة الشركة الموجهة للمساهمين والمستثمرين المحتملين وغيرهم، وتوقعات وتنبؤات الإدارة وبخصوص نشاط الشركة المالي والمستقبلي... إلخ، بينما القوائم المالية فتمثل جزءاً من عملية إعداد وإصدار التقارير المالية.

ثانياً : الخصائص النوعية للقوائم المالية.

تمثل القوائم المالية الرئيسية في كل من قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية قائمة التغيرات في حقوق الملكية، ولزيادة منفعتها ترفق هذه القوائم بعدد من الإيضاحات أو الكشوفات التفصيلية، ولكي تعبر هذه القوائم عن مدى صدق نتائج الأعمال والمركز المالي لا بد أن تمتاز بمجموعة من الخصائص، و قد نصت عليها لجنة معايير المحاسبة الدولية، هي صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة

¹ - سمير محمد الشاهد، طارق عبد العال حماد، قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية البنوك وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، اتحاد المصارف العربية، بيروت لبنان، 2000، ص 20.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

للمستخدمين، حيث أن تطبيق النوعية الأساسية ومعايير المحاسبة المناسبة يجعل القوائم تظهر بصورة صادقة وعادلة¹، وتتمثل هذه الخصائص النوعية الأساسية في:

الجدول رقم: (01-02) الخصائص النوعية للقوائم المالية.

القابلية للمقارنة ⁵	المصدقية والعدالة ⁴	الملائمة أو الدلالة ³	القابلية للفهم والاستيعاب ²
- قابلة للمقارنة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء ومقارنتها مع القوائم المالية المنشآت أخرى مختلفة حتى يمكن تقييم مراكزها المالية والتغيرات الحاصلة في المركز المالي	- يجب أن تكون موثوقا فيها ويعتمد عليها، ويجب أنتكون خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، وتعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه عمليات وأحداث - أن تكون كاملة خالية من الأخطاء والحذف حتى لا تصبح مضللة، وتعبر عن المركز المالي بشكل عادل	- حتى تكون المعلومات مفيدة لا بد أن تكون ملائمة وذات منفعة الصانع القرار، حيث تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين خاصة فيما يخص المركز المالي والأداء وتعتبر مهمة إذا كان هدفها وتعريفها يؤثر على القرار. - تساعد على تقييم الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك تمكنهم من التأكد من تقييمهم السابق أو تصحيحه	-لا تكون معقدة. -يجب أن تكون ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية ومن السهل فهمها من أغلبية المستخدمين

كذلك نقوم بتوضيح الخصائص النوعية للقوائم المالية من خلال هذا الشكل.

¹ - أمين السيد أحمد لطفي، إعداد و عرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص50.

² - Bernard RAFFOURNIER, **les normes comptables internationales**, Economica, Paris,1996, p15.

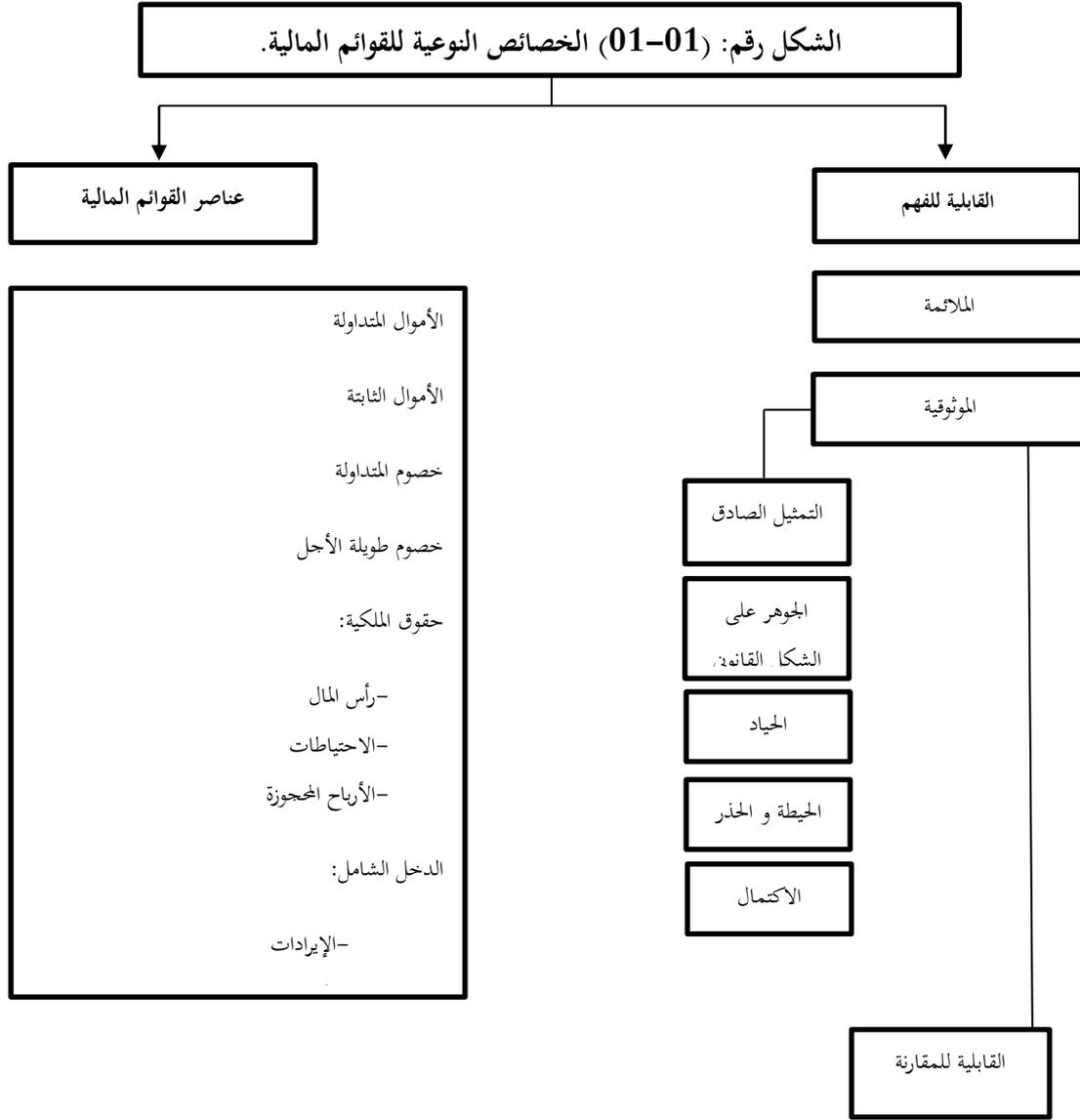
³ - يحي محمد أبو طالب، معايير التقارير الدولية ونظرية المحاسبة وفقا لأحدث التعديلات التي تمت على معايير المحاسبة الدولية، شركة ناس للطباعة مصر، 2006، ص 101.

⁴ - سمير كامل محمد ووصفي عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية المتوسطة: القياس و التقييم و الإفصاح المحاسبي، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية مصر، 2000، ص 26.

⁵ - أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص ص 83 - 84.

(Bernard RAFFOURNIER, op-cit., pp 16,17)

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.



المصدر : يوسف محمود جربوع و سالم عبد الله حلس ، المحاسبة الدولية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 2002، ص82.

المطلب الثاني: مكونات القوائم المالية.

تداولت أهمية القوائم المالية عبر تاريخ الممارسات و المفاهيم و المبادئ المحاسبية، ففي الوقت الذي كانت فيه الميزانية تحتل مكانة بارزة بين القوائم المالية الأخرى من حيث الأهمية منذ القرن السابع حتى البدايات القرن العشرين، باعتبار أنها تعكس المركز المالي للشركة بالصورة القانونية التي كانت سائدة تلك الوقت والتي كانت تعتقد أن الميزانية هي أقل ضمان لسداد الالتزامات اتجاه الآخرين، إلا أن وجهة النظر هذه تراجعت لمصالح قائمة الدخل منذ تشكيل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين، وازدياد دور المنظمات والاتحادات المهنية المحاسبية. وقد أشارت لجنة الإجراءات المحاسبية التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين أن من المهم

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

جداً عرض صافي الدخل بشكل دقيق ومتوازن قدر الإمكان، دون زيادة أو نقصان في البيانات، ومع الأهمية المتزايدة لقائمة الدخل، أخذ ينظر إلى الميزانية العمومية كصلة وصل بين قائمتين متتاليتين. ومنذ ذلك الحين وحتى تأسيس مجلس معايير المحاسبة المالية في عام 1973، تم التعامل مع قائمة الدخل باعتبارها الأكثر أهمية لأنها تقدم معلومات ذات علاقة بتقييم أداء الإدارة وقدرتها على توليد الأرباح، وهو الضمان الأساسي لضمان سداد القروض وأعبائها، وتغير هذا الحال بجهود مجلس معايير المحاسبة المالية الذي أعلى درجة أهمية متساوية للمجموع القوائم المالية الأساسية الأربع المتمثلة في الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية، ويجب أن تكون هذه القوائم مترابطة ومتكاملة إذا أريد لها أن تؤدي دورها بالشكل الصحيح، ويأتي هذا الترابط نتيجة لأنها تخضع لعملية القياس نفسها، مثل القياس وفق التكلفة التاريخية أو غيرها ونتيجة لتطبيق القيد المزدوج على عمليات المؤسسة كافة، وهي مكملة لبعضها البعض، فهي تعكس معلومات متنوعة ومختلفة عن المؤسسة الاقتصادية والعمليات المالية التي تخصها، وبالتالي فإن أية قائمة مالية من هذه القوائم لا تستطيع أن تعكس صورة واضحة عن حال المؤسسة بمفردها، والمستخدم يحتاج لجميع هذه القوائم التشكيل صورة واضحة عن هذه المؤسسة.

يمكن تلخيص مكونات القوائم المالية في الشكل التالي :

الشكل رقم: (01-02) عناصر القوائم المالية.

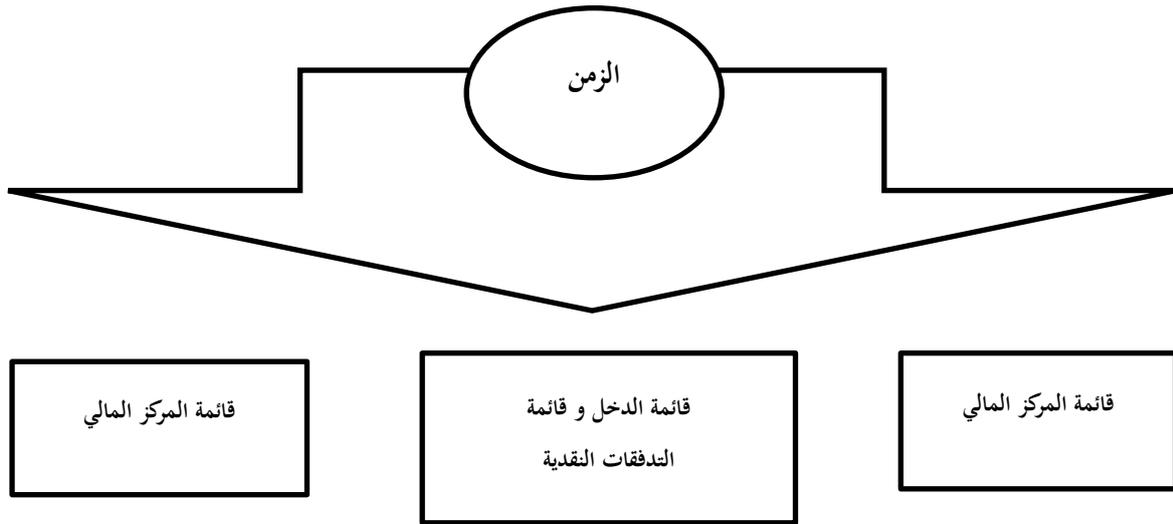


المصدر : طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية العربية المتوافقة معها (حالات عملية محلولة، معايير المحاسبة الدولية من 01-31، الجزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص53.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

يجب أن ينظر إلى تلك القوائم على أنها بدائل لبعضها البعض و أن هناك علاقة بينها ، حيث خلال الفترة الزمنية تقوم المؤسسة بإعداد قائمة المركز المالي (الميزانية) التي توفر رؤية ساكنة في ضوء الجوانب المالية لمركز المؤسسة ، أما القائمتين "قائمة الدخل و قائمة التدفقات النقدية " فإحدهما يغطيان الفترة الزمنية البينية بين الميزانيتين و يساعدان في تفسير التغيرات الهامة التي حدثت خلال الفترة ، و الشكل التالي يبسط ذلك :

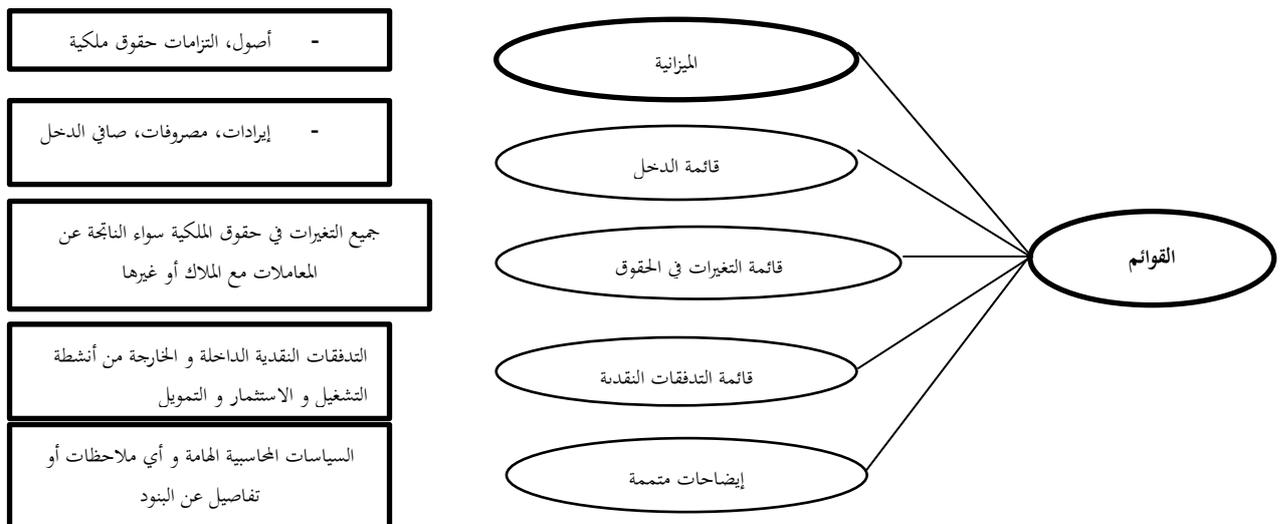
الشكل رقم: (01-03) التغيرات التي تحدث خلال الفترة لزمينة.



المصدر : طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص53.

كما يمكن أن نعبر عن أنواع القوائم المالية بشكل آخر:

الشكل رقم: (01-04) عناصر القوائم المالية.



المصدر : طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص54.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

تحتوي القوائم المالية على إيضاحات وجداول إضافية ومعلومات أخرى، على سبيل المثال يمكن أن تحتوي على معلومات إضافية ملائمة لحاجات المستخدمين حول بنود في الميزانية العمومية وقائمة الدخل ويمكن كذلك أن تحتوي على إيضاحات حول الأخطار وعدم التأكد الذي يؤثر على المؤسسة، وأية موارد والتزامات غير معترف بها في الميزانية العمومية (مثل احتياطات المعادن)، ويمكن أن توفر على شكل معلومات إضافية كذلك معلومات من القطاعات الجغرافية والصناعية عن التأثير على المؤسسة نتيجة تغير الأسعار.

إن الأجزاء المكونة للقوائم المالية متداخلة لأنها تعكس جوانب مختلفة لنفس العمليات المالية أو الأحداث الأخرى، فمع أن كل قائمة تحتوي معلومات مختلفة عن الأخرى، إلا أنه لا يمكن لأي منها أن تخدم عرضاً واحداً أو أن توفر كافة المعلومات الضرورية لحاجات محددة للمستخدمين، فمثلاً قائمة الدخل تعطي صورة غير كاملة عن الأداء، ما لم تستخدم بالاشتراك مع الميزانية و قائمة التغيرات في المركز المالي.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

المبحث الثالث : جدول تدفقات الخزينة كأحد أهم القوائم المالية.

تهتم كثير من الجهات الخارجية وبصفة خاصة المستثمرين الحاليين بالحكم على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وقدرتها على سداد الأرباح، ويتم التحقق من هذه القدرة عن طريق إعداد جدول تدفقات الخزينة .

المطلب الأول : ماهية جدول تدفقات الخزينة.

يعتبر جدول تدفقات الخزينة البيان الثالث بعد كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج والتي أصبح على المؤسسة إعدادها على أنه جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية .

أولاً : مفهوم جدول تدفقات الخزينة.

جدول تدفقات الخزينة هو وثيقة موجزة منفصلة، يعد لشرح التغير الحاصل في نقد المؤسسة، يحدد فقط المبالغ النقدية التي كان لها تأثير على التدفق النقدي خلال الفترة¹.

عرف جدول تدفقات الخزينة بأنه "هو جدول يتضمن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية التي تمت خلال سنة مالية معينة في المؤسسة، ويمكن وصفه بأنه جدول يبين المركز النقدي في تاريخ معين، ويكتسب أهميته استناداً إلى الأساس الذي يتم إعدادها بناء عليه وهو الأساس النقدي كون قائمة الميزانية وحساب النتيجة يتم إعدادها على أساس الاستحقاق"².

هو كشف بالمقبوضات والمدفوعات النقدية لمؤسسة ما خلال فترة مالية معينة، وقد الزم مجلس معايير المحاسبة المالية الشركات بإعداد هذا الجدول من خلال إصداره للمعيار الدولي المحاسبي رقم (7)³، وهو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها و ذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة، ويعتبر كجدول قيادة في يد

¹ -Hubert de La Bruslerie, *Analyse Financière*, 4^{ème} édition, DUNOD, Paris, France, 2010, p31.

² - زين عبد المالك، القياس و الإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الحراش (2012 - 2013)، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقره بومرداس، الجزائر، 2013/2013، ص35.

³ - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص49.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

القمة الاستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ من خلاله مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها¹.

و يفسر جدول تدفقات الخزينة مجموعة تغيرات الخزينة التي تنتج من الأنشطة المرتبطة بالاستغلال، والاستثمار، والتمويل، هذه التغيرات تمثل مؤشرات هامة لدراسة سيولة المؤسسة ويسرها المالي، وتوضح كذلك أدائها المالي ككل².

ثانيا : أهمية جدول تدفقات الخزينة.

يوفر جدول تدفقات الخزينة بالاشتراك مع باقي القوائم المالية المعلومات التي تمكن المستخدمين من تقييم التغيرات التي تحدث في صافي أصول المؤسسة و في هيكلها المالي و مقدرتها على التأثير على مبالغ و توقيت التدفقات النقدية من أجل أن تتوافق مع الظروف والفرص المتغيرة³. ويساعد جدول التدفق النقدي المستثمرين والدائنين و الأطراف الأخرى في تقييم التدفقات النقدية المستقبلية، ويوفر معلومات عن التدفقات النقدية الفعلية، كما يساهم في توفير النقدية المتوفرة لسداد التوزيعات و تمويل الاستثمارات و مدى القدرة على تمويل النمو المتوقع للمشروع من المصادر الداخلية، ويساعد في تحديد الاختلاف بين صافي الدخل و صافي التدفقات النقدية⁴.

ساعد جدول تدفقات الخزينة في إيجاد أجوبة عن الأسئلة البسيطة الهامة التالية⁵:

- من أين جاءت النقدية خلال الدورة ؟ .
- فيما استخدمت النقدية خلال الدورة ؟
- ما هي قدرة المؤسسة على إجراء توزيعات الأرباح و مقابلة متطلبات الاستثمار و التوسع؟

¹ مصطفى طوشي، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (SNVI)، مذكرة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014، ص49.

² عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : قياس و تقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، مذكرة الماجستير في علوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2002/2001، ص71.

³ عبد الوهاب نصر علي، شحانة السيد شحانة، مشاكل القياس و الإفصاح المحاسبي من منظور معايير المحاسبة الدولية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2015، ص106.

⁴ محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي - دراسة حالة -، مذكرة الماجستير، في علوم التسيير، جامعة متنوري، قسنطينة، الجزائر، 2011 - 2012، ص ص: 54 - 55.

⁵ فايز زهدي الشلتوني، مدي دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية دراسة تطبيقية للقوائم المالية المنشورة للمصارف الفلسطينية، مذكرة الماجستير، في العلوم التجارية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2005، ص 27.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

- ما هي مصادر الاختلاف بين صافي الدخل (أساس الاستحقاق) و صافي التدفقات النقدية (الأساس النقدي) ؟

ثالثا : أهداف جدول تدفقات الخزينة.

تطور تحليل التدفقات النقدية منذ السبعينيات من القرن الماضي خاصة في المؤسسات الكبرى، ويعتبر الغرض من بيان التدفق النقدي في المؤسسة هو التفصيل وشرح التغيير النقدي على مستوى السنة، والفحص على مدى عدة سنوات، يسمح كذلك جدول تدفقات الخزينة بمعرفة أصل النقدية الصادرة أو المستهلكة وتحديد الاستراتيجيات المالية التي تتبعها المؤسسة وبالتالي فهي أداة ثمينة للتشخيص المالي¹، إن الهدف الرئيسي لإعداد جدول تدفقات الخزينة هو توفير معلومات عن المصادر النقدية الواردة للمؤسسة، وكذلك استخدامها خلال الفترة، والتغيرات التي تطرأ على العناصر النقدية بالإضافة إلى ذلك فإن جدول التدفقات النقدية يوفر معلومات عن الأنشطة التمويلية والاستثمارية للمؤسسة، تساعد المعلومات التي يوفرها جدول تدفقات الخزينة كل من الإدارة والمستثمرين والدائنين، والمستخدمين الآخرين للقوائم المالية الحكم على²:

- تصنيف المصادر والاستخدامات إلى ثلاث أنواع هي : الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية، كما يوفر معلومات على أساس نقدي للأنشطة.

- الإفصاح عن العمليات المالية التمويلية والاستثمارية التي لا تؤثر بشكل مباشر على التدفقات النقدية خلال الفترة المحاسبية.

- استخدام الشكل الأساسي لجدول تدفقات الخزينة، واستخدام المصطلحات الواضحة التي لا تحمل اللبس والتأويل، وذلك لتسهيل مهمة مستخدمي ذلك الجدول على اتخاذ القرارات بالتدفقات النقدية للمؤسسة.

- تقييم أداء المؤسسة فيما يتعلق بإدارة الأموال (من حيث الزيادة و العجز)، و الناتج عن الفجوات الزمنية من التدفقات النقدية الداخلية والخارجية، وذلك وفقا لمعايير التمويل والاستثمار الرشيدة³.

¹- Jacqueline DELAHAY, DCG6 Finance d'entreprise, 4^{ème} édition, DUNOD, Paris, France, 2015 p77.

²- عبد الوهاب نصر على، شحاتة السيد شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص90.

³- زونية بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية و تحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2014/2013، ص ص 93-94.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

المطلب الثاني : مكونات جدول تدفقات الخزينة.

حتى تتحقق الأهداف المرجوة من إعداد جدول التدفقات النقدية فإن هذا الجدول يضم كل العمليات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية، ويتم تصنيفها ضمن ثلاثة أنشطة هي: التشغيلية، الاستثمارية، و التمويلية، والهدف من هذا التصنيف هو تسهيل عملية القراءة والتحليل والاستنتاج.

و يمكننا شرح هذه الأنشطة من خلال ما يلي:¹

أولاً: الأنشطة التشغيلية (Operating Activities).

تشمل الأنشطة التشغيلية أو أنشطة العمليات على إنتاج وتسليم البضاعة المباعة أو تقديم الخدمة، وتشتمل التدفقات النقدية من العمليات على تلك التدفقات التي توضح تأثير عمليات المؤسسة التي تساهم في تحديد صافي الدخل، وتشتمل التدفقات النقدية من العمليات على ما يلي:

- المتحصلات من بيع البضاعة أو أداء الخدمات والمتحصلات من الإيرادات الأخرى مثل فوائد القروض للغير، وفوائد الاستثمارات في الأوراق المالية.

- المدفوعات النقدية وتمثل في شراء بضاعة، والمدفوعات للعاملين مقابل خدمات و للحكومة مقابل خدمات على قروضهم، والمدفوعات للجهات الأخرى مقابل الخدمات المختلفة التي تحصل عليها المؤسسة وقد تمثل المدفوعات خدمات تم الحصول عليها في الفترة الحالية أو تسويات المستحقات عن عمليات تمت في فترات سابقة.²

ثانياً: الأنشطة الاستثمارية (Investing Activities).

و تشمل ما يلي:³

- الأنشطة المتعلقة بامتلاك الأصول طويلة الأجل و التخلص منها.

- المقبوضات النقدية الناتجة عن بيع الأصول الثابتة وغير الملموسة و بيع السندات و الأسهم و تحصيل القروض .

¹ - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 196.

² - عبد الوهاب نصر على، شحاتة السيد شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص 91.

³ - فايز زهدي الشلتوني، مرجع سبق ذكره، ص 28 .

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

- المدفوعات النقدية لاقتناء الأصول الثابتة وغير الملموسة ولشراء الأسهم و السندات (ليست لغرض المتاجرة)، و القروض الممنوحة للغير.

ثالثا: الأنشطة التمويلية (Financing Activities).

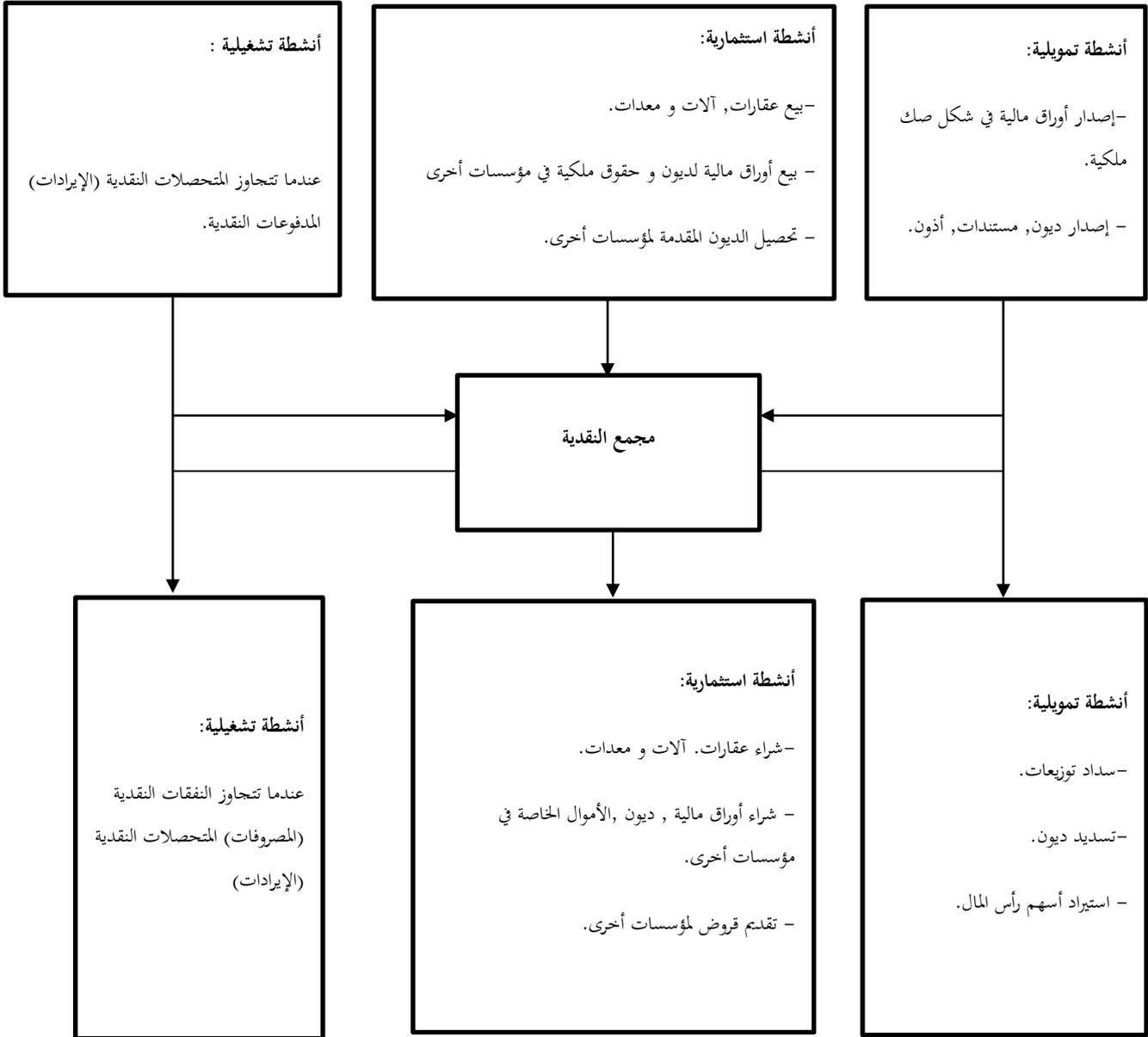
تتضمن الأنشطة التمويلية كل التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة للمؤسسة والمتعلقة بمصادر التمويل الداخلية (رؤوس الأموال الخاصة) ومصادر التمويل الخارجية (الالتزامات) ومن الأمثلة على هذه الأنشطة التمويلية¹ :

- المقبوضات النقدية من إصدار أسهم جديدة أو سندات جديدة .
- المقبوضات النقدية الناشئة عن الحصول على قروض مالية قصيرة أو طويلة الأجل .
- المدفوعات النقدية عن سداد القروض أو سندات ترتبت على المؤسسة.
- توزيعات أرباح الأسهم النقدية على مساهمي المؤسسة.

¹ - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص : 196 .

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

الشكل رقم: (01-05) التدفقات الداخلة و الخارجة مصنفة على أساس الأنشطة.



المصدر: دونالد كيمو، جيرى ويجانت، تعريب أحمد حجاج، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، بيروت لبنان، 2005، ص 249.

الفصل الأول: القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

خلاصة :

نظرا للتحويلات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر و التي تشمل أساسا الانتقال من الاقتصاد الاشتراكي إلى الاقتصاد الرأسمالي، قامت الحكومة الجزائرية بالعديد من الاصلاحات الاقتصادية، من بين هذه الاصلاحات إصلاح نظامها المحاسبي وذلك بالتخلي عن المخطط المحاسبي الوطني و تبني النظام المحاسبي المالي SCF، وقد نجم عن التحول و الاصلاح انخفاض عدد القوائم المالية الواجب على المؤسسات إعدادها من سبع عشر 17 قائمة إلى خمسة 05 قوائم مالية و المتمثلة في الميزانية (أصول - خصوم)، حسابات النتائج، جدول التدفقات النقدية، قائمة تغيرات الأموال الخاصة و الملاحق.

فالميزانية تصور للوضع المالي في لحظة زمنية معينة، وتصف بصفة منفصلة عناصر الأصول و عناصر الخصوم، و يوفر جدول حسابات النتائج معلومات عن أداء المؤسسة، وترتب فيه الإيرادات و الأعباء حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة، ويقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات عن المتحصلات و عن المدفوعات النقدية، و يشكل جدول تغيرات الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتكون منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة، و تضم الملاحق معلومات تكتسي طابعا هاما لفهم القوائم المالية السابقة الذكر.

الفصل الثاني

جدول تدفقات الخزينة بناءً على

المعايير المحاسبية الدولية

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

تمهيد:

في ظل الاتجاه المتنامي لعولمة معايير المحاسبة الدولية، تتفاعل البيئة المحاسبية الجزائرية مع البيئة المحاسبية الدولية لمواكبة المستجدات الحادثة، من خلال إجراء إصلاحات جذرية على النظام المحاسبي المعتمد منذ 1975، بجعله نظاما مرنا يستجيب للتحويلات الاقتصادية الراهنة و التغيرات الحادثة و يعمل على تحقيق التوافق بين الممارسات المحاسبية في الجزائر و متطلبات المعايير المحاسبية الدولية عبر تكييف النظام المحاسبي مع أسس و قواعد معايير المحاسبة الدولية.

على هذا الأساس كللت جهود الإصلاح من قبل السلطات الجزائرية بتبني نظام محاسبي و مالي جديد في نوفمبر 2007، أصبح عمليا ابتداءً من 2010/01/01 وبدخول هذا النظام حيز التطبيق فالمؤسسات مطالبة بتقديم خمسة كشوف مالية و المتمثلة في الميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة و ملحق الكشوف المالية، تماشيا مع متطلبات المعايير المحاسبية الدولية.

وعلى ضوء ما سبق، جاء هذا الفصل كمحاولة لتوضيح مضمون جدول تدفقات الخزينة وكيفية إعداده باعتباره كشف مالي من الكشوف المالية الواجب على المؤسسات الجزائرية إعداده سنويا وفق النظام المحاسبي و المالي الجديد.

و لتحليل و إثراء هذا الموضوع اعتمدنا التحليل المنهجي التالي:

المبحث الأول: مفهوم، أهمية و خصائص المعايير المحاسبية الدولية.

المبحث الثاني: لجنة المعايير المحاسبية الدولية.

المبحث الثالث: إعداد جدول التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية (المعيار المحاسبي الدولي السابع).

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

المبحث الأول: مفهوم، أهمية و خصائص المعايير المحاسبية الدولية.

لقد بدأ الاهتمام بالمحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة الدولية في العقود الثلاثة الأخيرة للعديد من الأسباب من أهمها تضاعف المعاملات التجارية بين شركات الأعمال الدولية، تضاعف وتطور وتنوع الشركات الدولية، تضاعف الاستثمارات بين مختلف الدول الأجنبية خلال الفترات السابقة واحتمالية تضاعفها في الفترات اللاحقة بين الدول، الحاجة إلى المعايير الدولية لتكون أساس يتم الاسترشاد بها في العمليات التجارية و ظهور وتضاعف مفهوم التضخم الذي أصبح من العوامل المهمة في تأثيرها على الخزينة، العملات الأجنبية وسعر التبادل بين دول العالم والشركات الدولية و كذا ظهور المنظمات المحاسبية والدولية في عملية إشراكها في المحاسبة الدولية .

و لهذه الأسباب وغيرها بدأ الاهتمام بالمحاسبة الدولية حيث عرفت بأنها " تهتم بدراسة الفرضيات و المفاهيم والأسس والقواعد المحاسبية المطبقة في الدول المختلفة والتحري عن أسباب اختلافها." وبعد ذلك بدأ التنسيق بين الدول المختلفة والمنظمات المعنية فيها في محاولة لجلب عدد من الأنظمة المختلفة مع بعضها البعض، و مما لا شك فيه أن التنسيق الدولي سوف يجعل المقارنة بين الشركات سهلة إلا أن الاستثمارات الدولية لا يمكن أن تعمل ما لم تكن هناك معايير دولية متفق عليه.

المطلب الأول: مفهوم المعايير المحاسبية الدولية.

في موضوع هذا المطلب تعرضنا في هذا إلى مجموعة من العناصر هي:

أولاً: تعريف المعيار المحاسبي.

لقد جاءت كلمة معيار ترجمة الكلمة Standard الإنجليزية وهي تعني القاعدة المحاسبية و يميل المحاسبين إلى استخدام معيار محاسبي.

ويقصد بكلمة معيار في اللغة بأنها نموذج يوضع، ويقاس على ضوئه وزن شيء أو طوله أو درجة جودته، أما في المحاسبة فيقصد بها المرشد الأساسي لقياس العمليات والأحداث والظروف التي تؤثر على المركز المالي للمؤسسة أو نتائج أعمالها وإيصال المعلومات إلى المستفيدين والمعيار بهذا المعنى يتعلق عادة بعنصر محدد من عناصر القوائم المالية أو بنوع معين من أنواع العمليات أو الأحداث أو الظروف التي تؤثر على المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها، مثل الموجودات الثابتة، البضاعة أو غيرها.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

و في تعريف آخر هي قواعد يتم اعتمادها من طرف مؤسسات الأعمال عند إعداد القوائم المالية، و تشمل المعايير و القواعد الوصفية و التوجهات اللازمة التي تتعلق بعدة موضوعات تم المحاسبة الدولية بشكل عام، و بالأخص القياس و التقييم، و العرض و الإفصاح، و هذه القواعد التي يتم الاتفاق عليها و التي تشمل المعايير المحاسبية تعتبر كمرشد أساسي لتحقيق التجانس في قياس العمليات و الأحداث التي تؤثر على القوائم المالية و التدفقات النقدية، و إيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المستفيدة منها¹.

وقد عرفت لجنة القواعد الدولية القاعدة المحاسبية بأنها : "عبارة عن قواعد إرشادية يرجع إليها المهنيون لدعم اجتهادهم واستلهم حكمتهم، ولكنها لا تلغي الحكمة أو الاجتهاد أبداً، كما إنها وصف مهني رفيع المستوى للممارسات المهنية المقبولة قبولاً عاماً وتهدف إلى تقليل درجة الاختلاف في التعبير أو الممارسة في الظروف المتشابهة، وتعتمد كإطار عام لتقييم نوعية وكفاءة العمل الفني ولتحديد طبيعة وعمق المسؤولية المهنية".

ثانياً: أهمية المعايير المحاسبية.

و تلاحظ لجنة القواعد الدولية بأن الحاجة إلى المعايير المحاسبية تأتي من خلال للاعتراف بـ:

1. تحديد و قياس الأحداث المالية للمؤسسة.
2. إيصال نتائج القياس إلى مستخدمي القوائم المالية.
3. تحديد الطريقة المناسبة للقياس.
4. اتخاذ القرار المناسب.
5. ولذلك فإن غياب المعايير المحاسبية سوف يؤدي إلى الاعتراف بـ:
6. استخدام طرق محاسبية قد تكون غير سليمة.
7. إعداد قوائم مالية كيفية أو عشوائية (حسب الرغبة).
8. اختلاف الأسس التي تحدد وتعالج العمليات والأحداث المحاسبية للمؤسسة الواحدة والمؤسسات المختلفة .
9. صعوبة اتخاذ قرار داخلي أو خارجي من قبل المستفيدين وكذلك الدارسين وغيرهم، ومن الجدير بالذكر أن أهمية المعايير المحاسبية الدولية ازدادت في الوطن العربي حيث أصدرت بعض السلطات

¹ - أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية - الشركات المتعددة الجنسيات، الدار الجامعية الاسكندرية - مصر، 2004، ص 314.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

الرقابية في بعض الدول العربية تعليمات تقتضي بالالتزام التام أو الجزئي بهذه المعايير وتعمل بقية الدول على القيام بذلك أيضاً.

المطلب الثاني: خصائص و مسار إعداد المعايير المحاسبية الدولية و أهم تواريخها.

حاولنا في هذا المطلب أن نعرض على طريقة إعداد المعايير المحاسبية الدولية، خصائصها و أهم تواريخ إصدارها.

أولاً: خصائص المعايير المحاسبية الدولية.

تتميز المعايير المحاسبية الدولية بمجموعة من الخصائص أهمها:¹

1. قدرتها على تحقيق الإجماع، خاصة بعد الإصلاحات الأخيرة التي عرفتتها هيئة المعايير المحاسبية الدولية التي نتج عنها توسيع مجال الاستشارة، دون إهمال وجهة نظر الهيئات الوطنية.
2. قوتها التي اكتسبتها من خلال التوفيق بين التباين الذي يميز الممارسة المحاسبية الوطنية، حيال المواضيع التي تكون مجالاً للمعايير، و هو ما أكسبها نوعية عالية من الجودة.
3. مرونتها نتيجة لما تقدمه من حلول ترضي جميع مستعمليها، إذ أن أهم ما يميز المعايير ليس ما تسمح به، بل ما تمنعه.
4. غير إجبارية لأنها ليست لها صفة القانون أو التنظيم.

ثانياً: مسار إعداد المعايير المحاسبية الدولية.

تتم عملية إعداد المعايير المحاسبية عادةً بحل المشاكل التي يتم طرحها من قبل المجلس (IASB) أو أعضاء الهيئة أو الهيئات التي تربطها علاقات معها،² ويتبع عملية إعداد المعايير المحاسبية المسار التالي:

1. تحديد طبيعة المشكل الذي يتطلب إعداد معيار، ثم يتم تشكيل فوج عمل يترأسه عضو من المجلس و يضم ممثلي هيئات توحيد لثلاث 03 دول على الأقل.

¹ - عبد الكريم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية. مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2008، ص 10.

² - مدني بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولي - بالتطبيق على حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص 134.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

2. بعد أن يستعرض مختلف المسائل المرتبطة بالمشكل المطروح، يقوم فوج العمل باستعراض أهم الحلول التي تعتمدها هيئات التوحيد الوطنية، ثم يقوم بإسقاطها على الإطار التصوري (IASB)، و من ثم يعرض على المجلس أهم النقاط التي سوف يتناولها.
3. بعد تلقي فوج العمل رداً على اقتراحاته من المجلس، يقوم بإعداد و نشر مشروع أولي (إعلان معياري) للمعيار المقترح، يتضمن مختلف الحلول المقترحة و التبريرات المرفقة لها، بعد موافقة المجلس يتم توزيع المشروع بشكل واسع لإثرائه ثم الحصول على الردود خلال فترة ست أشهر عادة.
4. بعد تلقي الردود، يقوم فوج العمل بتحرير وثيقة نهائية التي تتضمن الإعلان المبدئي، ويعرضها على المجلس للمصادقة.
5. بعد مصادقة المجلس يقوم فوج العمل بإعداد مشروع معيار في شكل مذكرة إيضاح، يتم نشرها لإثرائها وتلقي الردود عليها خلال فترة شهر بعد أن يكون قد صادق عليها المجلس بأغلبية ثلثي الأعضاء.
6. بعد تلقي و دراسة الردود و ما تضمنته من اقتراحات، يقوم فوج العمل بإعداد مشروع نهائي للمعيار، و بعد عرضه على المجلس يُعتمد هذا المعيار إذا حظي بموافقة ثلاثة أرباع أعضاء المجلس على الأقل.

ثالثاً: تواريخ المعايير المحاسبية.

نلخص المعايير المحاسبية الدولية المعروفة و الشائعة و كذا تواريخ إصدارها في الجدول التالي:

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

الجدول رقم: (02-01) تواريخ إصدار المعايير المحاسبية الدولية.

رقم المعيار	موضوع المعيار	تاريخ التطبيق	ملاحظات
الأول	السياسات المحاسبية و الإفصاح عنها	1975/01/01	
الأول /معاد	عرض البيانات المالية	1998/01/01	
الثاني	تسعير و بيان البضاعة في إطار نظام التكلفة التاريخية	1976/01/01	
الثاني /معدل	المخزون	1977/01/01	
الثالث	توحيد البيانات المالية	1977/11/01	حل محله المعيارين 27 و 28
الرابع	محاسبة الاستهلاك	1977/01/01	
الخامس	المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية	1977/01/01	حل محله المعيار 1/1997
السادس	المعالجة المحاسبية لتغير الأسعار	1978/01/01	حل محله المعيار 15
السابع	بيان مصادر الدخل و استخداماته	1979/01/01	
السابع /معدل	قوائم التدفق النقدي	1994/01/01	
الثامن	البنود غير العادية و بنود الفترات السابقة التغييرات في السياسة المحاسبية	1979/01/01	
الثامن /معدل	صافي ربح أو خسارة الفترة و الأخطاء الأساسية، التغييرات في السياسات المحاسبية	1995/01/01	
التاسع	المعالجة المحاسبية لتكاليف أعمال البحث و التطوير	1980/01/01	
العاشر	الالتزامات الطارئة و الأحداث اللاحقة لتاريخ البيانات المالية	1980/01/01	
العاشر /معدل	الأمر الطارئة و الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية	2000/01/01	
الحادي عشر	محاسبة عقود المقاولات	1980/01/01	
الحادي عشر /معدل	عقود الإنشاء	1995/01/01	
الثاني عشر	محاسبة ضريبة الدخل	1981/01/01	
الثاني عشر /معدل 1	ضرائب الدخل	1998/01/01	
الثاني عشر /معدل 2	ضرائب الدخل	2001/01/01	

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

الثالث عشر	عرض الموجودات المتداولة و المطلوبات المتداولة	1981/01/01	حل محله المعيار 1
الرابع عشر	إعداد التقارير المالية للقطاعات المختلفة في المنشأة	1983/01/01	
الرابع عشر /معدل	التقارير المالية للقطاعات	1998/07/01	
الخامس عشر	المعلومات التي تعكس آثار التغير في الأسعار	1983/01/01	
السادس عشر	المعالجة المحاسبية للممتلكات و المؤسسات و المعدات	1983/01/01	
السادس عشر /معدل	الممتلكات و المعدات و المصانع	1995/01/01	عدل في 1998
السابع عشر	محاسبة عقود الإيجار	1994/01/01	
السابع عشر /معدل	عقود الإيجار	1999/01/01	
الثامن عشر	الإقرار بالإيراد	1984/01/01	
الثامن عشر معدل	الايراد	1995/01/01	
التاسع عشر	محاسبة معاشات التقاعد في البيانات المالية لرب العمل	1985/01/01	
التاسع عشر /معدل	تكاليف منافع التقاعد	01/01/1995	
التاسع عشر /معدل 1	منافع المستخدمين	01/01/2001	
العشرون	محاسبة المنح الحكومية و الإفصاح عن المساعدات الحكومية	01/01/1984	
الحادي و العشرون	محاسبة آثار تغير أسعار صرف العملات الأجنبية	1985/01/01	
الحادي و العشرون /معدل	آثار تغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية	1995/01/01	
الثاني و العشرون	محاسبة دمج المؤسسات	1985/01/01	
الثاني و العشرون /معدل 1	اندماج الأعمال	1995/01/01	
الثاني و العشرون /معدل 2	اندماج الأعمال	1999/01/01	
الثالث و العشرون	رسملة تكاليف الاقتراض	1986/01/01	
الثاني و العشرون /معدل 2	اندماج الأعمال	1999/01/01	
الثالث و العشرون	رسملة تكاليف الاقتراض	1986/01/01	

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

	1995/01/01	تكاليف الاقتراض	الثالث و العشرون /معدل
	1986/01/01	الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة	الرابع و العشرون
	1987/01/01	محاسبة الاستثمارات	الخامس و العشرون
	1988/01/01	المحاسبة و التقرير عن برامج منافع التقاعد	السادس و العشرون
	1990/01/01	القوائم المالية الموحدة و المحاسبة عن الاستثمارات في المؤسسات التابعة	السابع و العشرون
	1990/01/01	المحاسبة عن الاستثمارات في المؤسسات الزميلة	الثامن و العشرون
	1990/01/01	التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع	التاسع و العشرون
	1991/01/01	الإفصاح في القوائم المالية للبنوك و المؤسسات المالية المشابهة	الثلاثون
	1992/01/01	التقرير المالي عن الحصص في المشاريع المشتركة	الحادي و الثلاثون
عدل 1998	1996/01/01	الأدوات المالية: الإفصاح و العرض	الثاني و الثلاثون
	1998/01/01	حصة السهم من الأرباح	الثالث و الثلاثون
	1999/01/01	التقارير المالية المرحلية	الرابع و الثلاثون
	1999/01/01	العمليات المتوقفة	الخامس و الثلاثون
	1999/07/01	انخفاض قيمة الموجودات	السادس و الثلاثون
	1999/07/01	المخصصات الالتزامات و الموجودات المحتملة	السابع و الثلاثون
	1999/07/01	الموجودات غير الملموسة	الثامن و الثلاثون
	2001/01/01	الأدوات المالية: الاعتراف و القياس	التاسع و الثلاثون
	2001/01/01	الأدوات المالية: الاعتراف و القياس	التاسع و الثلاثون /معدل
	2001/01/01	الاستثمارات	الأربعون
	2003/01/01	الزراعة	الحادي و الأربعون

المصدر: مدني بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولي - بالتطبيق على حالة الجزائر ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص 134.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

المبحث الثاني: لجنة المعايير المحاسبية الدولية.

و هي منظمة دولية تهدف إلى إدراج معايير يمكن استخدامها من قبل المؤسسات لدى إعداد القوائم المالية في جميع أنحاء العالم. و قد تكونت هذه اللجنة في 29 جوان 1973 على إثر اتفاق بين ممثلي المنظمات المحاسبية الرائدة في استراليا، كندا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، المكسيك، هولندا، إنجلترا، إيرلندا، الولايات المتحدة الأمريكية. و ذلك بهدف إصدار معايير مستقبلية تكون مقبولة في كل دول العالم، وبالتالي تضيق هوة الاختلافات المحاسبية بين الدول، و قد اكتسبت لجنة المعايير المحاسبية الدولية اعترافا واسعا بأهليتها و انظم إليها عدد كبير من الجمعيات المهنية في معظم دول العالم و ابتداءً من سنة 2000 تم إعادة هيكلة لجنة المعايير و النظام الأساسي لها و تم تسمية مجلس معايير المحاسبة الدولية (ISAB) الذي اعتبر بدءاً من أبريل 2001 بمثابة المسؤول عن اصدار المعايير المحاسبية الدولية بدلا من لجنة المعايير¹. و قد كانت هيكلة لجنة المعايير المحاسبية كالآتي:

المطلب الأول: مؤسسة اللجنة و مجلس المعايير المحاسبية الدولية.

أولاً: مؤسسة لجنة المعايير المحاسبية الدولية.

تتكون مؤسسة لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASCF) من تسعة عشر أمينا يتم اختيارهم من قبل لجنة التعيين و يشترط في تركيبة الأعضاء أن تكون ممثلة للأسواق المالية العالمية.

و التنوع في الأصول الجغرافية والمهنية (06 من أمريكا الشمالية، 06 من أوروبا، 04 من آسيا، 03 من باقي دول العالم)، و يتم تعيين الأمناء لمدة 03 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وتشمل مهمتهم في الآتي:²

- تعيين أعضاء المجلس، ولجنة التفسيرات القائمة والمجلس الاستشاري للمعايير.
- المراجعة السنوية الاستراتيجية لمجلس معايير المحاسبة الدولية، ومدى فعاليته.
- القبول السنوي لميزانية مجلس معايير المحاسبة الدولية و تحديد أساس التمويل.

¹ - Robert OBERT, **Pratique des normes IFRS**, 3^{ème} édition, Dunod, Paris, France, 2006, pp 7-8.

² - ريتشارد شرويد و آخرون، تعريف خالد علي أحمد كاججي و إبراهيم ولد محمد فال، نظرية المحاسبية. دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2006، ص 122.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

- مراجعة القضايا الاستراتيجية العامة المؤثرة على معايير المحاسبة والدعاية لمجلس معايير المحاسبة الدولية أو العمل الذي يقوم به وتعزيز أهداف تطبيق معايير المحاسبة الدولية وضمان إبعاد أمناء المجلس من التدخل في الأمور الفنية المرتبطة بمعايير المحاسبة.
- قبول التعديلات في ميثاق المؤسسة بعد بذل ما يجب، بما في ذلك التشاور مع المجلس الاستشاري للمعايير، ونشر مذكرات العرض المبدئية للتعليق عليها من الجمهور.

ثانياً: مجلس المعايير المحاسبية الدولية.

1) تعريفه : يتكون مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) من 14 عضواً من مناطق جغرافية مختلفة (07 من أوروبا، 04 من أمريكا و03 من باقي دول العالم)، يتم تعيينهم على أساس خبرتهم المحاسبية، بحيث ينشغل 12 عضواً من بينهم المهام بوقت كامل.

2) أهداف المجلس: يقوم مجلس المعايير المحاسبية الدولية بالمهام التالية:¹

- إعداد للصالح العام معايير محاسبية دولية ذات نوعية راقية وقابلة للفهم والتطبيق في مختلف دول العالم، حتى تكون المعلومات المحتوية في القوائم المالية ذات نوعية عالية من حيث قابليتها للفهم وذات مصداقية ودلالة وقابلة للمقارنة، بحيث تساعد كل المتدخلين في الأسواق المالية والمستعملين الآخرين من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.
- العمل على ضمان حسن استخدام المعايير المحاسبية الدولية.
- العمل على التقارب بين المعايير المحاسبية الوطنية مع تلك التي يصدرها مجلس المعايير المحاسبية الدولية.

المطلب الثاني: لجنة التفسيرات و المجلس الاستشاري.

أولاً: لجنة تفسيرات التقرير المالي الدولي.

تكونت لجنة تفسيرات التقرير المالي الدولي (IFRIC) سنة 2001 لتحل محل اللجنة السابقة (SIC) التي تأسست سنة 1997. و تتكون اللجنة من اثنا عشر (12) عضواً يتم تعيينهم من قبل الأمناء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، و تهتم هذه اللجنة بتفسير بعض النقاط الخاصة على ضوء المعايير المحاسبية الدولية

¹- Robert OBERT, Op.cit. p8.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

الموجودة و إعداد و نشر مشاريع تفاسير أودعت للإثراء بين الجمهور المهتمين لإتمام عملية التفسير، كما ينسق مع هيئات التوحيد الوطنية لضمان الحلول ذات الجودة العليا¹.

ثانيا: المجلس الاستشاري لمعايير المحاسبية الدولية.

يتكون المجلس الاستشاري لمعايير المحاسبية الدولية (SAC) من 49 عضواً و هو يشكل ملتقى للمنظمات و الأفراد المهتمين بالتقرير المالي الدولي للمشاركة في عملية وضع المعايير، حيث يتم تعيين الأعضاء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، و يتمتعون بخلفيات وظيفية و جغرافية متنوعة، و يجتمع عادة ثلاث مرات في السنة في اجتماعات مفتوحة للجمهور، و يعطي النصح لمجلس معايير المحاسبة الدولية حول أولويات عمله، و يطلعه على انعكاسات المعايير المقترحة على كل من معدي و مستخدمي القوائم المالية، كما يعطي استشارات للمجلس و الأمناء بشأن الأمور الأخرى².

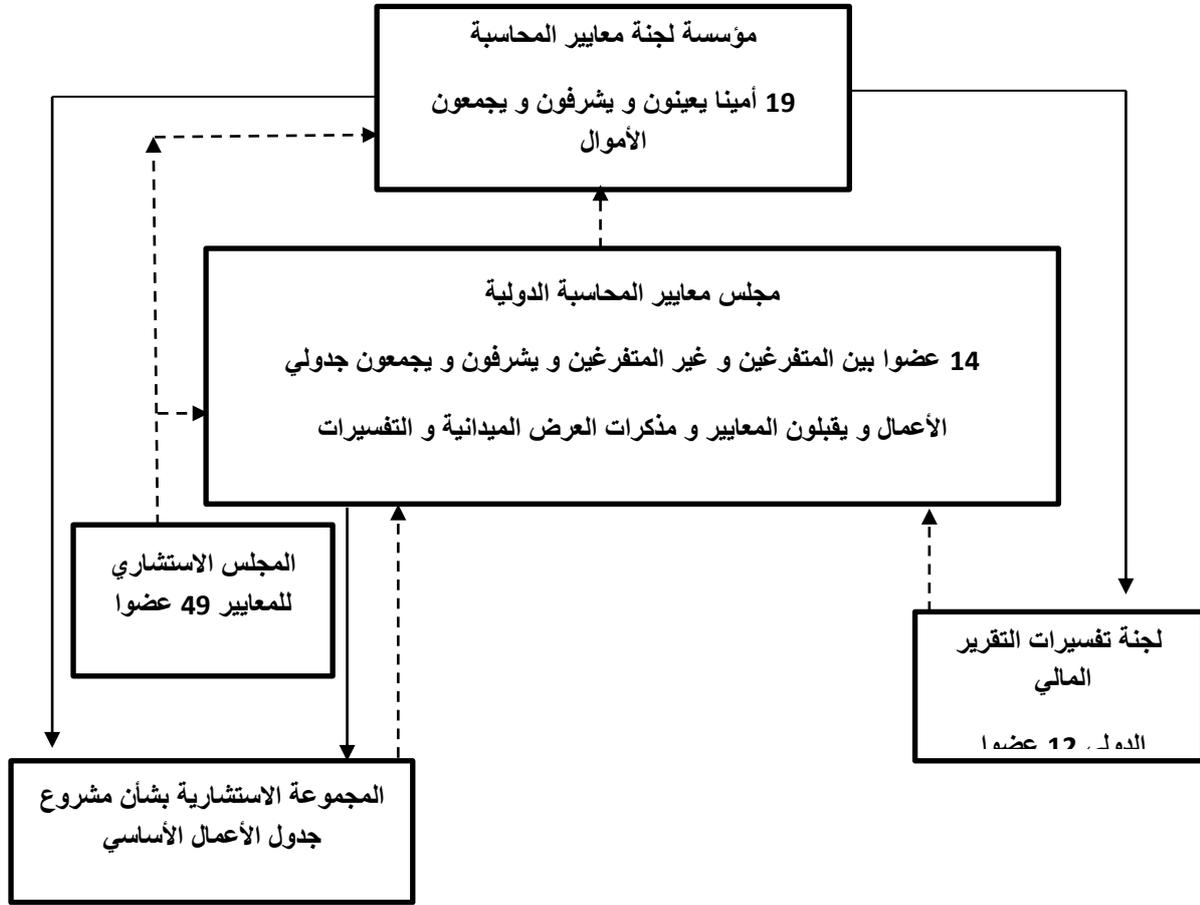
و يبين الشكل التالي الهيكل الحالي للجنة المعايير المحاسبية الدولية :

¹-Robert OBERT, **Op.cit.**, p 15.

²-ريتشارد شرويدر و آخرون , مرجع سبق ذكره , ص 124.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

الشكل رقم: (01-02) هيكلية مجلس معايير المحاسبة الدولية.



← التعيين
←- - - التقرير إلى
←- - - إبداء النصح إلى

المصدر: ريتشارد شرويدر و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 127.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

المبحث الثالث: إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق المعايير المحاسبية الدولية (المعيار المحاسبي الدولي السابع).

قبل الحديث عن طرق الإعدادات و الخطوات الواجب اتباعها لإعداد جدول تدفقات الخزينة، لا بد من الإشارة إلى المعلومات و البيانات اللازم توفرها لإعداد هذه القائمة، و هي : ميزانيتين مقارنتين، حسابات النتائج للفترة المالية الحالية، و معلومات إضافية معينة نستخرجها من الملاحق. و يعد جدول تدفقات الخزينة بطريقتين : المباشرة و غير المباشرة، و سواء استخدمت الطريقة الأولى أو الثانية فان النتيجة واحدة، و يكون الاختلاف فقط في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن النشاط التشغيلي، و تستخرج صافي التدفقات النقدية في هذا النشاط بشكل مختلف تحت كل من الطريقتين، بينما يكون الجزء الخاص بإيجاد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية و هو نفسه¹. و يسمح النظام المحاسبي المالي باتباع أي طريقة و لكنه يشجع على اتباع الطريقة المباشرة و نوضح فيما يلي خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة :

المطلب الأول : المعيار المحاسبي الدولي السابع - جدول التدفقات النقدية.

نتطرق في هذا المطلب إلى :

أولاً: تعريفات المعيار المحاسبي الدولي السابع.

يهدف هذا المعيار إلى إلزام المؤسسات بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية و ما يعادلها و ذلك بإعداد جدول تدفقات الخزينة مع تقسيم التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من النشاطات التشغيلية، الاستثمارية و التمويلية.

يجب على المؤسسة أن تقوم بإعداد جدول تدفقات الخزينة، و ذلك وفقاً لمتطلبات هذا المعيار، و يجب عرض تلك القائمة كجزء مستقل عن بياناتها المالية و ذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المؤسسة بإعداد بيانات مالية عنها².

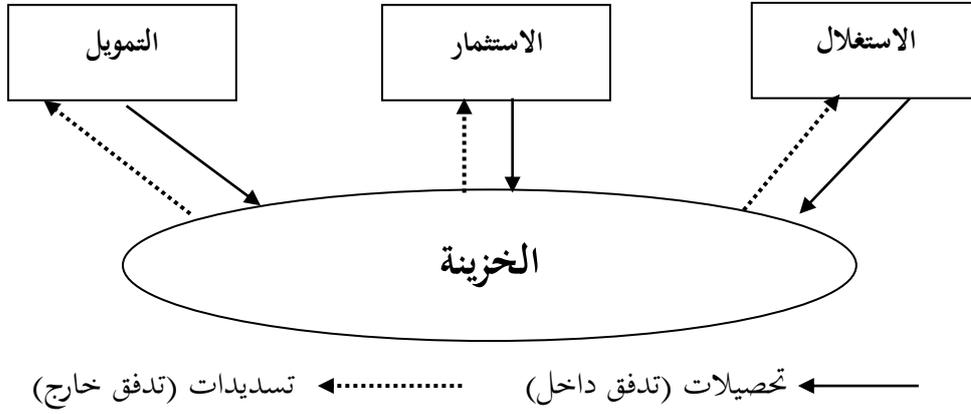
¹ - مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية - مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2011، ص198.

² - شعيب شتوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبداغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2012، ص 167.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

ومنه أصبحت الخزينة وفق هذا الجدول تحسب بناءً على منظور ديناميكي بالاعتماد على حركة تدفقات الخزينة و منظور تفصيلي يعتمد على تفكيك الخزينة حسب مصدرها، و هذا ما يوضحه الشكل الآتي:

الشكل رقم: (02-02) تفكيك الخزينة حسب مصادرها.



المصدر: شعيب شتوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبداع المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2012، ص 167

لقد صدر المعيار المحاسبي الدولي السابع عن لجنة معايير المحاسبة الدولية بقائمة التدفقات النقدية و الذي مر بمراحل نلخصها في الجدول الموالي :

الجدول رقم: (02-02) نبذة تاريخية حول المعيار المحاسبي الدولي رقم (07).

التاريخ	البيان
1976	قائمة مصادر استخدامات الموارد المالية.
أكتوبر 1977	صدور المعيار 7 IAS كقائمة التغيرات في المركز المالي.
1979/01/01	بداية سريان المعيار 7 IAS.
جويلية 1992	مسودة العرض جدول تدفقات الخزينة و التي عدلت المعيار 07 IAS.
ديسمبر 1992	صدور المعيار المعدل 07 IAS بعنوان جدول تدفقات الخزينة.
1995/01/01	بداية تطبيق المعيار 07 IAS الصادر سنة 1992 و الذي عدل IAS7 الصادر سنة 1977.

المصدر: مرازقة صالح، بوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي 7 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد و المجتمع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، العدد 06، 2010، ص 85.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

ثانياً: نطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع.

أ- يجب على المؤسسة أن تقوم بإعداد جدول تدفقات الخزينة وذلك وفقاً لمتطلبات هذا المعيار، ويجب عرض ذلك الجدول كجزء متمم لبياناته المالية وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المؤسسة بإعداد بيانات مالية عنها.

ب- يهتم مستخدمو البيانات المالية للمؤسسة بمعرفة كيفية قيامها بتوليد و استخدام النقدية وما يعادلها وذلك بغض النظر عن طبيعة أنشطة المؤسسات الأخرى و عما إذا كانت النقدية يمكن النظر إليها على أنها المنتج النهائي للمؤسسة كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات المالية. فالمؤسسات رغم اختلاف أنشطتها الرئيسية المولدة للإيرادات والمصروفات تحتاج إلى النقدية و ذلك لتأدية وظائفها التشغيلية وسداد التزاماتها وتوفير عائد للمستثمرين، وبناءً على ذلك فإن هذا المعيار يتطلب قيام كافة المؤسسات بإعداد قائمة التدفقات النقدية¹.

ثالثاً: مفاهيم بعض المصطلحات حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع.

في ما يلي بعض المصطلحات المستعملة في إعداد قائمة التدفقات النقدية²:

- النقدية: وتتضمن النقدية الجاهزة و الودائع تحت الطلب.
- النقدية المعادلة: وهي الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة، والتي تكون قابلة للتحويل إلى مبالغ معلومة من النقد وهي غير خاضعة لمخاطر تغير في قيمتها.
- التدفقات النقدية: وهي التدفقات الداخلة و الخارجة من النقدية و ما يعادلها .
- الأنشطة التشغيلية: وهي التدفقات الناتجة من النشاط الرئيسي للمؤسسة من بيع و شراء السلع و كافة العمليات العادية التي تمثل الدورة التشغيلية للمؤسسة.
- الأنشطة التمويلية: و هي التدفقات الناتجة من النشاط التمويلي المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول قصيرة أو طويلة الأجل و إعادة سداد المبالغ المقرضة.

¹ - مرازة صالح، بوهرين فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص86.

² - نفس المرجع، ص87.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

- الأنشطة الاستثمارية: و هي التدفقات الناتجة من الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بها المؤسسة من شراء و بيع الأصول الثابتة و كذلك حقوق الملكية في المؤسسات الأخرى و التي لا تتدخل ضمن ما في حكم النقدية.

رابعاً: الحد الأدنى من المعلومات الواجب الإفصاح عنها حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع.

يتوجب على المؤسسة الإفصاح عن المعلومات التالية :

1) مكونات النقدية و ما يعادلها:

يتطلب المعيار المحاسبي الدولي السابع (07) الإفصاح عن مكونات النقدية و ما يعادلها كما يجب أن تعرض مطابقة بين قيمة النقدية والنقدية المكافئة أول المدة و آخر المدة في جدول التدفقات النقدية مع البنود المقابلة لها في الميزانية ، ويعتبر الأصل المالي نقد مكافئ أو ما يعادله إذا كان:

- قابل للتحويل إلى مبلغ محدد من النقد.
- غير معرض لتغيرات مهمة في قيمته.
- يستحق خلال فترة قصيرة لا تتجاوز ثلاثة أشهر أو أقل من تاريخ الحصول عليها و بالتالي لا يوجد مخاطر التغير الأصل المالي نتيجة لتغير سعر الفائدة.
- أما الاستثمارات فتستبعد من النقدية المعادلة ما لم تكن في جوهرها نقدية معادلة مثل شراء أسهم ممتازة خلال مدة قصيرة من تاريخ استحقاقها وبتاريخ استرداد محدد.¹

2) الفوائد المدفوعة:

يتم الإفصاح عن المبلغ اللي للفائدة المدفوعة خلال الفترة في بيان التدفقات النقدية سواء اعترف بالفائدة كمصروف في بيان الدخل أو تم رسملتها حسب المعالجة الواردة.

¹ - جمعة حميدات، خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS Expert، الجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، عمان الأردن، ص.ص 66-67.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

3) التقرير عن التدفقات النقدية على الأساس الصافي:

كل من التدفقات النقدية الواردة و التدفقات النقدية الصادرة بشكل منفصل أي بشكل إجمالي بدلا من عرضها كمبرغ صافي وذلك لتزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات ملائمة ومفيدة¹.

4) التدفقات النقدية بعملات أجنبية:

- يجب تسجيل التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات بعملات أجنبية بالعملة المستخدمة بإعداد التقارير المالية للمؤسسة و باستخدام سعر الصرف بين تلك العملة و العملة الأجنبية في تاريخ التدفق النقدي².

- يتعين ترجمة التدفقات النقدية للفروع التابعة الأجنبية، باستخدام أسعار الصرف السائدة بين العملات الأجنبية و عملة إعداد التقارير المالية، و ذلك في تواريخ حدوث تلك التدفقات النقدية.

- يجب التقرير عن التدفقات النقدية لعملات أجنبية بطريقة منسقة مع ما جاء بالمعيار المحاسبي الدولي الحادي و العشرون " آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية "

- يجب إظهار أثر التغير في أسعار الصرف على النقدية و ما يعادلها و التي يتم الاحتفاظ بها (أو تستحق) بعملات أجنبية.

5) العمليات غير النقدية:

يجب استبعاد العمليات الاستثمارية و التمويلية التي تتطلب استخدام النقدية أو نقدية معادلة من جدول التدفقات النقدية، كما يجب الإفصاح عن تلك العمليات في مكان آخر بالبيانات المالية حيث يمكن دائما توفير المعلومات المتعلقة بتلك الأنشطة الاستثمارية و التمويلية، و من أمثلة العمليات غير النقدية ما يلي:

- شراء موجودات مقابل ديون أو قروض طويلة الأجل أو الحصول على الموجودات باستخدام أسلوب التأجير التمويلي.

- شراء أحد المشروعات عن طريق إصدار أسهم.

- تحويل بعض الديون إلى رؤوس أموال.

¹ - جمعة حميدات، مرجع سبق ذكره، ص68.

² - نفس المرجع، ص78.

(6) إفصاحات أخرى¹:

- يجب على المدرسة أن تفصح مع تدعيم ذلك بإيضاحات من الإدارة عن أية مبالغ أو أرصدة نقد وأشباه النقد التي تحتفظ بها المؤسسة وتكون غير متاحة للاستخدام بواسطة المجموعة.
- يحدث كثيراً أن تكون بعد أرصدة النقد وأشباه النقد التي تحتفظ بها المؤسسة غير متاحة للاستخدام بواسطة المجموعة.
- يفضل الإفصاح عن بعض المعلومات الإضافية، مع تدعيمها بإيضاحات من طرف الإدارة التي تكون مناسبة للمستخدمين لفهم الموقف المالي والسيولة لإحدى المؤسسات، و من أمثلة ذلك:
 - ❖ أرصدة القروض التي لم يتم سحبها بعد التي قد تكون لا زالت متاحة للاستخدام مستقبلاً مع التوضيح ما إذا كانت أية قيود على استخدام تلك الأرصدة.
 - ❖ مقادير التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية لكل قطاع من قطاعات النشاط و طبقاً للتقسيم الجغرافي.

المطلب الثاني : طرق وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة.

قبل الحديث عن طرق الإنجاز والخطوات الواجب اتباعها لإعداد قائمة التدفق النقدي لابد لنا من الإشارة إلى المعلومات والبيانات اللازم توافرها لإعداد قائمة التدفقات النقدية هي : ميزانيتين عموميتين مقارنتين وقائمة دخل للفترة المالية الحالية، ومعلومات إضافية معينة².

أولاً : طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة.

هناك العديد من النماذج لجدول سيولة الخزينة صادرة عن هيئات مالية و الجامعات المتخصصة و فرق بحث محللين و غيرهم، ولكل نموذج خصوصياته في التحليل تتناسب مع كل حالة، إلا أن المشرع الجزائري أعطي طريقتين لعرض جدول تدفقات الخزينة، الطريقة المباشرة و الطريقة الغير مباشرة³.

¹ - www.infotechaccountants.com ، تاريخ الاطلاع 2019/04/05 على الساعة 20:08 (GMT+1)

² - مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، مرجع سبق ذكره، ص198.

³ - رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة و متطلبات التطبيق للمعايير الدولية، مذكره الماجستير، جامعة تبسة، الجزائر، ص 94.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

1. الطريقة المباشرة:

يتم بموجبها تجاهل صافي الربح، ويتم تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن طريق تنزيل المبالغ النقدية المدفوعة للموردين و المصارف النقدية التشغيلية من المقبوضات النقدية المحصلة من العملاء ومن أنشطة تشغيلية أخرى غير متكررة مثل عوائد الاستثمار والفوائد الدائنة¹، و يأخذ جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة الجدول الآتي:

الجدول رقم: (02-03) جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة).

الفترة من إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
.....		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن. المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين. الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الموالي الضرائب عن النتائج المدفوعة
.....		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية (أ)
.....		تدفقات أموال الجوية المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها) تدفقات أموال الخزينة المانية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينة أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينة أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات مالية الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
.....		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
.....		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب اصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض

¹ - شعيب شتوف، مرجع سبق ذكره، ص178.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

.....	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
.....	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
.....	تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
.....	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
.....	أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
.....	أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
.....	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
.....	المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: قرار مؤرخ في 26 يونيو 2008، يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها وكذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها. الجريدة الرسمية، الجزائر العدد 19 الصادر في 2009/03/25 ص 35.

2. الطريقة غير المباشرة:

يتم بموجبها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من جدول حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق و ليس الأساس النقدي. من التعديلات والتسويات التي يجب إجراؤها على صافي الربح لتحويله إلى صافي تدفق نقدي من الأنشطة التشغيلية ما يلي:

- إضافة الأعباء غير النقدية إلى صافي الربح و منها:
 - إهلاك الأصول الثابتة؛
 - إطفاء الأصول المعنوية غير الملموسة؛
 - الديون المشكوك في تحصيلها.
- تعدل التغيرات التالية في رأس المال العامل:
 - (-) طرح الزيادة في الأصول المتداولة؛
 - (+) إضافة النقص في الأصول المتداولة؛
 - (+) إضافة الزيادة في الالتزامات المتداولة؛
 - (-) طرح النقص في الالتزامات المتداولة.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

• تعدل العناصر غير التشغيلية التالية:

- (-) طرح ارباح بيع الأصول الثابتة ؛
- (+) إضافة خسائر بيع الأصول الثابتة.

تجدر الإشارة إلى أن الفرق بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة في عرض جدول التدفقات النقدية هو فقط في كيفية تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية و ذلك من خلال وظيفة الاستغلال، و يتم تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية بنفس الأسلوب فهو متماثل بين الطريقتين ولا يوجد اختلاف بينهما.

ومن أهم الاختلافات الأساسية بين الطريقتين، أن الطريقة المباشرة تقدم معلومات أكثر تفصيلاً عن الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية في المؤسسة ولذلك تعد أكثر فائدة في تقييم الوضع النقدي وتحديد مدى قدرة المؤسسة على مقابلة احتياجاتها النقدية المختلفة، من ناحية أخرى يؤخذ على الطريقة المباشرة أنها تضيف أعباء جديدة على نظام المعلومات المحاسبية، فهو مصمم لتلبية متطلبات أساس الاستحقاق وليس الأساس النقدي¹، وتتميز الطريقة المباشرة بأنها تقدم معلومات تساعد مستخدمي القوائم المالية على معرفة كيفية الانتقال من الأرقام المحاسبية وفقاً لآساس الاستحقاق إلى تدفقات نقدية داخلية وخارجية وفقاً للآساس النقدي. و يأخذ جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة الجدول الآتي :

الجدول رقم: (02-04) جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة).

الفترة من..... إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
.....		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
.....		صافي نتيجة السنة المالية
.....		تصحيحات من أجل:
.....		- الإهلاكات و الأرصدة.
.....		- تغير الضرائب المؤجلة
.....		- تغير المخزونات.
.....		- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى.
.....		- تغير الموردين و الديون الأخرى.

¹ - شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص ص 179 - 181.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

.....	- نقص أو زيادة قسمة التنازل الصافية من الضرائب.
.....	تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
.....	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات الاستثمار. مسحوبات عن اقتناء تقيتات تحصيلات التنازل عن التقيتات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
.....	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
.....	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي. إصدار قروض تسديد قروض
.....	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة لعمليات التمويل (ج)
.....	تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
.....	أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
.....	تغير أموال الخزينة

المصدر: قرار مؤرخ في 26 يونيو 2008، يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها و كذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها، الجريدة الرسمية، الجزائر، الصادر في 2009/03/25 ص36.

ثانيا : خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة.

إن الحديث عن الخطوات الواجب اتباعها لإعداد جدول التدفقات النقدية يقودنا إلى توضيح المعلومات اللازمة لذلك وهي ميزانيتين مقارنتين وجدول حساب الناتج للفترة المالية الحالية، ومعلومات إضافية معينة.

حيث يقوم المحاسب بعد تجميع هذه المعلومات باتباع الخطوات التالية لإعداد قائمة التدفقات النقدية¹ :

1. إيجاد التغير في النقدية: ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.

¹ - مؤيد راضي خنفر، عمان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره ، ص ص 201-202.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

2. رصد التغيرات في بنود الميزانية: يتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية سواء كان ذلك بالزيادة أو بالنقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.
3. احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: تحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في إعداد القائمة سواء كانت الطريقة المباشرة أو غير المباشرة.
4. احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية: حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة و التدفقات الخارجة من كل نشاط.
5. استخراج صافي تدفقات النقدية: يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

الفصل الثاني: جدول تدفقات الخزينة بناءً على المعايير المحاسبية الدولية.

خلاصة:

كما سبق اتضح أن الممارسات المحاسبية بين الدول المختلفة يشكل عائقاً أمام نمو التجارة الدولية و انتشار المؤسسات المتعددة الجنسيات، و لذلك أصبح من الضروري إجراء توافق بين النظم المحاسبية لمختلف الدول، و هو ما أدى بالدول الأكثر تصنيعاً في العالم الرأسمالي سنة 1973 إلى إنشاء منظمة دولية تهتم بإصدار معايير محاسبية دولية تلقى القبول على النطاق العالمي، بغية الحصول على التوفيق بقدر الإمكان بين السياسات في المعايير المحاسبية التي تحكم الأنظمة الوطنية في كل بلد و بدرجة كبيرة إصدار القوائم المالية.

وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية ونخص بالذكر المعيار المحاسبي الدولي السابع و النظام المحاسبي المالي SCF، يقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات عن المتحصلات و عن المدفوعات النقدية، وهناك طريقتان لإعداد هذه القائمة وهي الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة سواء انطلاقاً من صافي الربح أو من المتحصلات و المدفوعات النقدية، و تفضل الطريقة المباشرة كونها تقدم معلومات و توضيحات أكثر تفيد مستعمليه.

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية على مؤسسة المنسوجات

المتنوعة الجزائرية

TDA المركب الصناعي للأغطية

بتيسمسيلت

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الجانب النظري إلى توضيح جدول تدفقات الخزينة كأحد أهم القوائم المالية الواجب إعدادها في نهاية كل فترة ، و كذا طرق وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع في المؤسسات الاقتصادية ، سنحاول إسقاط ما تطرقنا إليه في الجانب النظري على إحدى وحدات مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية وهي وحدة إنتاج الأغطية بولاية تيسمسيلت.

حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية TDA (المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت).

المبحث الثاني: مصادر و إعداد جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية – تيسمسيلت.

المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية TDA (المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت).

لإعطاء نظرة عامة عن المؤسسة تعرضنا في هذا المبحث إلى نشأتها و هيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: نشأة مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية- تيسمسيلت.

لمعرفة نشأة مؤسسة SOFACT لصناعة الأغطية بتيسمسيلت نذكر:

أولاً: لمحة تاريخية حول مؤسسة SOFACT.¹

نشأ مركب صناعة الأغطية النسيجية بتيسمسيلت بتاريخ 20 أكتوبر 1987 كوحدة من أربعة وحدات تابعة للشركة الأم COUVERTEX شركة ذات أسهم ، إضافة إلى الوحدات التابعة لها وهي:

- وحدة عين جاسر - ولاية باتنة.

- وحدة باب الزوار - ولاية الجزائر.

- وحدة تلمسان.

كلها متخصصة في صناعة الأغطية النسيجية.

بعدها و بموجب القرار رقم 02 لمجلس الصندوق القابض للصناعات التحويلية HOLDMAN المنعقد بتاريخ 09 نوفمبر 1997 تم حل الشركة الأم SPA COUVERTEX لتصبح الوحدات مؤسسات مستقلة بذاتها وبمجلس إدارتها ومديرها العام وهنا تغيرت أسماء الوحدات لتصبح :

- شركة SOFACT بتيسمسيلت؛

- شركة FITAL باب الزوار ولاية الجزائر؛

- شركة SAFILCO بعين جاسر ولاية باتنة؛

¹ - مقابلة مع السيد: ساري فوزي مدير سابق للمركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت ، بتيسمسيلت، بتاريخ 2019/03/15.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

- شركة MANTAL تلمسان.

هذه المؤسسات وإضافة إلى 20 وحدة أخرى في قطاع النسيج والجلود عبر الوطن كلها تحت وصاية المجمع الوطني للنسيج والجلود TEXMACO، و كلها متخصصة في صناعات النسيجية و الخيط القطني والخيط الخشن إضافة إلى الخشب و الجلود.

في سبتمبر 2011 قرر مجمع TEXMACO تلبية للمطالب الاقتصادية وإدارة الحكومة أنذاك أن تحول مجموعة الوحدات الـ 24 إلى مجتمعات متخصصة، فتم ضم شركة SOFACT إضافة إلى 16 وحدة أخرى عبر الوطن متخصصة في النسيج إلى الشركة المسماة TEXALG وهي شركة ذات أسهم برأس مال اجتماعي يقدر بـ : 05 مليار دينار جزائري و مقرها الاجتماعي كائن ببلدية باب الزوار ولاية الجزائر.

في سبتمبر 2016 بموجب اللائحة 146 بمجلس مساهمات الدولة تقرر إنشاء شركة المنسوجات المتنوعة الجزائرية TDA منبثقة من الشركة الأم TEXALG والتي كانت تضم ستة وحدات من بينها وحدة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت ولتبقى 11 وحدة من الوحدات السابقة في شركة TEXALG.

وتم الإنشاء الفعلي للشركة الجديدة TDA بميزانية افتتاحية للسنة المالية 2017 برأسمالي اجتماعي يقدر بـ : 02 مليار دينار جزائري والتي كانت تضم الوحدات التالية:

- وحدة SOFACT بتيسمسيلت.
- وحدة FITAL باب الزوار بالجزائر.
- وحدة SAFILCO عين جاسر بباتنة.
- وحدة MANTAL تلمسان.

كلها متخصصة في صناعة الأغطية النسيجية، إضافة إلى:

- وحدة ALFADITEX بسيدي عيش، بجاية متخصصة في الصناعات النسيجية.
- وحدة BEJE بجاية المتخصصة في صناعة الأغلفة.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

ثانيا: مفهوم عام لمؤسسة SOFACT.

تم الإنشاء الرسمي لشركة SOFACT كشركة مستقلة بمجلس إدارتها ومديرها العام بتاريخ 15 مارس 1998 الكائن في شمال الشرقي لمدينة تيسمسيلت حيث تبعد عنها بحوالي 01 كيلومتر و ترتب على مساحة 10 هكتار و 03 آر وتبلغ المساحة المغطاة حوالي 5.3 هكتار أين توجد الورشات ، المخازن، المرافق الاجتماعية والإدارية، وذلك بموجب عقد توثيقي.

وبتاريخ 24 جوان 2000 تم رفع رأسمالها إلى 700.000.000 دج سبعمائة مليون دينار جزائري بموجب قرار الجمعية العامة غير العادية لذات المؤسسة وذلك مراعاة للنتائج الإيجابية التي حققتها منذ إنشائها. ثم تم انعقاد أول اجتماع لمجلس إدارة المؤسسة بحضور الموثق أين تم تزكية رئيس المدير العام المكلف بتسيير الشؤون الإدارية والمالية للشركة.

ومن بين أهدافها الرئيسية هو توفير متطلبات السوق الداخلية من الأغطية النسيجية والتقليل من عبء التكاليف المرتفعة للاستيراد و كذا إمكانية التصدير، إذ أصبحت المؤسسة تمون بنسبة كبيرة السوق المحلي بالأغطية النسيجية نظرا لجودة منتجاتها وقدرتها الكبيرة على المنافسة ، إلا أنه في الآونة الأخيرة ونظرا لانفتاح السوق العالمي قل مستوى التنافسية بالنظر إلى المنتجات الصينية من ناحية السعر، أو النوعية بالنظر إلى المنتجات الأوربية ، وأصبح 90 % من رقم أعمالها يقتصر على الاتفاقيات والمناقصات الوطنية ، خاصةً الاتفاقيات مع وزارة الدفاع الوطني ، المديرية العامة للأمن الوطني، الإدارة العامة للسجون، وكذا مختلف المؤسسات التربوية ذات الطابع الداخلي و كذا الخدمات الاجتماعية لبعض المؤسسات.

ومن أجل تحقيق أهدافها تقوم المؤسسة بتسطير برنامج سنوي تسعى لتحقيقه بتجنيد كل الطاقات الإنتاجية وتظافر جهود كل المديرات الموجودة على مستوى المؤسسة.

ومن بين أهداف الأخرى لمؤسسة SOFACT نجد:

- الحفاظ على موقعها في السوق وذلك بتطوير نوعية منتجاتها ومتابعة تطورات السوق.
- مواكبة التكنولوجيات الجديدة في مجال الصناعات النسيجية.
- تحقيق مردودية عالية ومعتبرة.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

- الوصول إلى كافة مناطق الوطن.
- تنافس منتجاتها مع السوق العالمية وذلك بالحصول على شهادة ISO للجودة والنوعية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية- وحدة تيسمسيلت.

تسعى مؤسسة SOFACT لتحقيق أهدافها المتمثلة في تعزيز مكانتها كمنتج أول في السوق المحلية و تطوير و توسيع إنتاجها و هو ما يتطلب تكييف التنظيم وفقا لتطلعاتها ، الامر الذي جعل المؤسسة تطبق هيكلًا تنظيميًا يهدف أساسًا إلى حذف الاختلالات الوظيفية بالاستخدام العقلاني للعمال و توضيح سلطات و مسؤوليات مختلف المستويات التسلسلية و الوظيفية و في ما يلي أهم المراكز الوظيفية بالمؤسسة:

1- مديرية المركب:

كما نعلم أن للوحدة مدير يسهر على حسن سير المؤسسة وله مسؤوليات وواجبات، فهو بمثابة المحرك المنسق وكذا مجمع المعلومات عن كل صغيرة وكبيرة داخل الوحدة، من أجل إصدار الأوامر السليمة التي تخدم مصالح الوحدة بالتنسيق مع نوابه في كل مديرية وكذلك خارج الوحدة مع الأعوان الاقتصاديين الذين يتعاملون معها بغية تحقيق أهدافها المنشودة والمتمثلة في : تحقيق مردودية احسن للوصول إلى تمويل ذاتي لاحتياجاتها الدورية ، تحسين الجودة و تخفيض التكاليف وهذا لضمان استمرارية المؤسسة على المدى الطويل.

2- أمانة المديرية:

يرتكز عملها أساسًا على تهيئة الوثائق و الملفات الخاصة بالمديرية ، وكذا تسوية البريد المتعلق بها سواء كان بريدا صادرا أو وارداً ، بالإضافة إلى تهيئة الاجتماعات و تحرير الاستدعاءات الخاصة بها وكذا تنظيم أوقات الاستقبال ، ومن مهامها أيضا استقبال المكالمات الهاتفية ... وغيرها من الأعمال والتي تتطلب في بعض الأحيان السرية التامة و هي من أهم الواجبات.

3- مصلحة الأمن والوقاية:

من خلال اسمها يتضح لنا انها مكلفة بالأمن والوقاية من مخاطر الحوادث التي تنجم عن بعض الأخطاء وبها حاليا أكثر من عشرون عون أمن بالإضافة إلى رئيس المصلحة.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

4- مصلحة المنازعات:

تتكلف هذه المصلحة بالملفات القضائية لصالح أو ضد المؤسسة و المتواجدة سواء عند الضبطية القضائية، في المحاكم، في المجالس القضائية أو حتى على مستوى المحكمة العليا حيث تقوم بالإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة المتعلقة بهذا الميدان.

5- مصلحة التدقيق الداخلي:

هي مصلحة حديثة النشأة تتكلف بالسهر على تطبيق النظام الرقابي الداخلي و كذا المجموعة الإجراءات الملزمة من طرف المديرية العامة للمؤسسة ، قصد الوصول إلى فعالية في العمل الإداري و المالي و المحاسبي للمؤسسة.

6- مديرية الموارد البشرية:

تعد هذه المديرية كنتيجة للتقسيم الهيكلي الجديد حيث أصبحت تضم مجموعة من المصالح كانت من قبل تابعة لنيابة مديرية الإدارة والمالية وهي بذلك تختص بشؤون الموارد البشرية فقط، أي بكل ما هو علاقة بالمستخدمين من إحصاء عدد العمال ، توظيف عمال جدد ، أجور المستخدمين، تكوينهم وكذا النظر في شؤونهم الاجتماعية.

وهي بذلك تضم ثلاث مصالح تهتم كل واحدة منها بجانب من الجوانب، وهي كالتالي:

أ/ مصلحة المستخدمين:

وهي تنقسم إلى قسمين : الاول يقوم بتسيير المستخدمين وتنظيم علاقات العمل وتوجيه العمال في الوحدة والثاني بالإحصاء للعمال الفعليين.

القسم الاول: يقوم بتسيير المستخدمين حيث يعمل على تغيير المناصب إذا اقتضت الضرورة وحسب الشروط المطلوبة في الوظيفة، العمل على إجراءات الترقية إضافة إلى تقسيم أوقات العمل سواء بالأفواج أو باليوم أو الساعة.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

القسم الثاني: وهو قسم إحصاء العمال الفعليين، ويقوم كذلك بإعداد قوائم إحصائية دورية تتعلق بكل عامل بالوحدة للفرقة بين العمال الفعليين الذين هم فعلا متواجدين في أماكن العمل والذين هم متواجدين في عطل أو تریصات أو غیابات مبررة.

ب/ مصلحة الاجور:

تقوم هذه المصلحة بإعداد قوائم الأجور وشهادات دفع الأجر وذلك بمساعدة قسم تسيير المستخدمين لإمداده بمعلومات تتعلق بساعات العمل الفعلية لكل موظف خلال الأشهر مع الأخذ بعين الاعتبار الحالة الاجتماعية للموظف و عدد الأولاد و الخبرة وإجراءات الصنف و السلم.

ج/ مصلحة الوسائل العامة:

تقوم هذه المصلحة بمتابعة و صيانة العتاد المتنقل بالمؤسسة و المتمثل في السيارة السياحية الخاصة بمدير المركب، السيارتان النفعتان الخاصتين بنقل السلع و كذا السيارة النفعية الخاصة بتنقل الأشخاص و كذا متابعة المخزون للمواد المكتبية و الاستهلاكية.

7- مديرية المالية و المحاسبة:

وفق للتقسيم الهيكلي الجديد ، أصبحت تضم مجموعة من المصالح كانت من قبل تابعة لنيابة مديرية الإدارة و المالية وهي بذلك تختص بشؤون المالية و المحاسبية فقط ، وهي تنقسم إلى ثلاث مصالح: مصلحة المحاسبة العامة والتي تضم أربعة 04 محاسبين ، مصلحة المالية والتي يسهر على سير مهامها عون 01 مكلف بالعمليات على الخزينة ، و مصلحة المحاسبة التحليلية ، الكل تحت مسؤولية نائب مدير المالية و المحاسبة.

والتي تهتم ب:

- مسك حسابات المؤسسة بالأخذ بعين الاعتبار الترتيبات التشريعية و التنظيمية المراقبة المالية و المحاسبية و كذا إعداد التقارير المالية.
- ضمان تسيير و التزامات المؤسسة على المستوى المالي و تسيير الحسابات المركزية و تسيير التدفقات المالية للمؤسسة.
- متابعة العمليات الجبائية.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

- العمل على تحقيق التوازن المالي.
- الاهتمام بتسيير الموارد و الاسعار و التحويلات البنكية.

8- المديرية التجارية :

تعتبر مديرية التجارة و التسويق من أهم المديريات في المؤسسة، وهي تنقسم إلى مصلحتين:

مصلحة التجارية و الفوترة: حيث عملت منذ تواجدها على تلبية متطلبات الزبائن من الأغطية سواء كان من القطاع العمومي أو الخاص، و تقوم بإعلامهم و توطيد الصلة بهم و كسب ثقتهم و ولائهم و متابعة قضاياهم والعمل على معالجة مشاكلهم التي قد تنجم عن التعامل مع المؤسسة.

مصلحة التسويق: حيث تحاول هذه المصلحة إجراء البحوث التسويقية و تعمل على توسيع سوق المؤسسة بالبحث عن زبائن جدد، كما تقوم بمتابعة الأسعار و تطور المنتجات بما يتماشى و تغيرات السوق.

و من مهام مديرية التجارة كذلك ما يلي:

- إعداد السياسة التسويقية للمؤسسة.
- تنشيط الشبكة التجارية للمؤسسة.
- جعل الزبائن دائمين.
- إعداد أنظمة معلوماتية مرتبطة بالتسويق مع الزبائن.

9- المديرية التقنية:

تسهر المديرية التقنية في المؤسسة على وظيفة الإنتاج و هي عبارة عن عملية تقنية (Processus technologique) تتميز بفترة زمنية التي تتعلق بتحويل السلع والخدمات وكذلك بالجانب المتعلق بالعوامل الضرورية لاستمرارية نشاطها ك رأس المال والمواد الأولية والعمل.

هذه العملية التقنية تؤثر في طبيعة هيكل رأس مال المؤسسة وكذلك على شكل التبادلات سواء من أعلى أو من أسفل مستويات النشاط الإنتاجي.

وهي تضم مصلحتين:

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

- مصلحة مراقبة الجودة: و المتمثلة في المخابر الكيميائية و الفيزيائية المتواجدة على مستوى المصنع.
 - مصلحة البرمجة: و هي الهيئة المسؤولة عن نوعية ، كمية ، ألوان و طبيعة الاغطية المنتجة و هذا طبعا حسب دراسة سابقة للسوق و متطلبات الزبائن.
- وتعتبر المديرية التقنية المسؤول المباشر على مجموع الورشات المتواجدة على مستوى المصنع، وهي : ورشة الصباغة ، ورشة الغزل ، ورشة النسيج، ورشة الإتمام و ورشة الخياطة و الإتقان.

المتمثل دورها في:

- تحسين ظروف ومردودية الإنتاج.
- تحسين أمن أجهزة الإنتاج.
- تدعيم و تطوير استعمال الأجهزة.
- إدخال أساليب جديدة في الطاقة و التكنولوجيا.

10- مديرية التموين:

تعتبر هذه المديرية من المديريات الأساسية في المؤسسة وتشمل وظيفة الشراء ووظيفة التخزين، تظهر أهميتها من خلال تزويد المؤسسة باحتياجاتها الضرورية اللازمة للإنتاج ، وهذا يعود إلى مفهوم التموين الذي يتميز بالشمولية، ويمكن النظر إليه من زوايا مختلفة، حيث يهدف إلى الحصول على منتوجات سواء كانت سلع أو خدمات ضرورية لضمان السير العادي لعملية الإنتاج. و هو كذلك عبارة عن مرحلة من مراحل الدورة التشغيلية (التموين، الإنتاج، التوزيع) وهو نشاط يتم في إطار منظم تربطه علاقات بجميع مراحل الدورة التشغيلية، وتعتبر وظيفة الشراء مجرد مرحلة في نشاط التموين.

11- مديرية الصيانة:

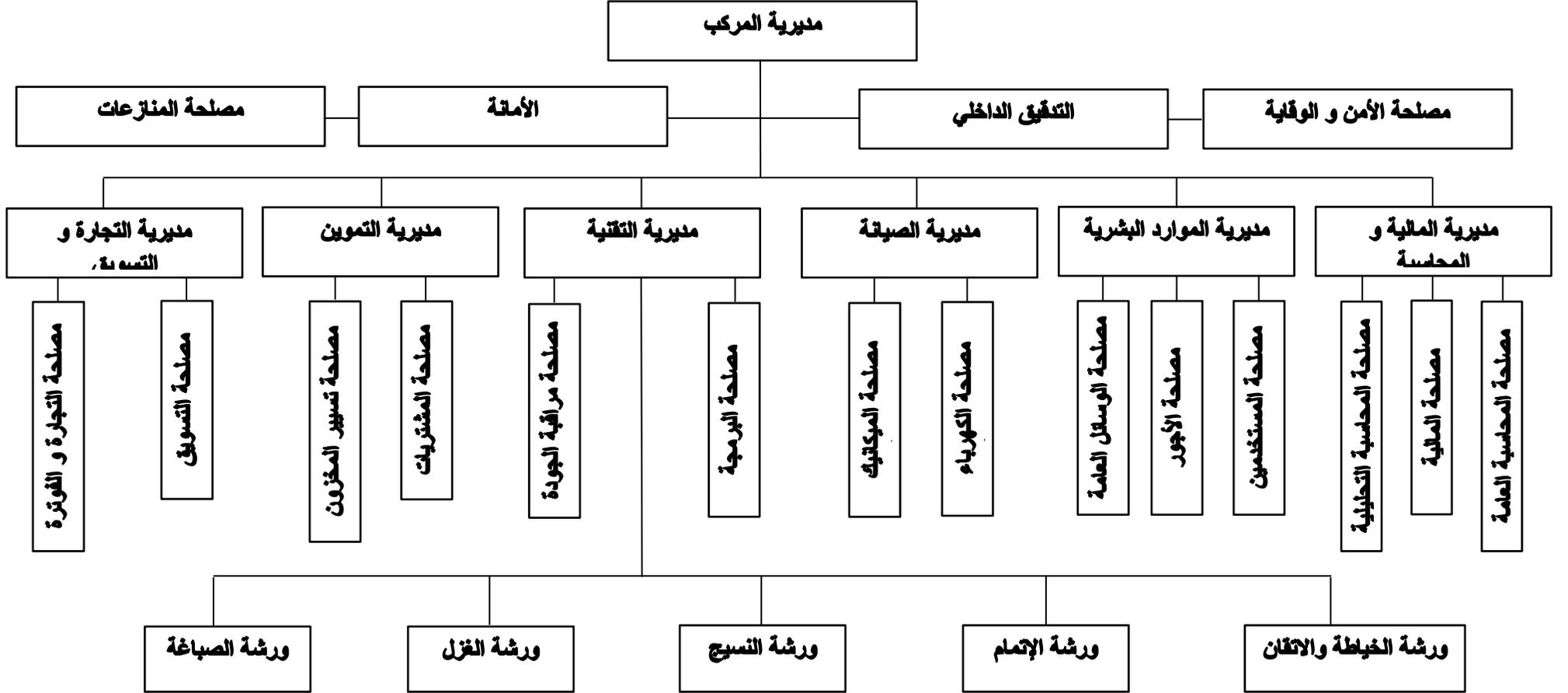
تقوم مديرية الصيانة بأعمال الصيانة بالمصنع ، تقوم بنوعين من صيانة: الصيانة الوقائية: قبل وقوع عطب يقوم بمراقبة المعدات من أجل تجنب الأعطاب، وهناك صيانة علاجية: هذا بعد وقوع العطب يأمر بصيانتها ومن ثم يملا استمارة يكتب فيها الآلات التي قام بصيانتها ونوع العطب الموجود فيه وكل المعلومات المتعلقة بالصيانة.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

وتنقسم إلى مصلحتين: مصلحة الصيانة الكهربائية و مصلحة الصيانة الميكانيكية.

و الشكل التالي يبين الهيكل التنظيمي لوحدة SOFACT لصناعة الأغطية بولاية تيسمسيلت:

الشكل رقم: (01-03) الهيكل التنظيمي لمؤسسة SOFACT.



المصدر: إعداد الطالب انطلاقا من المعلومات السابقة و وثائق المؤسسة.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

المبحث الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية - تيسمسيلت.

سنحاول في المبحث الثالث دراسة حالة مؤسسة SOFACT حيث نعرض كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة وفقا للطريقتين السابقتين الذكر الطريقة المباشرة و الطريقة غير مباشرة للسنة المالية 2018.

المطلب الاول: مصادر جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة SOFACT تيسمسيلت وكيفية إعدادها وفق الطريقة المباشرة.

الطريقة المباشرة في إعداد جدول تدفقات الخزينة هي الطريقة الغالبة و المعتمدة من طرف شركة SOFACT و تستند في إنجازها انطلاقا من جداول اليومية الخاص بالخزينة ، وهي جداول اليومية الخاصة بالصندوق الرئيسي Caisse Principale و صندوق الخاص بالمشتريات Caisse Régie ، جدول اليومية الخاص بالعمليات البنكية المتعلقة بالإيرادات Banque Recettes و كذا جدول اليومية الخاص بالعمليات البنكية المتعلقة بالمصاريف Banque Dépenses.

أولا: مصادر معلومات جدول الخزينة وفق الطريقة المباشرة.

سنعرض في هذا الفرع دفاتر اليومية المتعلقة بعمليات الخزينة الخاصة بمؤسسة SOFACT للسنة المالية 2018.

1- دفتر اليومية الخاص بالصندوق (غير كامل):

حيث فاقت عمليات الصندوق الألفين 2000 عملية خلال سنة 2018.

الجدول رقم: (01-03) دفتر اليومية الخاص بالصندوق الرئيسي لمؤسسة SOFACT.

N° Ord	PIECE	FOLIO	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	1	1	02/01/2018	401170	F75038	D23883 CHAOUNE YOUCEF F009	9 000.00	0.00
2	1	1	02/01/2018	531041		D23883 CHAOUNE YOUCEF F009	0.00	9 000.00
3	2	1	02/01/2018	401250	F51007	D23884 ENACT SPA OPAC F3022	95 240.00	0.00
4	2	1	02/01/2018	531041		D23884 ENACT SPA OPAC F3022	0.00	95 240.00

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

5	3	1	02/01/2018	401270	F74010	D23885 EURL HALIMI TRANSP	521 250.00	0.00
6	3	1	02/01/2018	531041		D23885 EURL HALIMI TRANSP	0.00	521 250.00
7	4	1	02/01/2018	401150	F53001	D23886 SONELGAZ SDO TISS	895 039.00	0.00
8	4	1	02/01/2018	531041		D23886 SONELGAZ SDO TISS	0.00	895 039.00
9	5	1	03/01/2018	531041		R8766 OS CEM AIT KACI VAT	5 000.00	0.00
10	5	1	03/01/2018	411150	C5938032	R8766 OS CEM AIT KACI VAT	0.00	5 000.00
11	6	1	03/01/2018	531041		R8767 NACHEF SALAH DC	97 335.59	0.00
12	6	1	03/01/2018	411173	C6938014	R8767 NACHEF SALAH DC	0.00	97 335.59
13	7	1	03/01/2018	531041		D23888 EURL AGRO EMBALL AV/F	0.00	200 119.00
14	7	1	03/01/2018	401170	F74008	D23888 EURL AGRO EMBALL AV/F	200 000.00	0.00
15	7	1	03/01/2018	627100		D23888 EURL AGRO EMBALL AV/F	119.00	0.00
16	8	1	04/01/2018	425100		D23887 AOUI LAADJAL AV	2 000.00	0.00
17	8	1	04/01/2018	531041		D23887 AOUI LAADJAL AV	0.00	2 000.00
18	9	1	04/01/2018	531041		R8768 NACHEF SALAH DC	53 660.60	0.00
19	9	1	04/01/2018	411173	C6938014	R8768 NACHEF SALAH DC	0.00	53 660.60
20	10	1	04/01/2018	541104		D23840 CRA APPRO F/ROULEMENT	10 000.00	0.00
21	10	1	04/01/2018	531041		D23840 CRA APPRO F/ROULEMENT	0.00	10 000.00
22	11	1	04/01/2018	531041		D23891 MECHEKEK MED AFM	0.00	1 500.00
23	11	1	04/01/2018	425200		D23891 MECHEKEK MED AFM	1 500.00	0.00
24	12	1	04/01/2018	411171	C7902010	F8769 BAADJ OGBI	0.00	461 206.33
25	12	1	04/01/2018	531041		F8769 BAADJ OGBI	461 206.33	0.00
26	13	1	04/01/2018	425200		D23892 BOURAS RABAH AFM	15 000.00	0.00
27	13	1	04/01/2018	531041		D23892 BOURAS RABAH AFM	0.00	15 000.00
28	14	1	04/01/2018	411173	C6938015	R8770 BENZAOUZ MED F585 DC/T	0.00	100 000.00
29	14	1	04/01/2018	531041		R8770 BENZAOUZ MED F585 DC/T	100 000.00	0.00

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

30	15	1	04/01/2018	425200		D23893 RAHAL BOUALEM AFM	6 000.00	0.00
31	15	1	04/01/2018	531041		D23893 RAHAL BOUALEM AFM	0.00	6 000.00
32	16	1	04/01/2018	531041		R8771 NACHEF SALAH DC	36 161.14	0.00
33	16	1	04/01/2018	411173	C6938014	R8771 NACHEF SALAH DC	0.00	36 161.14
.
.
.
.
.
.
.
4157	248	12	30/12/2018	425100		D25207 SASSI MED AV/S	2 000.00	0.00
4158	248	12	30/12/2018	531041		D25207 SASSI MED AV/S	0.00	2 000.00
4159	249	12	30/12/2018	425100		D25208 BENKHADRE KHALED AV/S	2 000.00	0.00
4160	249	12	30/12/2018	531041		D25208 BENKHADRE KHALED AV/S	0.00	2 000.00
4161	250	12	30/12/2018	425200		D25209 LAALEM AHMED AV/FM	3 000.00	0.00
4162	250	12	30/12/2018	531041		D25209 LAALEM AHMED AV/FM	0.00	3 000.00
4163	251	12	30/12/2018	401170	F75077	BR 0181 KETTEB ABDELMALEK	300.00	0.00
4164	251	12	30/12/2018	401170	F75060	BR 0180 BELALA AHMED	560.00	0.00
4165	251	12	30/12/2018	401170	F75077	BR 0185 KETTAB ABDELMALEK	1 200.00	0.00
4166	251	12	30/12/2018	401170	F75060	BR 0182 BELALA AHMED	900.00	0.00
4167	251	12	30/12/2018	615220		RADIATOUR VEHICULE	700.00	0.00
4168	251	12	30/12/2018	637400		BOITES PHARMACIE	850.00	0.00
4169	251	12	30/12/2018	541104		REG FRAIS DIVES CAISSE REGIE	0.00	4 510.00
4170	252	12	31/12/2018	531041		R9190 SHOW ROOM D/C	73 892.82	0.00
4171	252	12	31/12/2018	411173	C6938014	R9190 SHOW ROOM D/C	0.00	73 892.82
4172	253	12	31/12/2018	531041		R9191 SHOW ROOM D/C	37 241.87	0.00
4173	253	12	31/12/2018	411173	C6938014	R9191 SHOW ROOM D/C	0.00	37 241.87

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

4174	254	12	31/12/2018	401270	F79006	D25210 RUETTOU RABAH	40 000.00	0.00
4175	254	12	31/12/2018	531041		D25210 RUETTOU RABAH	0.00	40 000.00
4176	255	12	31/12/2018	512104		D25211 NIVELEMENT DE CAISSE	50 000.00	0.00
4177	255	12	31/12/2018	531041		D25211 NIVELEMENT DE CAISSE	0.00	50 000.00
4178	256	12	31/12/2018	531041		R9192 NIVELLEMENT DE CAISSE REGIES	1 804.09	0.00
4179	256	12	31/12/2018	541104		R9192 NIVELLEMENT DE CAISSE REGIES	0.00	1 804.09

المصدر: من وثائق مؤسسة SOFACT.

2- دفتر اليومية الخاص بالمصاريف - البنك - (غير كامل):

حيث فاق عدد العمليات أكثر من أربع مئة 400 عملية خلال 2018.

الجدول رقم: (02-03) دفتر اليومية الخاص بمصاريف البنك لمؤسسة SOFACT.

N° Ord	PIECE	FOLIO	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	1	1	07/01/2018	512204		VIREMENT RECU DE LA TDA SIEGE	3 000 000.00	0.00
2	1	1	07/01/2018	181520	0	VIREMENT RECU DE LA TDA SIEGE	0.00	3 000 000.00
3	2	1	09/01/2018	627100		FRAIS 02 RELEVES CPT 641/85	100.00	0.00
4	2	1	09/01/2018	445350		FRAIS 02 RELEVES CPT 641/85	19.00	0.00
5	2	1	09/01/2018	512204		FRAIS 02 RELEVES CPT 641/85	0.00	119.00
6	3	1	10/01/2018	421100		VIRT SALAIRE DEC.17	63 609.93	0.00
7	3	1	10/01/2018	627100		VIRT SALAIRE DEC.17	80.00	0.00
8	3	1	10/01/2018	445350		VIRT SALAIRE DEC.17	15.20	0.00
9	3	1	10/01/2018	581000		VIRT SALAIRE DEC.17	0.00	63 705.13
10	3	1	10/01/2018	581000		VIRT SALAIRE DEC.17	63 705.13	0.00
11	3	1	10/01/2018	512204		VIRT SALAIRE DEC.17	0.00	63 705.13
12	4	1	10/01/2018	421100		VIREMENT SALAIRE	2 889 970.06	0.00

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

						DEC.17		
13	4	1	10/01/2018	627100		VIREMENT SALAIRE DEC.17	2 240.00	0.00
14	4	1	10/01/2018	445350		VIREMENT SALAIRE DEC.17	425.60	0.00
15	4	1	10/01/2018	581000		VIREMENT SALAIRE DEC.17	0.00	2 892 635.66
16	4	1	10/01/2018	581000		VIREMENT SALAIRE DEC.17	2 892 635.66	0.00
17	4	1	10/01/2018	512204		VIREMENT SALAIRE DEC.17	0.00	2 892 635.66
18	5	1	11/01/2018	511204		CH111623105/ADE A L'ENCAISSEMENT	286 916.39	0.00
19	5	1	11/01/2018	411140	C4938086	CH111623105/ADE A L'ENCAISSEMENT	0.00	286 916.39
20	6	1	14/01/2018	512204		ABONN E-BANKING	0.00	714.00
21	6	1	14/01/2018	445350		ABONN E-BANKING	114.00	0.00
22	6	1	14/01/2018	627100		ABONN E-BANKING	600.00	0.00
23	7	1	14/01/2018	581000		VIR.FA.ALPHALUBRIFANT	0.00	60 725.70
24	7	1	14/01/2018	445350		VIR.FA.ALPHALUBRIFANT	5.70	0.00
25	7	1	14/01/2018	627100		VIR.FA.ALPHALUBRIFANT	30.00	0.00
26	7	1	14/01/2018	401170	F72026	VIR.FA.ALPHALUBRIFANT	60 690.00	0.00
27	8	1	14/01/2018	581000		VIR.FA.ALPHALUBRIFANT	60 725.70	0.00
28	8	1	14/01/2018	512204		VIR.FA.ALPHALUBRIFANT	0.00	60 725.70
29	8	1	14/01/2018	627100		ABONN E-BANKING	600.00	0.00
30	8	1	14/01/2018	445350		ABONN E-BANKING	114.00	0.00
31	8	1	14/01/2018	512204		ABONN E-BANKING	0.00	714.00
32	9	1	15/01/2018	411140	C4144001	CH9825904 OS AVIB A L'ENCAISSEMENT	0.00	100 000.00
33	9	1	15/01/2018	511204		CH9825904 OS AVIB A L'ENCAISSEMENT	100 000.00	0.00
34	10	1	15/01/2018	511204		CH1813580 OS DOMAINE A L'ENCAISSEMENT	126 000.00	0.00
35	10	1	15/01/2018	411150	C5938042	CH1813580 OS DOMAINE A L'ENCAISSEMENT	0.00	126 000.00
36	11	1	18/01/2018	512204		ENCAISSEMENT CHQ 1116231	286 916.39	0.00
37	11	1	18/01/2018	512204		ENCAISSEMENT CHQ 1116231	0.00	142.80
38	11	1	18/01/2018	627100		ENCAISSEMENT CHQ 1116231	120.00	0.00

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

39	11	1	18/01/2018	445350		ENCAISSEMENT CHQ 1116231	22.80	0.00
40	11	1	18/01/2018	511204		ENCAISSEMENT CHQ 1116231	0.00	286 916.39
.
.
.
.
809	7	12	27/12/2018	401150	F53001	VIRT FAV SONELGAZ TISS F.N°0016 .0005	1 098 030.94	0.00
810	7	12	27/12/2018	581000		VIRT FAV SONELGAZ TISS F.N°0016 .0005	0.00	1 098 030.94
811	7	12	27/12/2018	581000		VIRT FAV SONELGAZ TISS F.N°0016 .0005	1 098 030.94	0.00
812	7	12	27/12/2018	512204		VIRT FAV SONELGAZ TISS F.N°0016 .0005	0.00	1 098 030.94
813	8	12	27/12/2018	512204		VIRT CPT A CPT	1 100 000.00	0.00
814	8	12	27/12/2018	512104		VIRT CPT A CPT	0.00	1 100 000.00
815	9	12	27/12/2018	512204		VIRT RECU DG TDA REGLEMENT FACT SONELGAZ	2 000 000.00	0.00
816	9	12	27/12/2018	181520	0	VIRT RECU DG TDA - SONELGAZ	0.00	2 000 000.00
817	10	12	30/12/2018	401150	F53001	VIRT FAV SONELGAZ TISS	968 521.21	0.00
818	10	12	30/12/2018	512204		VIRT FAV SONELGAZ TISS	0.00	968 521.21

المصدر: من وثائق مؤسسة SOFACT.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

3- دفتر اليومية الخاص بالإيرادات - البنك - (غير كامل):

في دفتر اليومية الخاص بعمليات الإيرادات في الحساب البنكي للمؤسسة ، سجلنا أكثر من مئة وعشر

110 عملية.

الجدول رقم: (03-03) دفتر اليومية الخاص بمداخيل البنك لمؤسسة SOFACT.

N° Ord	PIECE	FOLIO	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	1	1	04/01/2018	411140	C4148001	VERSEMENT OS ENASEL	0.00	110 680.00
2	1	1	04/01/2018	512104		VERSEMENT OS ENASEL	110 680.00	0.00
3	2	1	09/01/2018	627100		FRAIS RELEVES DE CPTÉ (02)	100.00	0.00
4	2	1	09/01/2018	445350		FRAIS RELEVES DE CPTÉ (02)	19.00	0.00
5	2	1	09/01/2018	512104		FRAIS RELEVES DE CPTÉ (02)	0.00	119.00
6	3	1	18/01/2018	512104		AGIOS DE 03EME TRIMESTRE	0.00	743.75
7	3	1	18/01/2018	445350		AGIOS DE 03EME TRIMESTRE	118.75	0.00
8	3	1	18/01/2018	627100		AGIOS DE 03EME TRIMESTRE	625.00	0.00
9	4	1	22/01/2018	512104		VERSEMENT SURETE DE W. TISS	210 000.00	0.00
10	4	1	22/01/2018	411150	C5938053	VERSEMENT SURETE DE W. TISS	0.00	210 000.00
11	5	1	23/01/2018	511204		CH9825912 OS ORAC AVIB	171 840.88	0.00
12	5	1	23/01/2018	411140	C4144001	CH9825912 OS ORAC AVIB	0.00	171 840.88
13	6	1	28/01/2018	512104		ABONN E-BANKING	0.00	714.00
14	6	1	28/01/2018	445350		ABONN E-BANKING	114.00	0.00
15	6	1	28/01/2018	627100		ABONN E-BANKING	600.00	0.00
16	6	1	28/01/2018	627100		ABONN E-BANKING	600.00	0.00
17	6	1	28/01/2018	445350		ABONN E-BANKING	114.00	0.00
18	6	1	28/01/2018	512104		ABONN E-BANKING	0.00	714.00
19	7	1	28/01/2018	411140	C4114013	CH7886955 OS ENEC A L'ENCAISSEMENT	0.00	79 000.00
20	7	1	28/01/2018	511204		CH7886955 OS ENEC A L'ENCAISSEMENT	79 000.00	0.00

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

21	8	1	28/01/2018	411140	C4114013	CH7886954 OS ENEC A L'ENCAISSEMENT	0.00	201 229.20
22	8	1	28/01/2018	511204		CH7886954 OS ENEC A L'ENCAISSEMENT	201 229.20	0.00
23	1	2	06/02/2018	512104		VERSEMENT O/S ENASEL	77 000.00	0.00
24	1	2	06/02/2018	411140	C4148001	VERSEMENT O/S ENASEL	0.00	77 000.00
25	1	2	06/02/2018	512104		VERSEMENT O/S ENASEL	25 000.00	0.00
26	1	2	06/02/2018	411140	C4148001	VERSEMENT O/S ENASEL	0.00	25 000.00
27	1	2	06/02/2018	627100		VERSEMENT O/S ENASEL	12.50	0.00
28	1	2	06/02/2018	445350		VERSEMENT O/S ENASEL	2.38	0.00
29	1	2	06/02/2018	512104		VERSEMENT O/S ENASEL	0.00	14.88
30	1	2	06/02/2018	627100		VERSEMENT O/S ENASEL	38.50	0.00
31	1	2	06/02/2018	445350		VERSEMENT O/S ENASEL	7.32	0.00
32	1	2	06/02/2018	512104		VERSEMENT O/S ENASEL	0.00	45.82
33	2	2	07/02/2018	627100		FRAIS RELEVÉ DE CPTÉ 640/88	50.00	0.00
34	2	2	07/02/2018	445350		FRAIS RELEVÉ DE CPTÉ 640/88	9.50	0.00
35	2	2	07/02/2018	512104		FRAIS RELEVÉ DE CPTÉ 640/88	0.00	59.50
36	3	2	14/02/2018	411150	C5938053	VERSEMENT OS SURETE DE WILAYA	0.00	900 000.00
37	3	2	14/02/2018	512104		VERSEMENT OS SURETE DE WILAYA	900 000.00	0.00
38	4	2	19/02/2018	512104		VIREMENT CPT A CPT	0.00	1 000 000.00
39	4	2	19/02/2018	512204		VIREMENT CPT A CPT	1 000 000.00	0.00
40	5	2	25/02/2018	512104		ENCAISSEMENT CH 7886954	201 229.20	0.00
41	5	2	25/02/2018	511204		ENCAISSEMENT CH 7886954	0.00	201 229.20
.
.
.
.
233	1	12	17/12/2018	511204		CHQ.N.3300011 MGTT	110 359.15	0.00
234	1	12	17/12/2018	432100		CHQ.N.3300011	0.00	110 359.15

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغذية بتيسمسيلت.

						MGTT		
235	2	12	23/12/2018	512104		ENCAISSEMENT CH.N° 3300011	110 359.15	0.00
236	2	12	23/12/2018	511204		ENCAISSEMENT CH.N° 3300011	0.00	110 359.15
237	2	12	23/12/2018	627100		ENCAISSEMENT CH.N° 3300011	100.00	0.00
238	2	12	23/12/2018	445350		ENCAISSEMENT CH.N° 3300011	19.00	0.00
239	2	12	23/12/2018	512104		ENCAISSEMENT CH.N° 3300011	0.00	119.00

المصدر: من وثائق مؤسسة SOFACT.

من المعطيات المتوفرة على دفاتر اليومية، يقوم قمنا بتصنيف العمليات وفقا لعناصر جدول تدفقات الخزينة

وهي:

1. التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن:

حيث قمنا بجمع كل المبالغ المتواجدة في حسابات الخزينة سواء الصندوق ح/531041، حسابات البنك

ح/512104 كحسابات دائنة إلى ما يقابها من حسابات الزبائن ح/41XXXX كحسابات مدينة.

المقدرة لسنة 2018 ب : 46.378.576.49 دج.

دون أن نتغاض عن المبالغة المقبوضة من الوحدات الأخرى للمؤسسة و المتمثلة أساسا في المبالغ المدفوعة

من طرف المديرية العامة لصاح خزينة المركب الصناعي للأغذية بتيسمسيلت و الموجهة في غالبها لدفع أجور

المستخدمين.

المقدرة لسنة 2018 ب : 80.341.558.15 دج.

2. المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين:

بنفس العملية، قمنا بجمع كل المبالغ المتواجدة في حسابات الخزينة سواء الصندوق ح/531041،

حسابات البنك ح/512104 كحسابات مدينة مع ما يقابلها من حسابات الموردون ح/40XXXX

وحسابات المستخدمين ح/42XXXX كحسابات دائنة.

المقدرة لسنة 2018 ب : 128.756.899.29 دج.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

إضافة إلى المبالغ المدفوعة إلى الوحدات الأخرى التابعة لنفس المؤسسة أو ما يقابل حسابات الخزينة في جنبها المدين إلى ما يقابلها من حسابات ح/1815XX كحسابات دائنة.

و المقدره لسنة 2018 ب : 1.923.879.50 دج.

3. الفوائد و المصاريف المالية المدفوعة:

الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة يمكن استخراج مبلغها من العمليات المسجلة في دفاتر اليومية لحسابات الخزينة سواء ما منها في الصندوق أو الحسابات البنكية كمبالغ مدينة مع ما يقابلها من حسابات المصاريف المالية ح/66XXXX أو ح/627100 كحسابات دائنة.

و المقدره لسنة 2018 ب : 115.703.29 دج.

4. الضرائب عن النتائج المدفوعة:

الضرائب المدفوعة يمكن استخراج مبلغها من العمليات المسجلة في دفاتر اليومية لحسابات الخزينة كمبالغ مدينة مع ما يقابلها من حسابات الضرائب المستحقة ح/44XXXX كحسابات دائنة.

و المقدره لسنة 2018 ب : 00.00 دج.

5. تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير عادية:

وهي المبالغ غير المتعلقة بالأنشطة الاعتيادية للمركب وهي صناعة الأغطية ، و التي تعتمد عليها المؤسسة لزيادة مداخيلها. م هي منعدمة في دراستنا هذه.

6. المدفوعات على اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية:

و بذات الكيفية، قمنا بجمع كل المبالغ المتواجدة في حسابات الخزينة سواء الصندوق ح/531041، حسابات البنك ح/512104 كحسابات مدينة مع ما يقابلها من حسابات الموردون التثبيبات ح/404XXX وحسابات المصاريف الخاصة باقتناء التثبيبات المادية منها كالتجهيزات و معدات الانتاج أو غير مادية كبرامج الحاسوب و غيرها ... ، كحسابات دائنة.

و المقدره لسنة 2018 ب : 992.960.51 دج.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

7. الإعانات المالية:

تجمع المبالغ الظاهرة في حسابات الخزينة كحسابات دائنة مع ما يقابلها من حسابات الإعانات ح/74، ح/131 و ح/132 كحسابات مدينة.

و المقدرة لسنة 2018 ب : 4.992.181.75 دج.

هذه هي أهم عناصر التي يحتويها جدول تدفقات الخزينة للمركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت وفقا للطريقة المباشرة، و الذي نقارنه بتغيرات الخزينة لنفس الفترة (السنة المالية 2018).

ثانيا: عرض جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة.

من المعطيات المذكورة سلفاً نحصل علي جدول تدفقات الخزينة التالي:

الجدول رقم: (03-04) جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة لمؤسسة SOFACT.

2017	2018	البيان
		تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة العمليانية
536 024 161,38	46 378 576,49	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-548 077 286,68	-128 756 899,29	المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين
-98 795,12	-115 703,29	الفوائد و المصاريف المالية الاخرى المدفوعة
0,00	0,00	الضرائب عن النتائج المدفوعة
61 572 222,22	80 341 558,15	التحصيلات المقبوضة من وحدات المؤسسة
-61 721 985,00	-1 923 879,50	المبالغ المدفوعة إلى وحدات المؤسسة
-12 301 683,20	-4 076 347,44	تدفقات اموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
0,00	0,00	تدفقات اموال الخزينة مرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
-12 301 683,20	-4 076 347,44	صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة العمليانية (أ)
		تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة الاستثمارية
-1 767 529,42	-992 960,51	المدفوعات عن اقتناء تسيبتات عينية أو معنوية
0,00	0,00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبتات عينية أو معنوية
0,00	0,00	المدفوعات عن اقتناء تسيبتات مالية
0,00	0,00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبتات مالية
0,00	0,00	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
0,00	0,00	الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

-1 767 529,42	-992 960,51	صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة الاستثمارية (ب)
		تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة التمويلية
0,00	0,00	التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
0,00	0,00	الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
0,00	0,00	التحصيلات المتأتية من القروض
0,00	0,00	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
0,00	4 992 181,75	إعانات (74 ، 131 ، 132)
0,00	4 992 181,75	صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة التمويلية (ج)
0,00	0,00	تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
-14 069 212,62	-77 126,20	تغيرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
16 153 256,28	2 084 043,66	أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
2 084 043,66	2 006 917,46	أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
-14 069 212,62	-77 126,20	تغيرات أموال الخزينة خلال الفترة
207 344 555,55	259 420 119,35	المقارنة مع النتيجة المحاسبية
0,00	0,00	فرق بين تغيرات الصنف 5 و ما يقابلها

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات المؤسسة.

المطلب الثاني: مصادر جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة SOFACT تيسمسيلت وإعداده وفق الطريقة غير المباشرة.

سنبين من خلال هذا المطلب كل القوائم الخاصة بمؤسسة SOFACT اللازمة لإعداد هذا الجدول كما سنعهده وفق الطريقة غير المباشرة خلال سنة 2018.

أولا: مصادر معلومات جدول الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة.

كما سبق و أن ذكرنا فإن جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة يستند في إعداده إلى ميزانيتين ماليتين مقارنتين لسنتين متتاليتين و جدول حسابات النتائج للسنة الجارية.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

الجدول رقم : (03-05) أصول الميزانية لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.

2017	2018			الأصول
	المبالغ الصافية	الاهتلاكات و المؤونات	المبالغ الخام	
0.00	0.00	0.00	0.00	الأصول غير الجارية
136 000.00	489 576.00	188 994.00	678 570.00	فارق الاقتناء
1 396 070 006.15	1 368 386 744.74	206 995 535.67	1 575 382 280.41	التبittات غير المادية
126 493 000.00	126 493 000.00		126 493 000.00	التبittات المادية
1 152 130 529.57	1 135 070 292.49	120 141 637.96	1 255 211 930.45	أراضي
113 746 084.11	106 823 452.25	86 853 897.71	193 677 349.96	مباني
0.00	0.00	0.00	0.00	التبittات المادية الأخرى
3 700 392.47	0.00	0.00	0.00	تبittات ممنوح إمتيازها
8 148 920.47	8 701 516.57	0.00	8 701 516.57	تبittات جاري إنجازها
0.00	0.00	0.00	0.00	التبittات المالية
0.00	0.00	0.00	0.00	السندات الموضوعه - المؤسسات المشاركة
0.00	0.00	0.00	0.00	المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة
0.00	0.00	0.00	0.00	الملحقه
0.00	0.00	0.00	0.00	سندات اخرى مثبتة
0.00	0.00	0.00	0.00	القروض و الاصول الأخرى غير الجارية
8 148 920.47	8 701 516.57	0.00	8 701 516.57	ضرائب مؤجلة على الأصل
1 404 354 926.62	1 377 577 837.31	207 184 529.67	1 584 762 366.98	مجموع الأصول غير الجارية
70 975 151.64	66 846 957.36	77 658 128.83	144 505 086.19	الأصول الجارية
254 390 072.01	31 476 732.64	12 123 626.30	43 600 358.94	المخزونات
31 644 903.60	30 553 231.26	12 123 626.30	42 676 857.56	الديون الدائنة - الاستخدمات المماثلة
222 411 410.57	618 300.00	0.00	618 300.00	الزبائن
333 757.84	305 201.38	0.00	305 201.38	المدينون الآخرون
0.00	0.00	0.00	0.00	الضرائب
1 760 507.91	1 683 381.71	323 535.75	2 006 917.46	الأصول الجارية الأخرى
0.00	0.00	0.00	0.00	الموجودات و ما يماثلها
1 760 507.91	1 683 381.71	323 535.75	2 006 917.46	توظيفات و أصول مالية جارية
327 125 731.56	100 007 071.71	90 105 290.88	190 112 362.59	الخزينة
1 731 480 658.18	1 477 584 909.02	297 289 820.55	1 774 874 729.57	مجموع الأصول الجارية
				المجموع العام للأصول

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

الجدول رقم : (03-06) خصوم الميزانية لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.

2017	2018	الخصوم
		الأموال الخاصة
0,00	0,00	رأس المال الصادر
0,00	0,00	هبات الدولة
0,00	0,00	رأس المال غير المطلوب
0,00	0,00	العلاوات و الاحتياطات
0,00	0,00	فارق إعادة التقييم
0,00	0,00	فارق المعادلة
-55 788 541,56	-49 354 739,55	النتيجة الصافية
595 103 414,63	749 807 355,80	حسابات الربط بين الوحدات
539 314 873,07	700 452 616,25	مجموع الأموال الخاصة
		الخصوم غير الجارية
0,00	0,00	القروض و الديون المالية
9 587 850,75	6 781 164,25	الضرائب المؤجلة و المرصود لها
0,00	0,00	الديون الأخرى غير الجارية
66 980 492,45	83 302 861,79	المؤونات و الحسابات المدرجة في الحسابات سلفا
76 568 343,20	90 084 026,04	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية
25 996 838,08	32 959 676,13	الموردون و الحسابات الملحقمة
42 914 755,68	46 314 955,33	الضرائب
1 046 685 848,15	607 773 635,25	الديون الأخرى
0,00	0,00	خزينة الخصوم
1 115 597 441,91	687 048 266,71	مجموع الخصوم الجارية
1 731 480 658,18	1 477 584 909,00	المجموع العام للخصوم

المصدر: من وثائق مؤسسة SOFACT.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

الجدول رقم : (03-07) أصول الميزانية لسنة 2017 لمؤسسة SOFACT.

2016	2017			الأصول
	المبالغ الصافية	الاهتلاكات و المؤنات	المبالغ الخام	
0.00	0.00	0.00	0.00	الأصول غير الجارية
0.00	136 000.00	60 600.00	196 600.00	فارق الاقتناء
1 431 899 080.00	1 396 070 006.15	178 787 499.62	1 574 857 505.77	الثبتيات غير المادية
126 493 000.00	126 493 000.00		126 493 000.00	الثبتيات المادية
1 169 022 476.20	1 152 130 529.57	103 081 400.88	1 255 211 930.45	أراضي
130 649 249.71	113 746 084.11	75 706 098.74	189 452 182.85	مباني
0.00	0.00	0.00	0.00	الثبتيات المادية الأخرى
5 734 354.09	3 700 392.47	0.00	3 700 392.47	تثبيتات ممنوح امتيازها
7 575 393.02	8 148 920.47	0.00	8 148 920.47	تثبيتات جاري إنجازها
0.00	0.00	0.00	0.00	الثبتيات المالية
0.00	0.00	0.00	0.00	السندات الموضوعة - المؤسسات المشاركة
0.00	0.00	0.00	0.00	المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحققة
0.00	0.00	0.00	0.00	سندات اخرى مثبتة
0.00	0.00	0.00	0.00	القروض و الاصول الأخرى غير الجارية
7 575 393.02	8 148 920.47	0.00	8 148 920.47	ضرائب مؤجلة على الأصل
1 439 474 473.02	1 404 354 926.62	178 848 099.62	1 583 203 026.24	مجموع الأصول غير الجارية
76 726 757.59	70 975 151.64	87 779 404.05	158 754 555.69	الأصول الجارية
178 897 073.95	254 390 072.01	12 472 698.72	266 862 770.73	المخزونات
69 867 855.34	31 644 903.60	12 472 698.72	44 117 602.32	الديون الدائنة - الاستخدامات المماثلة
108 840 717.79	222 411 410.57	0.00	222 411 410.57	الزبائن
188 500.82	333 757.84	0.00	333 757.84	المدينون الآخرون
0.00	0.00	0.00	0.00	الضرائب
15 787 220.53	1 760 507.91	323 535.75	2 084 043.66	الأصول الجارية الأخرى
0.00	0.00	0.00	0.00	الموجودات و ما يماثلها
15 787 220.53	1 760 507.91	323 535.75	2 084 043.66	توظيفات و أصول مالية جارية
271 411 052.07	327 125 731.56	100 575 638.52	427 701 370.08	الخزينة
1 710 885 525.09	1 731 480 658.18	279 423 738.14	2 010 904 396.32	مجموع الأصول الجارية
				المجموع العام للأصول

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

الجدول رقم : (03-08) خصوم الميزانية لسنة 2017 لمؤسسة SOFACT.

2016	2017	الخصوم
		الأموال الخاصة
0,00	0,00	رأس المال الصادر
0,00	0,00	هبات الدولة
0,00	0,00	رأس المال غير المطلوب
0,00	0,00	العلاوات و الاحتياطات
0,00	0,00	فارق إعادة التقييم
0,00	0,00	فارق المعادلة
-142 385 515,35	-55 788 541,56	النتيجة الصافية
841 926 592,58	595 103 414,63	حسابات الربط بين الوحدات
699 541 077,23	539 314 873,07	مجموع الأموال الخاصة
		الخصوم غير الجارية
0,00	0,00	القروض و الديون المالية
0,00	9 587 850,75	الضرائب المؤجلة و المرصود لها
0,00	0,00	الديون الأخرى غير الجارية
65 089 386,06	66 980 492,45	المؤونات و الحسابات المدرجة في الحسابات سلفا
65 089 386,06	76 568 343,20	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية
22 059 080,25	25 996 838,08	الموردون و الحسابات الملحققة
39 896 084,12	42 914 755,68	الضرائب
884 299 897,43	1 046 685 848,15	الديون الأخرى
		خزينة الخصوم
946 255 061,80	1 115 597 441,91	مجموع الخصوم الجارية
1 710 885 525,09	1 731 480 658,18	المجموع العام للخصوم

المصدر: من وثائق مؤسسة SOFACT.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

الجدول رقم : (03-09) حسابات النتائج لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.

2017	2018	الحسابات
119 295 448.54	110 008 632.92	رقم الأعمال
-9 036 943.07	-4 892 690.08	تغيرات المنتجات المصنعة و الجاري تصنيعها
166 624 056.75	212 572 870.39	رقم الاعمال بين الوحدات
0.00	0.00	الإنتاج المثبت
0.00	4 992 181.75	إعانات الاستغلال
276 882 562.22	322 680 994.98	I إنتاج السنة المالية
130 425 747.97	181 925 812.91	المشتريات المستهلكة
11 383 111.25	16 147 543.70	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
998 830.14	2 430 364.39	استهلاك بين الوحدات
142 807 689.36	200 503 721.00	II استهلاك السنة المالية
134 074 872.86	122 177 273.98	III القيمة المضافة للاستغلال
119 261 527.61	125 005 679.14	أعباء المستخدمين
4 701 154.07	6 474 428.73	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
10 112 191.18	-9 302 833.89	IV الفاض الخام للاستغلال
7 832 923.39	3 775 563.37	الإرادات العمليانية الأخرى
24 660 193.94	10 504 495.30	الأعباء العمليانية الأخرى
87 906 783.84	50 453 341.91	مخصصات الإهلاكات و المؤونات و خسائر القيمة
40 464 626.58	18 991 417.88	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
-54 157 236.63	-47 493 689.85	V النتيجة العمليانية
0.00	0.00	الإرادات المالية
2 204 832.38	2 413 645.80	الأعباء المالية
-2 204 832.38	-2 413 645.80	VI النتيجة المالية
-56 362 069.01	-49 907 335.65	VII النتيجة الجارية قبل الضرائب
0.00	0.00	الضرائب الواجب دفعها على الناتج
573 527.45	552 596.10	الضرائب المؤجلة (تغيرات) على النتائج العادية
325 180 112.19	345 447 976.23	مجموع المنتجات على الأنشطة العادية
380 968 653.75	394 802 715.78	مجموع الأعباء على الأنشطة العادية
-55 788 541.56	-49 354 739.55	VIII نتيجة الأنشطة العادية
0.00	0.00	منتجات (عناصر غير عادية)
0.00	0.00	أعباء (عناصر غير عادية)
0.00	0.00	IX النتيجة غير العادية
-55 788 541.56	-49 354 739.55	X صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من وثائق مؤسسة SOFACT.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

الاختلاف بين الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة في إعداد جدول تدفقات الخزينة يكمن في طريقة حساب الأنشطة التشغيلية كما سبق و أن ذكرنا، فالطريقة غير المباشرة تركز على التغيرات في مكونات معظم الأصول المتداولة و الخصوم المتداولة.

- بالنسبة للسنة المالية 2018:

1- النتيجة الصافية للدورة و تتمثل في ح/12.

المقدرة ب : 49.354.739.55 - دج.

2- الاهتلاكات و المؤونات: و تتمثل في ح/68.

المقدرة ب : 50.453.341.91 - دج.

3- تغير الضرائب المؤجلة: و تتمثل في التغير في ح/692 و ح/693.

المقدرة ب : 20.931.35 دج. أي

= 573.527.45-552.596.10

4- تغير المخزونات: و تتمثل في الفرق بين التغير في ح/3 و التغير في ح/39.

المقدرة ب : 4.128.194.28 - دج. أي

= (144.505.086.19-158.754.555.69)-(77.658.128.83-87.779.404.05)

5- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى: و تتمثل في الفرق بين التغير في ح/41 و التغير في ح/49.

المقدرة ب : 222.913.339.37 - دج. أي

= (43.295.157.56-266.529.012.89)-(12123.626.30-12.472.698.72)

6- تغير الموردون و الديون الأخرى: و تتمثل في المجموع بين التغير في ح/40، التغير في ح/42، التغير

في ح/43 و التغير في ح/44.

المقدرة ب : 6.962.838.05 دج. أي

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

$$25.996.838.08 - 32.959.676.13 =$$

7- تغير أو فائض قيمة التنازل الصافية من الضرائب: و تتمثل في ح/652 و ح/752.

المقدرة ب : 00.00 دج.

- بالنسبة للسنة المالية 2017:

1- النتيجة الصافية للدورة و تتمثل في ح/12.

المقدرة ب : -55.788.541.56 دج.

2- الاهتلاكات و المؤونات: و تتمثل في ح/68.

المقدرة ب : -87.906.783.84 دج.

3- تغير الضرائب المؤجلة: و تتمثل في التغير في ح/692 و ح/693.

المقدرة ب : 00.00 دج.

4- تغير المخزونات: و تتمثل في الفرق بين التغير في ح/3 و التغير في ح/39.

المقدرة ب : -5.751.605.95 دج. أي

$$70.975.151.64 - 76.726.757.59 =$$

5- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى: و تتمثل في الفرق بين التغير في ح/41 و التغير في ح/49.

المقدرة ب : 75.492.998.06 دج. أي

$$178.897.073.95 - 254.390.072.01 =$$

6- تغير الموردون و الديون الأخرى: و تتمثل في المجموع بين التغير في ح/40، التغير في ح/42، التغير في

ح/43 و التغير في ح/44.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

المقدرة ب : 3.937.757.83 د.ج. أي

$$22.059.080.25 - 25.996.838.08 =$$

7- تغير أو فائض قيمة التنازل الصافية من الضرائب: و تتمثل في ح/652 و ح/752.

المقدرة ب : 00.00 د.ج.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

ثانيا: عرض جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة.

من المعطيات المذكورة سلفاً نحصل علي جدول تدفقات الخزينة التالي:

الجدول رقم: (03-10) جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة لمؤسسة SOFACT.

2017	2018	البيان
		تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة العمليانية
-55 788 541,56	-49 354 739,55	صافي نتيجة السنة المالية
		تصحيحات من أجل:
-87 906 783,84	-50 453 341,91	* الاهتلاكات و الأرصدة
0,00	20 931,35	* تغير الضرائب المؤجلة
5 751 605,95	-4 128 194,28	* تغير المخزونات
75 492 998,06	-222 913 339,37	* تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى
3 937 757,83	6 962 838,05	* تغير الموردون و الديون الأخرى
0,00	0,00	* نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
-58 512 963,56	-319 865 845,71	صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة العمليانية (أ)
-1 767 529,42	-992 960,51	المدفوعات عن اقتناء تثبيات عينية أو معنوية
0,00	0,00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيات عينية أو معنوية
0,00	0,00	تأثير تغير محيط الادماج
-1 767 529,42	-992 960,51	صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة الاستثمارية (ب)
		تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة التمويلية
0,00	0,00	الحصص المدفوعة للمساهمين
0,00	0,00	زيادة رأس المال النقدي
0,00	0,00	إصدار قروض
0,00	0,00	تسديد قروض
0,00	0,00	صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة التمويلية (ج)
-60 280 492,98	-320 858 806,22	تغيرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
16 153 256,28	2 084 043,66	أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
2 084 043,66	2 006 917,46	أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
0,00	0,00	تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية
-14 069 212,62	-77 126,20	تغيرات أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات المؤسسة.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

ملاحظة هامة:

في علية إعدادنا لجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة SOFACT وفق الطريقة غير المباشرة ، لاحظنا أن تغيرات أموال الخزينة للمختلف الأنشطة في المؤسسة من أنشطة عملياتية ، استثمارية و تمويلية لا تتساوى مع تغيرات الخزينة في بداية و نهاية الفترة. و هذا راجع إلى عمليات جوهرية مست المركز المالي للمؤسسة في فترة 2017 و 2018، كون أن إعداد هذه القائمة المالية يركز أساسا على تغيرات في أصول و خصوم الميزانية.

أهم هذه العمليات الجوهرية هي عملية تطهير الحسابات التي سبقت إعداد ميزانية افتتاحية للمؤسسة المهيكلة حديثا (سنة 2017)، اين تم تصفية حسابات 181XXX الخاصة بالعمليات المحاسبية بين الوحدات إلى حسابات 46XXXX وهي تخص السنوات السابقة و ليس لها علاقة بالسنة موضوع الدراسة (2017).

في سنة 2018 بأمر من مجلس إدارة المؤسسة و رئيس مجمع النسيج و الجلود ، تم ترصيد حسابات الموردون و ديون أخرى (ح/46XXXX) إلى ما يقابلها سواء من حسابات المداخيل أو المصاريف.

الفصل الثالث: دراسة حالة المركب الصناعي للأغطية بتيسمسيلت.

الخلاصة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها على مؤسسة SOFACT استخلصنا:

أن جدول تدفقات الخزينة قائمة مهمة إلى جانب القوائم المالية الأخرى حيث تقوم بإعدادها و عرضها المؤسسة و بواسطتها يتم إظهار الحركة النقدية.

و أن مؤسسة SOFACT تعتمد في إعدادها لجدول تدفقات الخزينة على الطريقة المباشرة وفق المعايير المحاسبية الدولية (المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS 07) ، أما الطريقة غير المباشرة في طريقة غير شائعة و لا تركز عليه المؤسسة في تحضيرها للقوائم المالية الخاصة بالحركة النقدية.

خاتمة

فيما يخص دراستنا التي كانت بعنوان: آلية إعداد جدول تدفقات الخزينة TFT بناء على المعيار المحاسبي الدولي IAS 007 في المؤسسات الاقتصادية ، والتي تناولنا في فصلها الأول التأصيل النظري لجدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي وفي فصلها الثاني المدخل النظري للمعايير المحاسبية الدولية عامة و المعيار المحاسبي السابع خاصة، وفي فصلها الثالث دراسة عمليات إعداد جدول تدفقات خزينة في مؤسسة SOFACT المركب الصناعي للأغطية النسيجية بتيسمسيلت.

ويعتبر جدول تدفقات الخزينة ذو أهمية بالغة للمؤسسات الاقتصادية، حيث أن تحليله يمنح المؤسسة نظرة دقيقة حول أدائها المالي كما أن إعداد هذا الجدول يتم على الأساس النقدي الذي يتيح معرفة قدرتها على توليد التدفقات من أنشطتها التشغيلية، وكذلك يتيح للمؤسسة معرفة قدراتها على تغطية التزاماتها، حيث تتمكن المؤسسة بذلك من التنبؤ بالتدفقات النقدية والمستقبلية من أجل التشخيص المبكر لوضعيتها المالية واتخاذ القرارات المناسبة.

قد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى نتائج واختبار للفرضيات، كما فتحت هذه الدراسة آفاق ممكنة لمواضيع و دراسات مستقبلية.

■ نتائج الدراسة:

- من خلال الدراسة التي أجريناها توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:
- يعتبر جدول التدفقات الخزينة قائمة مالية تتميز عن باقي القوائم الاخرى، فهو ليس بديل لأي قائمة وانما مكملا للميزانية و جدول حسابات النتائج في الافصاح عن التدفقات النقدية.
 - يعتبر جدول تدفقات الخزينة قائمة مالية غير معرضة للتحريف مقارنة بجدول حسابات النتائج.
 - مؤسسة SOFACT في حالة عسر مالي خلال فترة الدراسة، وهو ما أظهرته القوائم المالية وكذلك جدول تدفقات خزينة للمؤسسة، ويكمن السبب الرئيسي في هذا العجز في الارتفاع الكبير للنفقات في الأنشطة التشغيلية وغياب شبه تام للأنشطة الاستثمارية و التمويلية كون أن العمليات الاستثمارية المتعلقة باقتناء الماكينات و الأجهزة وكذا عمليات الاقتراض تتم على المستوى المركزي لمؤسسة بالمديرية العامة لمؤسسة المنسوجات المتنوعة الجزائرية ، وكذلك ضعف السياسة الائتمانية التي تنتهجها المؤسسة في تحصيل حقوقها من الزبائن والمدينون الاخرون.

- وحدة SOFACT لإنتاج وبيع الأغذية بتيسمسلت تعتمد في إعدادها لجدول تدفقات الخزينة على المعيار المحاسبي الدولي IAS 007 وفق الطريقة المباشرة.

▪ اختبار الفرضيات:

بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة يمكن حوصلة نتائج اختبار الفرضيات فيما يلي:

❖ **الفرضية الأولى:** يعتبر جدول تدفقات الخزينة قائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى و لا يمكن الاستغناء عنه.

قد ثبتت هذه الفرضية في الجانب النظري من الدراسة، وذلك لأنه لا يمكن لأي قائمة تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية من المعلومات، لذا يتوجب الربط بين مختلف القوائم المالية التي تعتبر مكملة لبعضها البعض.

❖ **الفرضية الثانية:** المعيار المحاسبي السابع هو أهم معيار مرتبط بقائمة تدفقات الخزينة.

قد تم اثبات هذه الفرضية في الجانب النظري و التطبيقي من الدراسة، حيث أن إعداد جدول التدفقات النقدية TFT يتم حسب اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية و فق للمعيار المحاسبي الدولي السابع و يكون بطريقتين إما المباشرة أو غير مباشرة ، و من خلالها تقدم معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية حول الأداء المالي للمؤسسة.

❖ **الفرضية الثالثة:** تعتمد معظم المؤسسات الاقتصادية على المعيار المحاسبي السابع في إعداد جدول تدفقات الخزينة خاصة الطريقة المباشرة.

هذه الفرضية تم إثباتها في الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تبين أن وحدة SOFACT لإنتاج وبيع الأغذية بتيسمسلت تعتمد في إعدادها لجدول تدفقات الخزينة على المعيار المحاسبي الدولي IAS 007 وفق الطريقة المباشرة.

▪ الاقتراحات:

في نهاية هذه الدراسة ارتأينا تقديم مجموعة من الاقتراحات كما يلي:

- إعطاء جدول تدفقات الخزينة الاهتمام و الدراسة اللازمة لإبراز دوره لمتخذي القرارات و للجهات المستعملة للقوائم المالية كونه يحمل معلومات مالية خالية من التضليل خاصة في الجانب النقدي للمؤسسة.
- إعطاء الأهمية اللازمة للمعلومات التي يتم الاعتماد عليها في إعداد جدول تدفقات الخزينة وبالتالي الحصول على قوائم مالية مفيدة لكل مستخدميها حول الأداء المالي للمؤسسة.
- تركيز المؤسسات على الجانب التكويني و الاستثمار في الموارد البشرية من خلال الدورات التكوينية و التدريبية و الرسكلة للمحاسبين من أجل التعمق و التعرف أكثر قصد رفع مستوى الأداء المهني لإعداد القوائم المالية عامة و جدول تدفقات الخزينة خاصة.

■ آفاق البحث:

إن التعرض لموضوع جدول تدفقات الخزينة TFT ودوره في المؤسسات الاقتصادية لا يمكن الإحاطة به من خلال دراسة واحدة، و منه فإن هذه الدراسة تعتبر مساهمة بسيطة و خطوة أولى لدراسة قادمة، و نقترح بعض المواضيع المتاحة للدراسة والتي من الممكن أن تثري هذا الموضوع مستقبلاً، نذكر منها:

- جدول تدفقات الخزينة في المؤسسات الخدمانية.
- أهمية جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

قائمة المراجع

1. إبراهيم جابر السيد، المحاسبة الدولية وعلاقتها بالتجارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2013.
2. أمين السيد أحمد لطفي، إعداد و عرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، الإسكندرية مصر 2008.
3. أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية - الشركات المتعددة الجنسيات، الدار الجامعية، الاسكندرية مصر، 2004.
4. جمعة حميدات، خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية **IFRS Expert** ، المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، عمان الأردن.
5. خالص صافي صالح، المبادئ الأساسية للمحاسبة العامة و المخطط المحاسبي الوطني، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجرائر، 2007.
6. دونالد كيمو، جيري ويجانت، تعريب أحمد حجاج، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، بيروت لبنان، 2005.
7. رائد محمد عبد ربه، مبادئ المحاسبة المالية و علاقتها بالتجارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2016.
8. ريتشارد شرويدر و آخرون، تعريب خالد علي أحمد كاجبجي و إبراهيم ولد محمد فال، نظرية المحاسبية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2006.
9. سمير كامل محمد ووصفي عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية المتوسطة: القياس و التقييم و الإفصاح المحاسبي، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية مصر، 2000.
10. سمير محمد الشاهد، طارق عبد العال حماد، قواعد إعداد و تصوير القوائم المالية البنوك وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، اتحاد المصارف العربية، بيروت لبنان، 2000.
11. سيد عطا الله السيد، التدريب المحاسبي و المالي، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2013.

12. شعيب شتوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبداغ المالي IFRS ، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2012.
13. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية مصر، 2005.
14. طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية العربية المتوافقة معها (حالات عملية محلولة ,معايير المحاسبة الدولية من 01-31، الجزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية مصر، 2008.
15. عاشور كتوش، المحاسبة العامة أصول و مبادئ و آليات سير الحسابات وفقا للنظام المحاسبي المالي SCF ، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون، الجزائر، سبتمبر 2013.
16. عبد الوهاب نصر على، شحاتة السيد شحاتة، مشاكل القياس و الإفصاح المحاسبي من منظور معايير المحاسبة الدولية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2015.
17. مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية - مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2011.
18. وليد ناجي الحياي، النظرية المحاسبية، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.
19. يحي محمد أبو طالب، معايير التقارير الدولية ونظرية المحاسبة وفقا لأحدث التعديلات التي تمت على معايير المحاسبة الدولية، شركة ناس للطباعة، مصر، 2006.

(2) المجالات و ملتقيات:

1. بلقاسم بن خليفة، المبادئ و الفروض المحاسبية والخصائص النوعية لقوائم المالية بين الإطار المرجعي للمحاسبة المالية و النظام المحاسبي المالي الجزائري - دراسة مقارنة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة الوادي، الجزائر، العدد 06، 2015.
2. عمار بن عيشي، معوقات تطبيق لنظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة المالية دراسة حالة ولاية بسكرة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 05، 2014.

3. مرازقة صالح، بوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي 7 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد و المجتمع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، العدد 06، 2010.
4. سفيان لقماني، رحمة بلهادف، واقع تكييف المؤسسات الوطنية مع النظام المحاسبي المالي - العوائق والرهانات ، ملتقى وطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر و علاقته بالمعايير الدولية IAS/IFRS، جامعة ابن باديس مستغانم 13-14 جانفي 2013.

3) المذكرات و الرسائل و الأطروحات:

1. زوينة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية و تحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2013/2014.
2. رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة و متطلبات التطبيق للمعايير الدولية ، مذكرة الماجستير ، جامعة تبسة ،الجزائر، 2010/2011.
3. عبد المالك زين، القياس و الإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الحراش (2012 - 2013)، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقره بومرداس، الجزائر، 2013/2013.
4. عادل عشبي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : قياس و تقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، مذكرة الماجستير في علوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2001/2002.
5. عبد الحليم سعدي، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المالي المحاسبي، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2014/2015.
6. عبد الكريم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008/2009.
7. فايز زهدي الشلتوني، مدي دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية دراسة تطبيقية للقوائم المالية المنشورة للمصارف الفلسطينية، مذكرة الماجستير، في العلوم التجارية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2005.

8. فضيل لحسن، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التحليل المالي دراسة حالة مؤسسة تجديد وتركيب المعدات الكهربائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2010/2011.
9. محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي - دراسة حالة، مذكرة الماجستير، في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011 - 2012.
10. مدني بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولي - بالتطبيق على حالة الجزائر ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004.
11. مصطفى طبشي، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (SNVI) ، مذكرة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2015 .
12. الاطرش كراتيمة بارودي، دور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات ضمن مؤسسة اقتصادية- دراسة حالة صيدال، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، المركز الجامعي عين تموشنت، الجزائر، 2017/2018.
13. أمينة عابد، التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز 2012-2013، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2014/2015.

4) القوانين و الأوامر:

1. قانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، الجزائر، المادة 03، العدد 74، الصادر في 2007/11/02.
2. قانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، الجزائر، المادة 02 و المادة 04، العدد 74، الصادر في 2007/11/02.
3. قانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، الجزائر، المواد 15 و 16، العدد 74، الصادر في 2007/11/02.
4. المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2008، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، الجزائر، المادة 11، العدد 27.

5. المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2008، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، الجزائر، المادة 14، العدد 27.
6. المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 07 أبريل سنة 2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، الجريدة الرسمية، الجزائر، العدد 21، الصادر في 2009/04/08.
7. قرار مؤرخ في 26 يونيو 2008، يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها وكذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها، الجريدة الرسمية، الجزائر العدد 19 الصادر في 2009/03/25.
8. المعيار المحاسبي الدولي السابع.

❖ مراجع باللغة الأجنبية:

1) Les ouvrages :

1. Bernard RAFFOURNIER, les normes comptables internationales, Economica, Paris, France, 1996.
2. Hubert de La Bruslerie, Analyse Financière, 4^{ème} édition, DUNOD, Paris, France, 2010.
3. Jacqueline DELAHAY, DCG6 Finance d'entreprise, 4^{ème} édition, DUNOD, Paris, France, 2015.
4. Robert OBERT, Pratique des normes IFRS, 3^{ème} édition, DUNOD, Paris, France, 2006.

❖ المراجع الالكترونية:

- تاريخ الاطلاع 2019/04/05 على الساعة 20:08 www.infotechaccountants.com ، (GMT+1)

الملاحق

الملحق رقم: 01 أصول الميزانية لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.

TDA SOFACT
TISSEMSILT

EDITION_DU:28/02/2019 16: 9
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN ACTIF -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		678 570.00	188 994.00	489 576.00	136 000.00
Immobilisations corporelles		1 575 382 280.41	206 995 535.67	1 368 386 744.74	1 392 369 613.68
Terrains		126 493 000.00		126 493 000.00	126 493 000.00
Bâtiments		1 255 211 930.45	120 141 637.96	1 135 070 292.49	1 152 130 529.57
Autres immobilisations corporelles		193 677 349.96	86 853 897.71	106 823 452.25	113 746 084.11
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					3 700 392.47
Immobilisations financières		8 701 516.57		8 701 516.57	8 148 920.47
Titres mis en équivalence-entreprise associées					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		8 701 516.57		8 701 516.57	8 148 920.47
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 584 762 366.98	207 184 529.67	1 377 577 837.31	1 404 354 926.62
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		144 505 086.19	77 658 128.83	66 846 957.36	70 975 151.64
Créances et emplois assimilés		43 600 358.94	12 123 626.30	31 476 732.64	254 390 072.01
Clients		42 676 857.56	12 123 626.30	30 553 231.26	31 644 903.60
Autres débiteurs		618 300.00		618 300.00	222 411 410.57
Impôts et assimilés		305 201.38		305 201.38	333 757.84
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		2 006 917.46	323 535.75	1 683 381.71	1 760 507.91
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		2 006 917.46	323 535.75	1 683 381.71	1 760 507.91
TOTAL ACTIF COURANT		190 112 362.59	90 105 290.88	100 007 071.71	327 125 731.56
TOTAL GENERAL ACTIF		1 774 874 729.57	297 289 820.55	1 477 584 909.02	1 731 480 658.18

الملحق رقم: 02 خصوم الميزانية لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.

TDA SOFACT
TISSEMSILT

EDITION_DU:28/02/2019 16:14
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN PASSIF -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-49 354 739.55	-55 788 541.56
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		749 807 355.80	595 103 414.63
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		700 452 616.25	539 314 873.07
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		6 781 164.25	9 587 850.75
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		83 302 861.79	66 980 492.45
TOTAL II		90 084 026.04	76 568 343.20
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		32 959 676.13	25 996 838.08
Impôts		46 314 955.33	42 914 755.68
Autres dettes		607 773 635.27	1 046 685 848.15
Trésorerie passif			
TOTAL III		687 048 266.73	1 115 597 441.91
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 477 584 909.02	1 731 480 658.18

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم: 03 حسابات النتائج لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.

TDA SOFACT
TISSEMSILT

EDITION_DU:28/02/2019 16:15
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		110 008 632.92	119 295 448.54
Variation stocks produits finis et en cours		-4 892 690.08	-9 036 943.07
Chiffre d'affaires inter unités		212 572 870.39	166 624 056.75
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		4 992 181.75	
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		322 680 994.98	276 882 562.22
Achats consommés		-181 925 812.91	-130 425 747.97
Services extérieurs et autres consommations		-16 147 543.70	-11 383 111.25
Achats consommés inter unités		-2 430 364.39	-998 830.14
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-200 503 721.00	-142 807 689.36
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		122 177 273.98	134 074 872.86
Charges de personnel		-125 005 679.14	-119 261 527.61
Impôts, taxes et versements assimilés		-6 474 428.73	-4 701 154.07
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-9 302 833.89	10 112 191.18
Autres produits opérationnels		3 775 563.37	7 832 923.39
Autres charges opérationnelles		-10 504 495.30	-24 660 193.94
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-50 453 341.91	-87 906 783.84
Reprise sur pertes de valeur et provisions		18 991 417.88	40 464 626.58
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-47 493 689.85	-54 157 236.63
Produits financiers			
Charges financières		-2 413 645.80	-2 204 832.38
VI-RESULTAT FINANCIER		-2 413 645.80	-2 204 832.38
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-49 907 335.65	-56 362 069.01
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		552 596.10	573 527.45
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		345 447 976.23	325 180 112.19
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-394 802 715.78	-380 968 653.75
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-49 354 739.55	-55 788 541.56
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-49 354 739.55	-55 788 541.56

الملحق رقم: 04 جدول تدفقات الخزينة لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.

TDA SOFACT
TISSEMSILT

EDITION_DU:07/03/2019 10:11
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		46 378 576.49	536 024 161.38
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-128 756 899.29	-548 077 286.68
Intérêts et autres frais financiers payés		-115 703.29	-98 795.12
Impôts sur les résultats payés			
Encaissements reçus des unités de l'entreprise		80 312 751.32	61 572 222.22
Sommes versées aux unités de l'entreprise		-1 923 879.50	-61 721 985.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-4 105 154.27	-12 301 683.20
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-4 105 154.27	-12 301 683.20
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-992 960.51	-1 767 529.42
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-992 960.51	-1 767 529.42
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			

... la suite sur la page suivante

TDA SOFACT
TISSEMSILT

EDITION_DU:07/03/2019 10:11
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (...suite) -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Subventions (74;131;132)		4 992 181.75	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		4 992 181.75	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-105 933.03	-14 069 212.62
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		2 084 043.66	16 153 256.28
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		2 006 917.46	2 084 043.66
Variation de la trésorerie de la période		-77 126.20	-14 069 212.62
Rapprochement avec le résultat comptable		259 420 119.35	207 344 555.55
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie		-28 806.83	

الملحق رقم: 05 جدول تغيرات الأموال الخاصة لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.

TDA SOFACT
TISSEMSILT

EDITION_DU:07/03/2019 10:12
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES -copie provisoire

	Note	Capital social	Prime emission	Ecart Evaluation	Ecart Réévaluation	Reseves/Résultats
Solde au 31 décembre 2016						
Changement méthode comptable 2017						
Correction d'erreurs significatives 2017						
Réévaluation des immobilisations 2017						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés 2017						
Augmentation de capital 2017						
Résultat net de l'exercice 2017						
Solde au 31 décembre 2017						
Changement méthode comptable 2018						
Correction d'erreurs significatives 2018						
Réévaluation des immobilisations 2018						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés 2018						
Augmentation de capital 2018						
Résultat net de l'exercice 2018						
Solde au 31 décembre 2018						

الملحق رقم: 06 أصول الميزانية لسنة 2017 لمؤسسة SOFACT.

	EPE T.D.A SPA Complexe Industriel : SOFACT Tissemsilt
	BILAN (ACTIF) : 01/01/2017 au 31/12/2017

N°Page : 1

Date - Tirage : 19/03/2018

Actif	Note	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecarts d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		196 600,00	60 600,00	136 000,00	
Immobilisations corporelles		1 571 157 113,30	178 787 499,62	1 392 369 613,68	1 426 164 725,91
Terrains		126 493 000,00		126 493 000,00	126 493 000,00
Batiments		1 255 211 930,45	103 081 400,88	1 152 130 529,57	1 169 022 476,20
Autres immobilisations Corporelles		189 452 182,85	75 706 098,74	113 746 084,11	130 649 249,71
Immobilisation en concession					
Immobilisations en cours		3 700 392,47		3 700 392,47	5 734 354,09
Immobilisations financières		8 148 920,47		8 148 920,47	7 575 393,02
Titres mis en équivalence - entreprises associé					
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés					
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)					
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille					
Prêts et créances sur contrat de location-financier					
Dépôts et cautionnements versés					
Impôts Différés Actifs		8 148 920,47		8 148 920,47	7 575 393,02
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 583 203 026,24	178 848 099,62	1 404 354 926,62	1 439 474 473,02
ACTIF COURANT					
Stocks en cours		158 754 555,69	87 779 404,05	70 975 151,64	76 726 757,59
Créances et emplois assimilés		266 862 770,73	12 472 698,72	254 390 072,01	178 897 073,95
Clients		44 117 602,32	12 472 698,72	31 644 903,60	69 867 855,34
Autres débiteurs		222 411 410,57		222 411 410,57	108 840 717,79
Impôts		333 757,84		333 757,84	188 500,82
Autres actifs courants					
Compte d'attente					
Disponibilité et assimilés		2 084 043,66	323 535,75	1 760 507,91	15 787 220,53
Placements et autres actifs financiers courant					
Trésorerie		2 084 043,66	323 535,75	1 760 507,91	15 787 220,53
TOTAL ACTIF COURANT		427 701 370,08	100 575 638,52	327 125 731,56	271 411 052,07
TOTAL GENERAL ACTIF		2 010 904 396,32	279 423 738,14	1 731 480 658,18	1 710 885 525,09

الملحق رقم: 07 خصوم الميزانية لسنة 2017 لمؤسسة SOFACT.

	EPE T.D.A SPA Complexe Industriel : SOFACT Tissemsilt
	BILAN (PASSIF) 01/01/2017 au 31/12/2017

N°Page : 1

Date - Tirage : 19/03/2018

Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
Capital non appelé			
Primes et réserves /(réserves consolidées			
Ecarts de réévaluation			
Ecarts d'équivalence			
Résultat net / (résultat net part du grou		-55 788 541,56	-142 385 515,35
Autres capitaux propres - report à nouveau			
Liaisons Inter-unités		595 103 414,63	841 926 592,58
Part des minoritaires			
TOTAL (I)		539 314 873,07	699 541 077,23
Passif non -courants			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		9 587 850,75	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisé. D'avan		66 980 492,45	65 089 386,06
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)		76 568 343,20	65 089 386,06
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés		25 996 838,08	22 059 080,25
Impôts		42 914 755,68	39 896 084,12
Autres dettes		1 046 685 848,15	884 299 897,43
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)		1 115 597 441,91	946 255 061,80
TOTAL GENERAL PASSIF		1 731 480 658,18	1 710 885 525,09

الملحق رقم: 08 حسابات النتائج لسنة 2018 لمؤسسة SOFACT.

	EPE T.D.A SPA Complexe Industriel : SOFACT Tissemsilt
	COMPTE DE RESULTAT 01/01/2017 au 31/12/2017

N°Page : 1

Date - Tirage : 19/03/2018

Code	Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes		119 295 448,54	
72	Variation stocks produits finis et en cours		-9 036 943,07	
897	Chiffre d'affaires inter unités		166 624 056,75	
73	Production immobilisée			
74	Subventions d'exploitation			
	I - Production de l'exercice		276 882 562,22	
60	Achats consommés		130 425 747,97	
61	Services extérieurs		3 304 142,32	
62	Autres consommations		8 078 968,93	
896	Achats consommés inter unités		998 830,14	
	II - Consommation de l'exercice		142 807 689,36	
	III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		134 074 872,86	
63	Chare de personnel		119 261 527,61	
64	Impôts et taxe et versement assimilés		4 701 154,07	
	IV- EXEDENT BRUT D'EXPLOITATION		10 112 191,18	
75	Autres Produits opérationnels		7 832 923,39	
65	Autres charges opérationnelles		24 660 193,94	
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes		87 906 783,84	
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions		40 464 626,58	
	V- RESULTAT OPERATIONNEL		-54 157 236,63	
76	Produits financiers			
66	Charges financières		2 204 832,38	
	VI - RESULTAT FINANCIER		-2 204 832,38	
	VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-56 362 069,01	
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires			
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		-573 527,45	
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		325 180 112,19	
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		380 968 653,75	
	VIII- RESULTAT DES ACTIVITES ORDINAIRES		-55 788 541,56	
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)			
67	Eléments extraordinaires (charges) (A préciser)			
	IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-55 788 541,56	
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence			
	XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
	Dont part des minoritaires (1)			
	Part du Groupe (1)			